8 كوالالمبور تحتضن قرعة نارية لتصفيات الدور المونديالي الحاسم

10 عشر سنوات والمبالغة في حجم الإنتاج النفطي متواصلة

15 خالد الطباع لـ(المدى): تعجبني أعمال الفنان الكبير قاسم الملاك

المدى

رئيس مجلس الادارة
رئيس التحرير
فخري كريم

16 صفحة
500 دينار

جريدة سياسية يومية

ملحق اليوم

http://www.almadapaper.net
Email: info@almadapaper.net

العدد (3622) السنة الثالثة عشرة - الثلاثاء (12) نيسان 2016

الافتتاحية

الفقدان في لحظة انبعاث الأمل من رماد الذاكرة..!

■ المقال كاملاً ص ٣

التفاهمات تُحدّد مصير جلسة البرلمان.. والدعوة يرفض التصويت

غياب 3 كتل عن اجتماع الرئاسات يُجهض توقيع نسخة مُعدّلة عن مبادرة الحكيم

وزراء الصدر يقدمون استقالاتهم احتجاجاً على التمسك بالمحاصصة

بغداد / المدى

ارتهنت التشكيلة الوزارية الجديدة بتفاهمات يجب ان تبرمها الكتل السياسية قبل الدخول الى مجلس النواب اليوم الثلاثاء.

وحتى وقت متأخر من يوم امس، كان الاختلاف "سيد الموقف"، بين قوائم ترفض التصويت على وزراء تم ترشيحهم وفقاً لمبدأ المحاصصة، وبين اطراف اسرعت بتقديم وزرائها الجدد.

وأدت هذه الخلافات الحادة، التي تجلت بمقاطعة ٣ من كبريات الكتل السياسية لاجتماع الرئاسات الاخير، الى اجهاض توقيع وثيقة "المشروع الوطني للإصلاح"، وهي نسخة معدلة من مبادرة الحكيم تقدم بها رئيس البرلمان سليم الجبوري.

وما لم يكمل العبادي قائمة الوزراء المرشحين، وضمان اغلبية برلمانية مريحة لن يغامر بتكرار تجربة حكومة "الظرف المغلق".

وما عدا كتل المجلس الاعلى والفضيلة واتحاد القوى، التي قدمت مرشحيها، ليس من الواضح موقف الاطراف الاخرى التي تتحفظ على بعض تفاصيل الإصلاح الحكومي.

واستبق التيار الصدري جلسة اليوم الثلاثاء، المتوقعة ان تشهد عرض الكابينة الجديدة للعبادي، باعلان استقالة وزرائه من الحكومة الحالية، وعدم حضورهم الى وزاراتهم، احتجاجاً على ما وصفته بتمسك الكتل بالمحاصصة.

وكسرت هذه الخطوة، صمت التيار الصدري طيلة الاسبوعين الماضيين بعد فض الاعتصامات التي دعا لها زعيمه مقتدى الصدر امام بوابات المنطقة الخضراء.

وكان الصدر قد قرر انهاء اعتصامه بعد ساعات من تقديم رئيس الوزراء حيدر العبادي "حكومة الظرف المغلق"، مهدداً البرلمان في حال لم يصوت على التعديلات الوزارية.

بالتوازي مع ذلك، كشف ائتلاف المواطن، بزعامة عمار الحكيم، عن تسلم رئيس مجلس الوزراء، حيدر العبادي، أسماء مرشحي الكتل السياسية للكابينة الوزارية الجديدة.

■ التفاصيل ص ٣

انتقادات لارتجال العمليّة العسكريّة وغياب خطّة مدروسة

غياب الغطاء الجوّي يُوقف تحرير بشير.. والحشد يفقد قياديّاً بارزاً

بغداد / المدى

وجهت قيادة الحشد الشعبي، مساء امس، القطعات العسكرية بإيقاف العمليات العسكرية الجارية في جنوب كركوك لتحرير قصبة بشير، عازية ذلك لانعدام الغطاء الجوي نظرا لسوء الاحوال الجوية.

كما انتقدت قيادة الحشد الشعبي بعض القيادات في بشير لإصرارها على الاسراع باطلاق عملية لتحرير القصبة، داعية الى ضرورة اعتماد خطط امنية رصينة قادرة على تحرير الارض بدون خسائر.

وهاجم عناصر تنظيم داعش ظهر امس قطاعات الحشد التركماني والفرقة العباسية المتواجدة على قرب قصبة بشير.

وكانت قوات من الحشد الشعبي قد باشرت، يوم الاحد الماضي، عملية استعادة قرية بشير ذات الغالبية التركمانية، والتي استخدمها داعش لشن هجمات بمواد كيميائية على المدنيين في ناحية تازة، الشهر الماضي.

ويقول مصدر في قوات الحشد الشعبي في حديث الى (المدى برس) إن "قيادة قوات الحشد الشعبي في محافظة كركوك اوقفت عمليات التقدم لتحرير قرية بشير بسبب الظرف المناخي والامطار وصعوبة تأمين غطاء جوي لها".

وتعليقا على ذلك، قال كريم النوري، المتحدث باسم الحشد الشعبي في اتصال مع (المدى)، ان "ما جرى في بشير من خسائر في صفوف قوات الحشد الشعبي التركماني والفرقة العباسية يعتبر امرا مؤسفا للغاية ويعود الى عدم وجود خطة امنية متكاملة لتحرير بشير حيث كان الوقت غير مناسب للقيام بالتحرير".

■ التفاصيل ص ٢

مساعي الإصلاح تراوح بين مبادرات سياسيّة ولجان فرعية متواصلة منذ شهرين 2

وزير الدفاع الفرنسي في بغداد على رأس وفد عسكري 3

موقع أميركي: إنتاج النفط العراقي يرتفع لمعدّلات قياسيّة 5

شناشيل

▪ عدنان حسين
adnan.h@almadapaper.net

مؤامرة المالكي

الإصلاح مؤامرة، وحكومة التكنوقراط المستقلّين مؤامرة. المتآمرون هم المطالبون بالإصلاح والداعون إلى حكومة التكنوقراط ، والمستهدفون بالمؤامرة هم الإسلاميون ومشروعهم، بل المتدينون قاطبة، بحسب آخر نظريات الأمين العام لحزب الدعوة الإسلامية، نوري المالكي.

السيد المالكي قال يوم السبت إن دعاة الإصلاح وحكومة التكنوقراط إنما يسعون إلى "إفشال المشروع الإسلامي وضرب المتدينين"، وهذا أخفّ تعبير اقتنصتُه من خطابه.

ليس بوسعي أن أختلف مع السيد المالكي، فالمؤامرة ضد المشروع الإسلامي والإسلاميين قائمة، عمرها سنين ورقعتها الجغرافية تتجاوز حدود العراق ممتدّة بخيوطها في كل الاتجاهات.

ما أختلف فيه مع السيد المالكي يتعلق بهوية المتآمرين. ما أراه أن هذه المؤامرة نابعة من أوساط الإسلاميين أنفسهم. المشروع الإسلامي – إذا كان هناك من مشروع إسلامي – أفشله الإسلاميون أنفسهم ويواصل إفشاله الإسلاميون عينهم ويصرّ على هزيمته الإسلاميون ذاتهم.

لم يكن المناهضون لمشروع الإسلام السياسي أو المعترضون عليه أو المعادون له في حاجة إلى تدبير المؤامرات. الإسلاميون متكفّلون بهذا طواعية.. إنهم فعلوا ويفعلون كل ما يقود إلى إفشال مشروعهم، إنْ كان لديهم مشروع.

لا يوجد مثال واحد لمشروع إسلامي ناجح ، سنيّاً كان أم شيعياً. ومقياس النجاح هو مستوى ما يتحقق من الأهداف المعلنة، وأهم الأهداف لكل المشاريع التي ترفع راية الإسلام هو العدالة الاجتماعية. في هذا يتشاطر مشروع الإخوان المسلمين في مصر وسواها ومشروع الجمهورية الإسلامية في إيران ومشروع القاعدة في أفغانستان ومشروع إسلاميّي العراق، وفي المقدمة منهم حزب الدعوة الإسلامية.

في إيران لا توجد قصة نجاح تُحسب للمشروع الإسلامي، وبالأخص على صعيد العدالة الاجتماعية والحريات العامة، واسألوا الرئيس محمد خاتمي والشيخ مهدي كروبي ومير حسين موسوي، ومعهم الشيخ هاشمي رفسنجاني، إن كنتم غير مصدّقين. الإخوان المسلمون فشلوا في السودان (نظام الجبهة الإسلامية الدكتاتوري بقيادة الجنرال البشير). الإخوان المسلمون هُزموا هزيمة مدوّية في مصر بعد سنة واحدة فقط من حكمهم. الإخوان المسلمون فشلوا في تونس (حركة النهضة الإسلامية) على غرار ما حصل في مصر، وإن بوطأة أخفّ. والإخوان المسلمون يفشلون الآن في تركيا التي يتحوّل بها أردوغان وحزبه الإسلامي من ديمقراطية نامية إلى دكتاتورية سافرة ومتوحشة من نمط دكتاتوريات القرون الوسطى. القاعدة وفروعها ومستنسخاتها، وبالأخص داعش، ليست سوى قنبلة نوويّة مدمّرة حتى للإسلام نفسه.

هنا في العراق، الإسلام السياسي، الشيعي والسني سواء بسواء، كان جملة عناوين صارخة للفشل .. إنه القرين والصديق الحميم للحرب الأهلية الطائفية وموتها الجماعي العبثي، وللفساد الإداري والمالي السافر، ولانهيار نظام الخدمات العامة. أما دولته فهي الأنموذج العالمي للدولة الفاشلة.

بإسلاميين من النوع الذي يحكمون العراق للسنة العاشرة على التوالي، وبمشروع إسلامي من النوع الذي تولّته حكومات الإسلاميين الشيعة والسنّة منذ العام ٢٠٠٥ حتى اليوم، لا يحتاج المعادون للمشروع الإسلامي الذي تحدّث عنه السيد المالكي لأن يدبّروا، تحت أجنحة الظلام أو في نور الشمس الساطع، المؤامرات التي حذّر منها المالكي ودعا إلى التصدي لها. الإسلاميون الذين تولوا السلطة، وبينهم السيد المالكي نفسه، قدّموا، وما زالوا، لأعدائهم ومناهضيهم والمعارضين لهم، خدمة مجانية لا تُقدّر بثمن!

توقيتات زمنيّة "لم تُحترم".. ومفاوضات ماراثونيّة من دون نتائج ملموسة

مساعي الإصلاح تراوح بين مبادرات سياسية ولجان فرعية متواصلة منذ شهرين

الصدر يلقي كلمة على المتظاهرين..أرشيف.

□ بغداد / وائل نعمة

فجأة يعلن رئيس الحكومة حيدر العبادي في وقت متأخر من شهر شباط الماضي، قبل ساعات من قيامه بجولة اوروبية، بانه يريد "تغييرا جوهريا" في حكومته، لكنه يعود بعد ٣ أيام من زيارته ليجد مفاجأة من نوع آخر.

ففي زمن ٦٠ يوما، منذ لحظة اعلان العبادي رغبته بالتعديل الحكومي حتى الآن، عُرضت ٤ مبادرات كبيرة، وعدد من الدعوات لإصلاح النظام السياسي.

كما تشكلت نحو ٨ لجان بين متابعة "الإصلاحات"، و"اختيار وزراء"، وإقناع الكتل بالتغيير. وتنوعت بين لجان "مستقلة"، واخرى "حزبية"، وثالثة برلمانية.وشهد الشهران الماضيان، إعطاء رئيس الحكومة، وزعماء الكتل، والبرلمان و"المعتصمين"، مهلا، وتحديد سقوف زمنية متبادلة لم يتم الالتزام بها بشكل حرفي.

مبادرات تَلدُ مبادرات

ولم تنجح كل تلك المبادرات و"اللجان"، او حتى التهديد باللجوء الى "الخطة ب" في حال تم خرق السقوف الزمنية التي جاءت في تلك الدعوات المختلفة، بتسريع تشكيل حكومة جديدة.

ويقول مثال الآلوسي، رئيس التحالف المدني في مجلس النواب لـ(المدى)، ان "تلك المبادرات جس نبض لواشنطن" التي يعتقد بأنها ستشكل الحكومة في النهاية لا سيما بعد زيارة وزير الخارجية الامريكي جون كيري الى بغداد، مؤخرا.

وكان زعيم التيار الصدري، مقتدى الصدر، اول من استقبل رئيس الحكومة منتصف شباط الماضي، بعد عودته من جولة اوروبية كان قد بدأها لطلب الدعم المالي للعراق.

وأعلن الصدر حينه عن تشكيل لجنة من ٢٠ شخصية تتولى مساعدة العبادي لاختيار حكومة "مستقله"، وحدد مهلة ٤٥ يوما لرئيس الوزراء لتشكيل وزارته وإلا وجد نفسه خارج السلطة.

وتعدّ خطوة الصدر هي المبادرة الثانية، بعد ان اعلن العبادي، في تلك الليلة، عن الخطوات الاولى للاصلاح. وتوسعت مبادرة العبادي لتحطم الرقم القياسي، لانها توزعت على ١٠ ملفات بواقع ١٠٦ صفحات.

ولم تنل الوثيقة المطولة اهتمام الكتل السياسية، سوى الجزء المتعلق باختيار الوزراء. ووجهت الاطراف السياسية انتقادات لاذعة للعبادي بسبب غموض معايير ترشيح الوزراء، وتضارب بعض البنود. في تلك الاثناء تصاعدت الاحتجاجات الشعبية، بعد لقاء الصدر والعبادي في مدينة الكاظمية لم يترشح عنه الكثير. وحوّل زعيم التيار الصدري تظاهرات انصاره الاسبوعية الى اعتصامات، ليوسع هو الآخر مبادرته الى ٢٦ نقطة قبيل انتهاء مهلة الـ٤٥ يوما.

وتضمنت المبادرة، إلغاء المحاصصة السياسية والإسراع بإصلاح النظام السياسي، فضلاً عن التأكيد على استقلالية السلك القضائي وعدم تسييسه.

وقال رئيس كتلة الاحرار البرلمانية، عقب اطلاق مبادرة الصدر، إن "رئيس الوزراء لم يقبل او يرفض المبادرة".

في غضون ذلك عرض زعيم المجلس الاعلى عمار الحكيم، مبادئ اصلاحية، تشمل تغيير الوزراء والمناصب العليا دفعة واحدة، ثم توسعت بعد ذلك ايضا الى مبادرة أكبر بتوقيتات زمنية محددة، ومن مسارين، احدهما يمثل (الخطبة ب)، تحسبا لفشل المسار الاول.

وفي السياق ذاته، قدم حزب الفضيلة مبادرته الخاصة به، اذ دعا الزعيم الروحي للحزب المرجع محمد اليعقوبي، الى إجراء انتخابات مبكرة بعد تشكيل مفوضية انتخابات مستقلة حقيقية، وتعديل قانون الانتخابات.

واختتم زعيم عصائب اهل الحق قيس الخزعلي شريط المبادرات، بورقة تضمنت تأكيدا على ضرورة مراعاة الدستور، والتدرج في تغيير النظام السياسي الى رئاسي.

واقتصرت المبادرات والدعوات على الاطراف الشيعية، باستثناء دعوات رئيس الوزراء الاسبق اياد علاوي، الذي طالب بانشاء مجلس انقاذ وطني.

وغابت عن تلك المبادرات القوى السنية والكردية، فيما تقول انتصار الجبوري، النائبة عن تحالف القوى لـ(المدى)، بان كتلتها "فقدت جمهورها بين نازح واسير لدى داعش".واشار المتحدث باسم المكتب الاعلامي لرئيس الوزراء سعد الحديثي، في وقت سابق من نيسان الحالي، ان "العبادي لا يتبنى اي مبادرة اخرى خارج ما طرحه امام البرلمان"، في اشارة الى المبادرة التي رافقت تقديم "حكومة الظرف المغلق".

ويقول الآلوسي ان "تلك المبادرات لاتحظى بالقبول من بين الاطراف السياسية ولم تثمر عن حلول جادة". بينما تقول الجبوري "هي مبادرات محترمة، لكن من ينفذها؟".

زحمة التوقيتات

وشهدت فترة الشهرين الماضيين إطلاق عدد من التوقيتات لتشكيل الكابينة الجديدة او إجراء الاصلاحات السياسية. فأمهل رئيس الوزراء الكتل البرلمانية فترة اسبوع واحد لتقديم بدلاء للوزراء الحاليين. وعاد العبادي ليمدد مهلته الى اسبوعين آخرين، لكن المهلة الاخيرة ايضا انتهت من دون ان تقدم الكتل مرشحيها.

بالمقابل طرح زعيم التيار الصدري مهلة من ٤٥ يوما، لتنفيذ مبادرته. وانتهت مهلة الصدر بتصويت البرلمان في مطلع نيسان، على التغيير واختلف على اسماء المرشحين.

وتضمنت مبادرة الحكيم، توقيتات متعددة، لتقييم عمل الوزارات الجديدة، والانتقال الى المسار الثاني.

وانتهت، السبت الماضي، مهلة العشرة ايام التي وعد البرلمان بعدها التصويت على "مرشحي العبادي" للحكومة الجديدة.

انشطار متواصل للجان

بالمقابل جرى خلال الفترة نفسها تشكيل عدد من اللجان. وشكل رئيس الوزراء حيدر العبادي لجنة قال بانها من الخبراء لاختيار وزراء من التكنوقراط. والتزم العبادي طيلة شهر كامل الصمت بشأن هوية اعضاء لجنته، حتى تبين لاحقا انها برئاسة النائب مهدي الحافظ.

بدوره شكل الصدر لجنة من ٢٠ شخصا، اختارت نحو ٩٠ مرشحا للحكومة، وتضمنت "حكومة الظرف المغلق" بعض تلك الاسماء.

بالمقابل خرج اجتماع الرئاسات الثلاثة والكتل السياسية في آذار الماضي، بـ ٣ لجان، الاولى لمساعدة العبادي في تشكيل الحكومة، والثانية للتحاور مع قادة الاعتصامات، والاخيرة لتسريع القوانين المعطلة وانهاء ادارة المناصب بالوكالات.

ولم تحقق اي من اللجان الثلاثة الهدف من تشكيلها، فيما لم تعقد لجنة "مساعدة العبادي" سوى اجتماع واحد، لكنها لم تتوصل الى نتائج ملموسة.

على اثر ذلك شكل التحالف الوطني، لجنة رباعية بعضوية فالح الفياض، مستشار الامن الوطني، الى جانب كل من هادي العامري، امين عام منظمة بدر، بالاضافة الى عضوين آخرين.

وترجع الكتل السياسية الفضل الى اللجنة الاخيرة في انها نجحت لاول مرة بالكشف عن عدد الوزارات في الحكومة الجديدة، واسماء الوزراء المشمولين بالتغيير.

وواصلت لجنة التحالف الوطني لقاءاتها بالكتل السياسية حتى يوم تسليم العبادي قائمة وزرائه المقترحين. بعد ذلك قرر البرلمان تشكيل لجنة من الكتل السياسية لدراسة "سير الوزراء الجدد".

لكنّ رئيس مجلس النواب سليم الجبوري، فضّل إرسال السير الذاتية الى "اللجان البرلمانية الثابتة"، بدلا من تشكيل اخرى حزبية منعاً لتسييس الموضوع.

واخيرا شكل التحالف الوطني، لجنة ثمانيّة، بعضوية عدد من اطرافه، وبدأت جولة بين الكتل لتضع معايير جديدة لاختيار وزراء "تكنوقراط" ترشحهم القوى السياسية ذاتها.

انتقادات لارتجال العمليّة العسكريّة وغياب خطّة أمنيّة مدروسة

غياب الغطاء الجوّي يُوقف تحرير بشير.. والحشد يخسر أحد أبرز قادته

□ بغداد / المدى برس

وجهت قيادة الحشد الشعبي، مساء امس، القطعات العسكرية بإيقاف العمليات العسكرية الجارية في جنوب كركوك لتحرير قصبة بشير، عازية ذلك لانعدام الغطاء الجوي نظرا لسوء الاحوال الجوية.

كما انتقدت قيادة الحشد الشعبي بعض القيادات في بشير لإصرارها على الاسراع باطلاق عملية لتحرير القصبة، داعية الى ضرورة اعتماد خطط امنية رصينة قادرة على تحرير الارض بدون خسائر .

وهاجم عناصر تنظيم داعش ظهر امس قطاعات الحشد التركماني والفرقة العباسية المتواجدة على قرب قصبة بشير.

ونجح الحشد التركماني وفرقة العباس القتالية، احد تشكيلات الحشد الشعبي، بتنفيذ عملية نوعية خاطفة انتهت بتطهير تل أحمد الستراتيجي، وأحد المعالم في قصبة بشير، بالاضافة الى السيطرة على منطقة العزبة جنوبي كركوك، حيث تم رفع العلم العراقي إيذانا بقطع خط مهم يستخدمه داعش للامداد.

وكانت قوات من الحشد الشعبي قد باشرت، يوم الاحد الماضي، عملية استعادة قرية بشير ذات الغالبية التركمانية، والتي استخدمها داعش لشن هجمات بمواد كيميائية على المدنيين في ناحية تازة، الشهر الماضي.

وتتمتع بشير بموقع ستراتيجي يربط محافظات كركوك وديالى وصلاح الدين، على بعد ٣٥ كم جنوب مدينة كركوك.

ويقول مصدر في قوات الحشد الشعبي في حديث الى (المدى برس) إن "قيادة قوات الحشد الشعبي في محافظة كركوك اوقفت عمليات التقدم لتحرير قرية بشير بسبب الظرف المناخي والامطار وصعوبة تأمين غطاء جوي لها".

وأوضح المصدر، الذي رفض الكشف عن اسمه، أن "قوات جند الامام علي التابعة للعتبة الحسينية ضمن الحشد الشعبي وصلت الى ناحية تازة للمشاركة مع فصائل الحشد الاخرى في عمليات التحرير".

وأضاف المصدر أن "قوات الحشد الشعبي حققت اهدافها بالمرحلة الثالثة لتحرير قصبة بشير عبر اكمال الطوق عليها حيث شهدت الجهة الشرقية لبشير وصول القوات المهاجمة الى الدور ومداخل المنطقة"، لافتاً الى أن "مدفعية الحشد تقصف بشكل متقطع اهدافاً ومواقع لتنظيم (داعش) منعاً لتجمعهم وتعزيز قواتهم في محيط بشير من جهته الجنوبية".

رتل عسكري على أطراف بشير..أ.ف.ب.

وأشار المصدر الى أن "عدد قتلى داعش بلغ ٧٠ قتيلاً مع جرح ٤٠ آخرين"، موضحاً أن "١٤ عنصراً من الحشد قتلوا خلال المعارك فيما اصيب ٦٩ آخرون نقل بعضهم للعلاج في مستشفيات محافظة السليمانية".

في السياق ذاته، أفاد مصدر بالحشد التركماني بأن آمر فرقة العباس، قتل، بتفجير انتحاري خلال العمليات الجارية لتحرير بشير.

ويقول المصدر في حديث الى (المدى برس)، إن "آمر قوة فرقة العباس ابو احمد البديري، قُتل، بتفجير انتحاري في قرية البو مفرج غربي قصبة بشير، خلال تقدم قوات الحشد الشعبي لتحرير القصبة جنوبي كركوك".

وتعليقا على ذلك، قال كريم النوري، المتحدث باسم الحشد الشعبي في اتصال مع (المدى)، ان "ما جرى في البشير من خسائر في صفوف قوات الحشد الشعبي التركماني والفرقة العباسية يعتبر امرا مؤسفا للغاية ويعود الى عدم وجود خطة امنية متكاملة لتحرير بشير حيث كان الوقت غير مناسب للقيام بالتحرير".

واضاف النوري "القوة المتواجدة في ذلك القاطع غير كافية وتحتاج الى تعزيزات عسكرية اضافية مع غطاء جوي متواصل".

وقال المتحدث باسم الحشد ان "قيادة الحشد الشعبي تؤكد على ضرورة الابتعاد عن القرارات الارتجالية وعدم البحث عن انتصارات اعلامية"، مشيرا الى ان "قوات الحشد الشعبي وضعت تحرير بشير ضمن اولوياتها، وقريبا ستنجز خطة تحريرها".

وتتولى قوات الحشد الشعبي، بقيادة ابو رضا النجار التي تنتشر في مناطق حول كركوك قيادة العملية. وتشارك فيها فرقة العباس القتالية وفصائل اخرى من قوات الحشد الشعبي الشيعي التي تساند القوات الحكومية في الحرب ضد تنظيم داعش.

ويقول الشيخ ميثم الزيدي، المشرف العام على فرقة العباس لوكالة فرانس برس "بدأت في الساعة التاسعة صباح اليوم (الاحد، ٦،٠٠ ت غ) عملية +الحسم+ لتحرير قرية بشير بمشاركة تشكيلات العتبات المقدسة" المؤلفة من فرقة الإمام علي القتالية وفرقة العباس القتالية ولواء علي الأكبر.

وتحدث ابو رضا النجار عن تحقيق تقدم كبير على مشارف بشير، مؤكدا ان العملية تهدف الى تحرير القرية "بعد ان نجحنا قبل ايام بقطع الامداد عن داعش". واشار الى "استشهاد تسعة وجرح نحو ستين عنصرا من الحشد الشعبي خلال المواجهات التي وقعت" الاحد.

رئيس مجلس الادارة رئيس التحرير
فخري كريم
المدير العام
غادة العاملي
رئيس التحرير التنفيذي
عدنان حسين
نائب رئيس التحرير
علي حسين
سكرتير التحرير الفني
ماجد الماجدي
المدير الفني
خالد خضير

جريدة سياسية يومية تصدر عن مؤسسة المدى للإعلام والثقافة والفنون

بغداد. شارع أبو نواس – محلة ١٠٢ – زقاق ١٣ بناء ١٤١
هاتف: ٧١٧٨٨٥٩ . ٧١٧٧٩٨٥
كردستان. أربيل. شارع برايتي
دمشق. شارع كرجية حداد
ص.ب:٨٢٧٢ أو ٧٣٦٦
هاتف: ٢٣٢٢٧٥ – ٢٣٢٢٢٧٦
فاكس:٢٣٢٢٢٨٩
بيروت. الحمرا.شارع ليون
بناية منصور. الطابق الاول
تليفاكس: ٧٥٢٦١٦ . ٧٥٢٦١٧
التوزيع: وكالة المدى للتوزيع
مكاتبنا: بغداد/ كردستان/ دمشق/ بيروت/ القاهرة/ قبرص

AL – MADA
General Political Daily
Issued by : Al – Mada Establishment for Mass Media، culture & Art

طبعت بمطابع مؤسسة المدى للاعلام والثقافة والفنون

العدد (3622) السنة الثالثة عشرة - الثلاثاء (12) نيسان 2016
http://www.almadapaper.net Email: info@almadapaper.net

افتتاحية

الفقدان في لحظة انبعاث الأمل من رماد الذاكرة..!

في أول ردّ فعل على دخول القوات الأميركية الى بغداد وهروب صدام حسين، قلتُ في حوار مكتوب "لسنا جزءاً من المشروع، ولم نكن على توافق مع الاستقواء بالغير واعتماد وسيلة الحرب لإسقاط النظام، لكننا سنكون طرفاً في إعادة بناء عراق ديمقراطي جديد وتمكينه لتحرير إرادته من الاحتلال".

■ فخري كريم

وطوال سنوات التعبئة للخلاص من الدكتاتورية، كان الهاجس الوطني قلقاً دائماً من اختلاط الأوراق في حُمّى المواجهة مع الدكتاتورية وتباين وسائلها وأدواتها، وكان اتساع مساحة الاختلاف يتمحور حول دور العامل الخارجي في إسقاط نظام البعث، ولم يكن هذا الميل المتزايد ينفصل عن الشعور بالعزلة والشك في القدرات الذاتية للمعارضة على النهوض بهذه المهمة، وكذلك تراجع الأمل بإمكانية اعتماد الوسائل الكفاحية التقليدية، بعد أن جرت تصفية الحياة السياسية من الاحزاب والقوى الحية في المجتمع. ولم يترك البعث وسيلة استباحة وعسف إلا أعاد تكييفها لتُصبح أشدّ هولاً في انتزاع روح الإنسان العراقي وامتهان كرامته وتهجينه ليكون أليَنَ عند التطويع والانكسار وتجريده من حساسية المقاومة والعزوف عن المسايرة والاندماج في منظومة استبداد انتزعت كينونته الإنسانية، وأعادت تخليقه ليتماهى مع ما صار عليه كموضوع للتماثل والانقياد.

وما كان موضع قلقٍ على الهوية الوطنية من اختلاط الاوراقٍ وتداخلها مع الوافد الخارجي، تحول الى قلقٍ على الهوية نفسها، لخروج المسار عما كان مخططاً له للتحول الديمقراطي في العراق الجديد. وصار المشهد السياسي العراقي مكتظّاً بإرادة الاندفاع في طريق بناء تجربة "منغولية" متخمة بالتطرّف وتسيّد الهويات الفرعية، وانتهينا الى ضياع ما كنا نتطلع اليه ببناء عراق ديمقراطي جدير بتضحيات شعبنا وبآمالنا وتشوّفاتنا للمستقبل.

على مدى السنين التي تفصلنا عن لحظة سقوط الصنم، ظلّ الأمل باستعادة المبادرة لتصحيح مسار البناء والتطور في العراق يراود الوطنيين على اختلاف مشاربهم الفكرية وتوجهاتهم السياسية، وظل الأمل يتجدد مع كل دورة انتخابية "ديمقراطية" وتوالي الحكام " المتشاركين" في سلطة تنازعتها المحاصصة الطائفية على قيادةً البلاد، لكنّ ما جرى في واقع الحال هو إمعان في تبديد الآمال وتكريس لمنظومة لم تُنتج سوى الفساد وإشاعة ثقافة الانفصام عن القيم الديمقراطية والتطرف المذهبي والغلواء الدينية، وتوسيع مساحة التحريم والتكفير.

> وما كان موضع قلقٍ على الهوية الوطنية من اختلاط الاوراق وتداخلها مع الوافد الخارجي، تحول الى قلقٍ على الهوية نفسها، لخروج المسار عما كان مخططاً له للتحول الديمقراطي في العراق الجديد. وصار المشهد السياسي العراقي مكتظّاً بإرادة الاندفاع في طريق بناء تجربة "منغولية" متخمة بالتطرّف وتسيّد الهويات الفرعية

لقد تفننت الطبقة الحاكمة "الطائفية" في الإمعان بإنتاج الأزمات التي تفاقمت مع تصاعد الصراع الطائفي والقتل على الهوية ونزعات الانفراد والإقصاء وتهميش الآخر ورفض التنوع والاختلاف لدى الطبقة الحاكمة، لتنتهي الى إفراغ العملية السياسية من أي مقوّم من مقومات بناء وطيد لتجربة ديمقراطية رائدة تكرّس أسسٍ دولةٍ مدنية اتحادية، دولة مؤسسات وقانون وحريات وحقوق إنسان ولَبَنتِها المواطنة الحرة المتساوية .

وخلال التزاحم الشره على الغنائم والسحت الحرام وتبديد الثروات الطبيعية والبشرية، نسيت الطبقة الحاكمة مسؤوليتها المباشرة عن ضياع فرصة تجريد الماضي "المستبدّ" لنظام البعث من القدرة على إعادة تسويق نفسه سياسياً ومحاولة "تبييض" صفحاته السوداء الدموية، وهو تاريخ يسوّد تاريخ أمّة بحالها من هول ما ارتكبه من جرائم وترويع وإبادات وتدمير وحروب داخلية وخارجية واستباحات لم تماثلها في بعض جوانبها حتى نازيّة هتلر وفاشيّة موسوليني. واكتفت الحكومات المتعاقبة " الطائفية" الفاسدة، بالجدل العقيم حول "اجتثاث البعث"، ومواصلة التهريج البرلماني بتحريم حزب البعث، متغاضية ومساهمة بإعادة تأهيله، باستثناءات "حسب الطلب" والمصلحة الشخصية والحزبية لقيادات عسكرية وأمنية ومدنية، واستيعاب قاعدةً أجهزة البعث في أجهزة العراق الجديد، حسب الانتماء المذهبي والولاء السياسي، الشيعي والسني!

واكتظّ المشهد السياسي وصدارة أجهزة الدولة ومؤسساتها ببقايا النظام السابق والبعث، لنُصبح في مواجهة تدوير لقيمهما وسياساتهما ونهجهما وتقاليدهما ومفرداتهما السياسية في كل ركن من أركان الدولة الهشّة المحمّلة بذنوب الماضي الآثم المُثقل بآثام وفساد ونهب وتخريب النظام المتمترس في قاع هويته الطائفية .

ورغم هذا الاكتظاظ المشبوه، تظلّ الطبقة الحاكمة توهمنا بتمثيلها لإرادة الشعب وحملها لتطلّعاته في الإصلاح والتغيير .

في لحظة معايشة مع أمل ينبعث من جديد ، يترافق مع دعواتٍ للإصلاح ، تنبعث ذكريات فقدان الأمل وتداعياته بعد ثلاثة عشر عاماً من الفقدان وضياع الفرص .

التفاهمات تُحدّد مصير جلسة البرلمان . . والدعوة يرفض التصويت على الكابينة المقترحة

غياب 3 كتل عن اجتماع الرئاسات يُجهض توقيع نسخة مُعدّلة عن مبادرة الحكيم

□ بغداد / محمد صباح

ارتهنت التشكيلة الوزارية الجديدة بتفاهمات يجب ان تبرمها الكتل السياسية قبل الدخول الى مجلس النواب اليوم الثلاثاء.

وحتى وقت متأخر من يوم امس، كان الاختلاف "سيد الموقف"، بين قوائم ترفض التصويت على وزراء تم ترشيحهم وفقاً لمبدأ المحاصصة، وبين اطراف اسرعت بتقديم وزرائها الجدد.

وأدت هذه الخلافات الحادة، التي تجلت بمقاطعة ٣ من كبريات الكتل السياسية لاجتماع الرئاسات الاخير، الى اجهاض توقيع وثيقة "المشروع الوطني للإصلاح"، وهي نسخة معدلة من مبادرة الحكيم تقدم بها رئيس البرلمان سليم الجبوري.

وما لم يكمل العبادي قائمة الوزراء المرشحين، وضمان اغلبية برلمانية مريحة لن يغامر بتكرار تجربة حكومة "الظرف المغلق".

وما عدا كتل المجلس الاعلى والفضيلة واتحاد القوى، التي قدمت مرشحيها، ليس من الواضح موقف الاطراف الاخرى التي تتحفظ على بعض تفاصيل الإصلاح الحكومي.

ويقول النائب ناظم الساعدي، عضو كتلة دولة القانون، إن "الكتل اتفقت مع رئيس الوزراء على تقديم مرشحيها للكابينة الوزارية على ان يبقى الأمر متروكا للعبادي باختيار الأكفأ والأصلح والتكنوقراط".

ولفت الساعدي، في حديث لـ(المدى)، إلى أن "اجتماع الرئاسات الثلاث أمهل العبادي ثلاثة أشهر لحسم موضوع الهيئات المستقلة والمدراء العامين ووكلاء الوزارات والسفراء والدرجات الأمنية".

واوضح النائب عن دولة القانون ان "هذه الوثيقة الوطنية لم يتم التوقيع عليها بعد غياب ثلاث كتل مهمة المتمثلة بكتلة الدعوة والأحرار والتحالف الكردستاني".

وشكك الساعدي بحضور العبادي في جلسة اليوم الثلاثاء بسبب الممانعة التي تبديها بعض الكتل في تمرير المرشحين الذين قدمهم رئيس الحكومة للبرلمان في الفترة الماضية.

وأكد عضو دولة القانون أن "كتلة الدعوة لن تصوت على القائمة الجديدة التي ستختارها الأحزاب والكتل السياسية في عرضها في جلسة الثلاثاء".

وأعلن رئيس الوزراء في وقت سابق التزامه بإنجاز التغيير الوزاري في الوقت الذي حدده مجلس النواب للتصويت على حكومة "الظرف المغلق" التي قدمها العبادي في ٣١ من آذار الماضي.

وفي سياق متصل، قال صلاح عبد الرزاق، القيادي في ائتلاف دولة القانون، إن "اجتماع الرئاسات الثلاث وقادة الأحزاب والكتل السياسية، الذي عقد يوم الأحد، عقد في ظل مقاطعة مجموعة من الكتل السياسية كالقائمة الوطنية، برئاسة إياد علاوي، وحزب الدعوة، برئاسة نوري المالكي، والتيار الصدري، فضلاً عن الكتل الكردية".

واضاف عبدالرزاق، في حديث إلى (المدى برس)، أن "برنامج اجتماع الرئاسات تضمن من بين أمور أخرى، مناقشة الترشيحات للكابينة الحكومية الجديدة".

وذكر القيادي في ائتلاف دولة القانون أن "الاجتماع كان ينبغي أن يقر المشروع الوطني للإصلاح الذي قدمه رئيس البرلمان، سليم الجبوري، الذي هو عبارة عن نسخة معدلة من مبادرة رئيس المجلس الأعلى الإسلامي، عمار الحكيم"، مستدركاً "لكن مقاطعة العديد من الكتل السياسية للاجتماع أجّلت ذلك".

وأكد عبد الرزاق أن "الكابينة الحكومية التي قدمها رئيس مجلس الوزراء، حيدر العبادي، بظرف مغلق للبرلمان، قد احترقت، نتيجة عدم تفاعل الكتل السياسية مع المرشحين، الأمر الذي اضطره لمطالبتها بترشيح من تراه مناسباً".

واكد القيادي في حزب الدعوة أن "المجلس الأعلى الإسلامي قدم ثلاثة مرشحين لكل وزارة من حصته، وهي الشباب والرياضة والنفط والنقل، كما قدم حزب الفضيلة وائتلاف متحدون للإصلاح مرشحيهم أيضاً".

وتابع عبدالرزاق، في حديثه امس، أن "رؤساء الكتل السياسية إذا ما اتفقوا على المرشحين للحكومة الجديدة فضلاً عن فقرات الإصلاح الوطني، سيتم تقديمها غدا الثلاثاء (اليوم)، إلى البرلمان وتمريرها بسرعة".

بدوره يقول النائب خالد المفرجي، عضو اتحاد القوى، ان "اجتماع الرئاسات الثلاث توصل إلى تحقيق اتفاق مبدئي على أن يكون التغيير شاملا وجذريا للكابينة الوزارية الحالية والهيئات المستقلة والدرجات الخاصة والمناصب الأمنية". وتوقع ان تشهد الساعات المقبلة توقيع وثيقة شرف بين قادة الكتل السياسية لتطبيق بنود الإصلاح.

وعما اذا كان اتحاد القوى قد قدم قائمة باسماء مرشحيه لرئيس الوزراء، يقول المفرجي لـ(المدى)، إن "اتحاد القوى العراقية لايبحث كثيرا في مسألة الحقائب الوزارية بقدر ما يبحث عن ضمان حقوقه وحقوق محافظاته وجماهيره المتمثلة بتحرير الأراضي الخاضعة لتنظيم داعش وإقرار قانون العفو العام والحرس الوطني وحصر السلاح بيد الدولة".

ويؤكد القيادي في اتحاد القوى ان "موضوع تقديم الأسماء ليس بالصعب وسيحسم في الساعات المقبلة".

المفرجي، الذي تحدث في وقت متأخر من يوم امس، قال ان "الكتل لم تحسم كل الأسماء المرشحة من قبل الكتل السياسية إلى رئيس الوزراء العبادي من اجل طرحها في جلسة غد الثلاثاء(اليوم)". لكن المفرجي يتوقع أن الأمور تتجه نحو الحسم".

اجتماع الرئاسات الثلاث.

التقى رئيسي الجمهورية والبرلمان

وزير الدفاع الفرنسي في بغداد على رأس وفد عسكري

□ بغداد / المدى

بحث وزير الدفاع الفرنسي جان ايف لودريان، أمس، في بغداد التي وصلها في زيارة غير معلنة جهود الحرب ضد تنظيم داعش والتي تلعب باريس دورا كبيرا فيها. والتقى الوزير الفرنسي الرئيس فؤاد معصوم ورئيس مجلس النواب سليم الجبوري.

وذكر بيان لرئاسة الجمهورية تلقت (المدى برس) ، نسخة منه ، إن "الرئيس فؤاد معصوم استقبل بقصر السلام ببغداد وزير الدفاع الفرنسي جان إيف لودريان على رأس وفد ضم عدداً من المسؤولين العسكريين الفرنسيين فضلاً عن سفير الجمهورية الفرنسية لدى العراق السيد مارك بريتي".

ودعا معصوم، بحسب البيان، الى "المزيد من العلاقات الحيوية بين البلدين على الصعد السياسية والاقتصادية والثقافية ومثمناً مساعدات ودعم فرنسا للعراق في حربه ضد الإرهاب".

من جانبه جدد وزير الدفاع الفرنسي دعم بلاده "للعراق في مجال تدريب وتسليح قواته العسكرية، مشيراً إلى ان العراق دفع ثمناً مضاعفاً لتصديه لتنظيم داعش الاجرامي".

كما التقى الوزير الفرنسي رئيس مجلس النواب، حسبما افاد بيان صادر عن المكتب الاعلامي لرئيس البرلمان واطلعت (المدى) على نسخة منه.

وثمن رئيس البرلمان "دور فرنسا ضمن التحالف الدولي في تقديم الدعم والمساندة للقوات العراقية التي احرزت انتصارات مهمة وتمكنت من تحرير مدن وقرى وقصبات عديدة في الانبار والموصل، وحدّت بشكل كبير من توسع هذا التنظيم الارهابي الذي بات يهدد العالم باسره".

من جانبه اعرب وزير الدفاع الفرنسي ان بلاده "لديها اهتمام كبير بمتابعة الشأن العراقي خصوصا الدور الذي يجسده البرلمان في الحفاظ على المكتسبات وتثبيت ركائز الديمقراطية"، مؤكدا "حرص فرنسا على اقامة افضل العلاقات مع العراق بما يضمن مصالح البلدين والشعبين الصديقين".

وتأتي زيارته بعد ايام قليلة من زيارة وزير الخارجية الاميركي جون كيري التي تعهد خلالها زيادة العمل العسكري ضد تنظيم داعش الذين يعاني من خسائر متتالية.

ائتلاف المواطن: العبادي سيختار وزراءه من بين مرشّحي الكتل

وزراء الصدر يستبقون جلسة البرلمان بتقديم استقالاتهم احتجاجاً على التمسّك بالمحاصصة

□ بغداد / المدى برس

استبق التيار الصدري جلسة اليوم الثلاثاء، المتوقعة ان تشهد عرض الكابينة الجديدة للعبادي، باعلان استقالة وزرائه من الحكومة الحالية، وعدم حضورهم الى وزاراتهم، احتجاجاً على ما وصفته بتمسك الكتل بالمحاصصة.

وكسرت هذه الخطوة، صمت التيار الصدري طيلة الاسبوعين الماضيين بعد فض الاعتصامات التي دعا لها زعيمه مقتدى الصدر امام بوابات المنطقة الخضراء.

وكان الصدر قد قرر انهاء اعتصامه بعد ساعات من تقديم رئيس الوزراء حيدر العبادي "حكومة الظرف المغلق"، مهدداً البرلمان في حال لم يصوت على التعديلات الوزارية.

بالتوازي مع ذلك، كشف ائتلاف المواطن، بزعامة عمار الحكيم، عن تسلم رئيس مجلس الوزراء، حيدر العبادي، أسماء مرشحي الكتل السياسية للكابينة الوزارية الجديدة.

وواصلت الكتل السياسية، حتى ساعة متأخرة من يوم امس، مشاوراتها تحضيرا لجلسة اليوم الثلاثاء.

وأعلن وزراء كتلة الأحرار، أمس الاثنين، تقديم استقالاتهم إلى رئيس مجلس الوزراء حيدر العبادي والامتناع عن الحضور إلى مقرات وزاراتهم. وعزوا ذلك إلى عدم رغبة الكتل والأحزاب بالتخلي عن "المصالح الضيقة" والإصرار على ترشيح وزراء الحكومة الجديدة.

وقال وزراء كتلة الأحرار، خلال مؤتمر صحافي مشترك وهم - وزير الصناعة محمد صاحب الدراجي ووزير البلديات والاعمار والاسكان طارق الخيكاني ووزير الموارد المائية محسن الشمري -، واطلعت عليه (المدى)، إنه "بناء على ما جاء في مشروع الإصلاح الذي ارسى دعائمه المصلح السيد مقتدى الصدر وتشخيصه لمواقع الخلل والضعف في النظام السياسي العراقي، وطريقة إدارة الدولة ومؤسساتها، فان أهم بوادر الإصلاح هو أن يتولى إدارة الوزارات والهيئات ومؤسسات الدولة شخصيات تكنوقراط مستقلة عن الأحزاب وغطائها".

وأضاف الوزراء في بيانهم أن "اغلب الكتل والأحزاب لا ترغب بالتخلي عن مصالحها الحزبية الضيقة والإصرار على ترشيح وزراء من قبل كتلهم وأحزابهم"، معتبرين أن "ذلك يتنافى مع مبدأ الاستقلالية في إدارة تلك الوزارات".

واكد وزراء كتلة الاحرار، بحسب البيان، انهم "يرفضون هذا المبدأ الذي يتنافى مع الإصلاح الحقيقي الذي يطمح إليه أبناء الشعب العراقي"، مشددين على ضرورة "تحقيق مشروع متكامل يعبر عن آمال هذا الشعب الصابر، كفيل بعبور الأزمات الحادة التي حلت في البلاد على كافة الصعد الأمنية والخدمية والاقتصادية، والذي عبر عنه من خلال تظاهراته واعتصاماته المليونية".

وقال البيان أن "وزراء كتلة الأحرار قرروا تقديم استقالاتهم اعتبارا من هذا اليوم (الاثنين) وإرسالها إلى رئيس مجلس الوزراء حيدر العبادي، والامتناع عن الحضور لمقرات وزاراتهم أو اجتماعات مجلس الوزراء، استنادا لما جاء بخطاب السيد مقتدى الصدر، عند انتهاء اعتصام الشعب العراقي أمام أبواب المنطقة الخضراء"، معتبرا ان "البقاء في حكومة محاصصة جديدة هو عملية إنتاج للفساد والفشل مرة أخرى".

ويتوقع ان تؤدي خطوة التيار الصدري الاخيرة الى عرقلة تمرير التعديل الحكومي، الذي توصل اليه رئيس الوزراء حيدر العبادي مع بقية الاطراف السياسية.

وفي السياق ذاته، قال النائب حبيب الطرفي، المتحدث باسم ائتلاف المواطن، لـ(المدى برس)، إن "رئيس مجلس الوزراء، حيدر العبادي تسلم ترشيحات الكتل السياسية للكابينة الحكومية الجديدة"، مشيراً إلى أن "رؤساء الكتل سيباشرون اجتماعاتهم لحسم موضوع الكابينة الوزارية الجديدة على وفق معايير قريبة من مبادرة المجلس الأعلى الإسلامي، التي ركزت على ضرورة تمثيل الكتل كافة والاهتمام بحكومة التكنوقراط بموجب المعايير التي يضعها العبادي".

وأضاف الطرفي ان "الكتل السياسية ستقدم أكثر من مرشح لكل منصب وزاري لإتاحة الفرصة لرئيس الحكومة للمفاضلة واختيار من يراه مناسباً"، معتبرا ان ذلك "أمراً ايجابياً بحد ذاته".

في هذه الاثناء، دانت القيادية في ائتلاف الوطنية ميسون الدملوجي، "حملة التسقيط" التي يتعرض لها بعض مرشحي الحكومة الجديدة.

وقالت لـ(المدى برس)، ان "هناك حملة منظمة للمسّ بشخصيات كريمة ومحترمة وكفوءة أعلن عن ترشيحها للحكومة الجديدة، ومن أجل تسقيطها بلا مبرر".

وحملت الدملوجي، القيادية في ائتلاف اياد علاوي، رئيس مجلس الوزراء حيدر العبادي "المسؤولية كونه رمى مرشحي الحكومة الجديدة في ظرف مغلق للبرلمان". واوضحت بان "العبادي خاطب مجلس النواب قائلا خذوا منهم ما تشاؤون، واستبدلوا بعضهم أو كلهم، ولم يدافع عن مرشحيه".

اتحاد القوى يضع "أولوياته".. والتركمان يبحثون عن تمثيل حكومي

ائتلاف المواطن يقدم 3 شخصيات ضمن الوزارة الجديدة والكرد لم يرشحوا أسماء

□ بغداد / أ ف ب

تحاول الكتل السياسية في البرلمان الالتفاف على مرشحي رئيس الوزراء حيدر العبادي للحكومة الجديدة التي يريد تشكيلها من اشخاص تكنوقراط بهدف مكافحة الفساد وتحسين الخدمات في اطار اصلاحات اعلنها تحت ضغط شعبي.

وقال اعضاء في مجلس النواب لوكالة فرانس برس ان الكتل السياسية الرئيسية في المجلس رشحت شخصيات مرتبطة بأحزابها للحكومة الجديدة في محاولة للالتفاف على مرشحي العبادي.

وقال مقرر البرلمان نيازي اوغلو - وهو ممثل عن التركمان في مجلس النواب - "كل مكون سياسي يبحث عن حضور في مجلس الوزراء"، مضيفا "اللمسات الاخيرة ما زالت تجري على لائحة المرشحين الجدد" الذين سيعرضهم رئيس الوزراء خلال جلسة (اليوم) الثلاثاء.

وكان العبادي أعلن سلسلة من الاصلاحات شملت تعيين "تكنوقراط واكاديميين من اصحاب الاختصاص" بدلا من مسؤولين معينين على اساس حزبي.

وقدم الاسبوع الماضي الى مجلس النواب قائمة مرشحيه الى الحكومة التي يريد تقليص عدد حقائبها ايضا، فيما يواجه معارضة كبيرة من الاحزاب الرئيسية التي تهيمن على السلطة في البلاد.

وقال النائب حميد معلة، المتحدث باسم كتلة "المواطن"، احدى الكتل الشيعية الرئيسية في مجلس النواب، "قدمنا ثلاثة مرشحين وستقدم الكتل الاخرى مرشحيها، الى الحكومة".

وأضاف ان "اغلب الكتل تريد ان يكون الترشيح من خلالها"، مشيرا الى ان عملية التصويت داخل البرلمان على المرشحين ستكون غداً (اليوم) الثلاثاء.

وقالت النائبة سميرة الموسوي العضو في ائتلاف "دولة القانون"، اكبر الكتل الشيعية في البرلمان، ان "اسماء المرشحين الجدد ليست الاسماء نفسها التي قدمها رئيس الوزراء".

اما سالم العيساوي، النائب عن "اتحاد القوى"، اكبر كتلة ممثلة للاحزاب السنيّة في البرلمان، فقال "لدينا اولوياتنا في ما يتعلق بالاصلاح".

وقال "يجب التفاهم ما بين الكتل السياسية ورئيس الوزراء على معايير اختيار الوزراء"، في اشارة الى ضرورة وجود مرشحين من كتلته.

وقال النائب عمار طعمة، رئيس كتلة "الفضيلة"، احد الاحزاب الشيعية الرئيسية في البرلمان، ان التحالف الكردستاني "لم يقدم اسماء مرشحيه حتى الآن".لكن الحزبين الرئيسيين في التحالف الكردستاني، الحزب الديموقراطي الكردستاني (بزعامة رئيس اقليم كردستان مسعود بارزاني) والاتحاد الوطني الكردستاني (بقيادة جلال طالباني) اعلنا في بيان رفضهما لمرشحي العبادي.

وقال بيان رسمي للحزبين ان "اي تغيير في مؤسسات الحكومة يجب ان يضمن حصة الاكراد"، مؤكدين ان "القيادات السياسية لاقليم كردستان ستقوم بتحديد من يمثل كردستان".

واضاف طعمة ان لجنة برلمانية مختصة "اعطت تقييما بعدم الموافقة على الترشيحات" الواردة في قائمة العبادي.

ودفع هذا التوتر السياسي اثنين من مرشحي العبادي الى الانسحاب. وكتلة الاحرار التي تمثل التيار الصدري في البرلمان هي الكتلة السياسية الوحيدة التي تدعم العبادي في اختيار تشكيلة حكومية جديدة من مرشحين تكنوقراط مستقلين.

وقالت النائبة زينب الطائي العضو في كتلة "الاحرار" الاثنين "نطالب بان يكون المرشحون تكنوقراط، والاهم ان يكونوا مستقلين".

وكان انصار الزعيم الشيعي مقتدى الصدر نظموا اعتصاما، شارك الصدر في جزء منه، لمدة اسبوعين عند مداخل رئيسية للمنطقة الخضراء في وسط بغداد، بهدف الضغط على رئيس الوزراء لتنفيذ الاصلاحات.

وتحت ضغط هذه المطالب الشعبية التي ترددت في تظاهرات متكررة خلال الفترة الماضية ودعوات من المرجع الشيعي الكبير اية الله علي السيستاني، قدم العبادي سلسلة اصلاحات بينها التغيير الحكومي. ويطالب الشارع بتحسين الخدمات والوضع المعيشي المتدهور للعراقيين.

لكن مساعي العبادي مهددة بالفشل بسبب هيمنة الاحزاب الكبيرة على السلطة من خلال المحاصصة السياسية وتقاسم الامتيازات والمناصب العليا في الدولة.

جلسة مجلس النواب

قالت إن مسلحي داعش يخشون القتل برصاص النساء

الإندبندنت: نساء كرديات وإيزيديات يقاتلن داعش في مخمور

□ ترجمة المدى

تضم وحدة "النساء فقط" أو "جن" قرب جبل سنجار مجموعة متناوبة من النساء المقاتلات من الكرديات والأيزيديات اللاتي يخشاهن مقاتلو داعش، حيث يعتقد الواحد منهم انه لن يدخل الجنّة اذا قتل على يد امرأة.

تقول المقاتلة الكردية هافين – ٢٢ عاماً "ان اغتصاب الأيزيديات كان جزءاً من خطة داعش لتدمير المرأة والحضارة". وترتدي المقاتلات زياً أخضراً مماثلاً للمجاميع المسلحة الكردية. تضيف هافين مشيرةً الى ندبة قريبة من عينها "أنا أقاتل منذ وقت طويل حيث كنت في الخطوط الأمامية لكني أصبت بانفجار عبوة".

تقول رفيقتها دينيس ان وحدة جن تأسست في قاعدة قرب سنجار بعد هجوم مقاتلي داعش في آب ٢٠١٤، وبعد سيطرتهم على سنجار أخذوا آلاف النساء كأسيرات باعتبار الأيزيديين من الكفرة. خطفوا الشابات والأطفال وقتلوا الرجال والعجائز، اما الذين لم يتمكنوا من الهرب فقد قتلوا ودفنوا في مقابر جماعية.

تقول دينيس "بعد ما حصل للأيزيديات كان من الضروري تأسيس وحدات قتالية من النساء فقط. كان على الأيزيديات الدفاع عن أنفسهن كي يستطعن السيطرة على مستقبلهن، ولهذا السبب نحن هنا".

تعيش المقاتلات في أماكن منعزلة عن الرجال، كما ان العلاقات العاطفية ممنوعة، تقول هافين "نعيش في عزلة وهذا هو الفرق الوحيد بيننا وبين الرجال اما في الخطوط الأمامية فنحن مثلهم تماماً".

قاعدة النساء مزينة بصور النساء الشهيدات. ولدى سؤالها عن مدى قدرة وحدات النساء في المعركة ضد داعش، قالت دينيس ضاحكةً "إنهم يخافون منّا كثيراً لأننا اذا قتلناهم لن يدخلوا الجنّة. عندما نراهم نطلق ضحكات عالية لنجعلهم يعرفون بقدومنا. إنهم جبناء". وتقول هافين "يعجبني انهم لن يدخلوا الجنة عندما نقتلهم، لا أدري كم قتلت منهم، لكن هذا لا يكفي.. لن أشعر بالسعادة الا بعد مقتلهم جميعاً".

على بعد ثلاث ساعات وفي قرية قريبة من الحدود السورية أغلبية سكانها من العرب، تحكي المقاتلات الكرديات كيف استطعن استعادة القرية من داعش قبل أسبوعين، تقول المقاتلة ديلسان "انتظرنا لأسابيع في الجبال، وخسرنا ١٥ مقاتلاً – ١٤ رجلاً وامرأة واحدة. جئت لطرد داعش من هذه الأرض. تضيف المقاتلة روزالين، التي تركت دراسة الطب لتقضي ثلاثة أشهر في التدريب في جبال سوريا "جئت من أجل الأيزيديات، لقد رأيتهم يقطعون رؤوس النساء في روجافا – الجيوب الكردية الثلاثة جنوب الحدود التركية في سوريا – رأيت أشياء مرعبة كثيرة ولا أريد رؤية المزيد من القتل وقطع الرؤوس. جئت لأنتقم للنساء الأيزيديات، يجب ان أحميهن من هذه الحيوانات الكريهة. لسنا خائفات، نحن نغني عند دخول المعركة لأننا نعلم أنهم جبناء".

معنويات المقاتلات عالية جداً رغم ان مقاتلي داعش لا يبعدون عنهن أكثر من أميال قليلة. تقول دينيس ان حماية الأيزيديات هي مجردٍ خطوة في خططهن للدفاع عن حقوق المرأة عالمياً "أنا وأنتِ أحرار، أنا مقاتلة وأنتِ صحفية لكن شقيقاتنا في العالم يعانين في ظل سلطة الرجال. في أفريقيا وآسيا وأوروبا وأميركا النساء يعانين مثل الأيزيديات. القتال من أجل نسائنا هو قتال من أجل النساء جميعا".

فورن بوليسي: واشنطن مهتمة بتحرير الموصل وتترك الفلوجة تموت جوعاً

□ ترجمة المدى

لم تتعاف الفلوجة أبداً من حرب العراق التي تقودها الولايات المتحدة ولم يتم منحها أية فرصة. كانت هذه المدينة المتربة منذ وقت طويل بؤرة للصراع ومحط تركيز القوات الأميركية التي خاضت فيها معركتين دمويتين كبيرتين ضد تنظيم القاعدة في ٢٠٠٤، حيث قام المتمردون بتعليق جثث متفحمة لأربعة من الحراس الأمنيين من شركة بلاك ووتر من فوق أحد الجسور على نهر الفرات.

حتى بعد سنوات وفي أوقات الهدوء النسبي كانت الفلوجة تنظر للغرباء بعين الريبة والعداء. لذلك وربما ليس من المفاجئ أن تتخلى السلطات في بغداد وواشنطن عن تلك المدينة التي بقيت تحت سيطرة داعش لفترة أطول من أية مدينة عراقية أخرى.

سقطت الفلوجة بيد داعش في اليوم الأخير من عام ٢٠١٣، وفي نفس الوقت تقريباً بدأ مقاتلو داعش بالتسلّل الى مدينة الرمادي التي تحررت مؤخراً بمساعدة الأسلحة والضربات الجوية الأميركية، كما استولى داعش على تكريت وسنجار في صيف ٢٠١٤ وحينها سقطت الموصل أيضاً.

لكن الآلاف من القوات العراقية والكردية تستعد الآن لاستعادة الموصل بمساعدة قوة النيران والقليل من القوات الأميركية، في وقت تعاني فيه الفلوجة من الجوع بكل معنى الكلمة.

توصّل تقرير لمنظمة حقوق الإنسان نشر هذا الأسبوع الى ان عدم قدرة القوات العراقية على مواجهة داعش في الفلوجة أدى الى حصار المقيمين فيها، فمن المستحيل إدخال الغذاء اليها ما نتج عنه ارتفاع أسعار الأغذية حتى وصل سعر كيس الطحين الآن الى ما يقرب من ٧٥٠ دولاراً مقارنةً بسعره في بغداد – ١٥ دولاراً.

أهالي الفلوجة يعملون الحساء من العشب ليبقوا على قيد الحياة. ورغم ان وزارة الخارجية الاميركية والبنتاغون خففت من تركيزها على الفلوجة، فانها لم تفعل الكثير للمساعدة في تحريرها، ويقر كبار المسؤولين الأميركيين بأن قواتهم تركّز على الموصل – معقل داعش في العراق – والرمادي، وسنجار التي ذبح فيها الأيزيديون.

خلال زيارته الى بغداد قال وزير الخارجية جون كيري الجمعة ان القوات العراقية حققت مكاسب ضد داعش، لكنه لم يذكر أبداً الفلوجة التي لازال داعش يسيطر عليها، حيث قال "اليوم داعش يدافع وهذا واضح، لكنه لازال قادراً على التسبب بالمعاناة، ونحن نأخذ تهديده على محمل الجد".

وأضاف ان واشنطن تشارك رئيس الوزراء العبادي هدفه في تحرير الموصل بأسرع ما يمكن، كما أعلن عن منحة جديدة بقيمة ١٥٥ مليون دولار من ضمن ٧٨٠ مليون دولار منذ عام ٢٠١٤ كمساعدات إنسانية للعراق.

تولّى العبادي رئاسة الوزراء في أيلول ٢٠١٤ بعد تخلّي نوري المالكي عنها. ففي ظل المالكي شعر السنّة بأنهم مهمّشون عن السلطة ما أدى الى ظهور داعش الذي تغذى على استياءهم، وسرعان ما نفّرت مجتمعات بأكملها من الحكومة.

ويقول عقيد الجيش المتقاعد أنتوني دين – الذي أقنع رجال العشائر في الأنبار بالانقلاب على القاعدة في ٢٠٠٦ فيما سمّي بمجالس الصحوة – ان هذا هو لبّ الأزمة في الفلوجة؛ فالمحنة المستمرة في الفلوجة، رغم تحرير المناطق المحيطة بها، تعزز الاعتقاد بأن حكومتي بغداد وواشنطن لا تعيران أي اهتمام للمدينة.

يقول العقيد دين – وهو مؤلف كتاب (الرمادي غير مصنّفة: خارطة طريق للسلام في أخطر مدن العراق) "كانت الفلوجة على الدوام قلب السنّة.. ليس فيها غير مجموعة من السنّة الذين يستخفّون بالحكومة العراقية.. لو كانوا جادّين في ان تكون لديهم حكومة ممثلة، لكانوا حرروا مدينتهم الفلوجة". انه تقييم قاسٍ جداً كما هو الجوع في الفلوجة.

يوم سياسي

ندعو الكتل لعدم فرض مرشحيها على العبادي

خلف عبدالصمد

دعت كتلة الدعوة النيابية الأحزاب السياسية الى عدم "فرض" أسماء على رئيس الوزراء حيدر العبادي لتكون ضمن الحكومة الجديدة، فيما أكدت استمرارها على موقفها الداعم للاصلاح الشامل بشرط أن يكون بعيداً عن المحاصصة.وقال رئيس الكتلة خلف عبد الصمد أن "كتلة الدعوة النيابية تستغرب عدم تمثيلها في اللجنة الثمانية التي شكلها التحالف الوطني رغم أنها أكبر كتلة برلمانية".

وأكد عبد الصمد أن "الكتلة ما زالت مستمرة في موقفها الداعم للاصلاح الشامل على ان يكون بعيداً عن المحاصصة الحزبية والطائفية ومعتمداً على الكفاءة والنزاهة والإيمان بالعملية السياسة والخبرة فهي المعايير الاساسية لاختيار المرشحين للوزارات والهيئات المستقلة والدرجات الخاصة بما يحقق العدالة لكافة مكونات المجتمع العراقي".

العبادي سيقدم "كابينة جديدة" تضم مرشحي الكتل

هدى سجاد

كشفت النائبة عن ائتلاف دولة القانون هدى سجاد أن رئيس الوزراء حيدر العبادي سيحضر الى جلسة البرلمان المقرر عقدها اليوم الثلاثاء.

وقالت سجاد إن "رئيس الوزراء حيدر العبادي سيحضر جلسة مجلس النواب حاملا معه قائمة اسماء جديدة تضم مرشحي الكتل السياسية التي قدمتها اليه".

واوضحت أن "رئيس الوزراء سيطرح القائمة الجديدة، في حال رفض مجلس النواب الاسماء التي طرحها العبادي سابقاً على المجلس"، مشددةً على "ضرورة ان يوضح العبادي للشعب العراقي، اسباب جلبه قائمة جديدة التي تضم مرشحين الكتل السياسية التي قدمت اليه". يذكر ان رئيس الوزراء حيدر العبادي سلم في نهاية اذار رئيس البرلمان سليم الجبوري تشكيلته الوزارية الجديدة ضمن ملف مغلق.

سنمرر "الظرف المغلق" بدلاً عن مرشحي الكتل

مناضل الموسوي

رجح نائب عن كتلة الاحرار التصويت على الكابينة الوزارية التي قدمها رئيس الوزراء حيدر العبادي في حال لم تقدم الكتل النيابية مرشحيها.

وقال مناضل الموسوي انه "في حال لم تقدم الكتل السياسية أسماء للكابينة الوزارية الجديدة سيعمد مجلس النواب الى التصويت على الكابينة الوزارية التي قدمها رئيس الوزراء حيدر العبادي الى البرلمان".

وأشار الى ان "الاتفاق السياسي قضى بتقديم الكتل السياسية أسماء ٣ مرشحين لكل وزارة على ان يكونوا من التكنوقراط"، لافتا الى "ضرورة ان تكون الأسماء المقدمة مستقلة".

وكانت مهلة البرلمان للتصويت على الكابينة الوزارية قد أنتهت، السبت، وهي ١٠ أيام حددها في جلسته الاخيرة التي عقدت في ٣١ من اذار الماضي.

البرلمان لا يعرف عدد الوزارات في الحكومة الجديدة

حسن توران

قال النائب عن الجبهة التركمانية حسن توران ان كل الكتل السياسية لديها نية باستبدال بعض الاسماء في التشكيلة الحكومية المقبلة، مشيرا الى ان ما يثير قلق التركمان عدم وجود ممثل لهم في الاسماء التي قدمها العبادي.وذكر توران ان هناك ملفات لم يتم حسمها بعد في قضية التغيير الوزاري، مثل هل سترشق الحكومة الى ١٦ وزارة ام سيبقى العدد ٢٢ وزارة؟".

وأضاف "كما لا نعرف هل سيكون التغيير شاملا لكل الوزراء أم سيتم استثناء بعض الوزارات عدا الامنية التي لا نعتقد ان الوقت مناسب لاستبدالهم ولكن هل التغيير شامل لبقية الوزراء".

كما أشار توران الى ان "هناك نية لاستبدال بعض الاسماء التي رشحها رئيس الوزراء حيدر العبادي واستبدالهم باخرين".

مستقلون لن تعيد ترشيح "الشهرستاني"

طه الدفاعي

قال النائب عن كتلة مستقلون طه الدفاعي أن سبب زيارة وزير الخارجية الأميركي جون كيري إلى العراق لـ"الضغط" على القوى السياسية لإبقاء العبادي في منصبه.وقال الدفاعي ان "كان هناك تحركا لدى بعض الكتل السياسية لتغيير العبادي"، مبينا أن "جون كيري جاء إلى العراق للضغط على القوى السياسية لبقاء العبادي في منصبه في هذه المرحلة لأن تغييره سيربك الوضع الأمني والاقتصادي".وأشار الدفاعي إلى أن أعضاء كتلته "اجتمعوا ورشحوا ثلاث شخصيات مستقلة لوزارة التعليم العالي والبحث العلمي واتفقنا على أن نستمر وندعم حكومة العبادي بإجراء تغيير شامل للكابينة الوزارية"، مؤكدا "أننا لم نقم بترشيح الشهرستاني مرة ثانية".وكانت مصادر مطلعة قالت ان الاطراف السياسية اتفقت على تقديم الكتل السياسية مرشحيها للوزارات.

العراق يرفع إنتاجه النفطي لمعدّلات قياسيّة خلال آذار

□ بغداد / المدى برس

كشف موقع أميركي متخصص بالاخبار الاقتصادية، يوم امس الإثنين، عن وصول الإنتاج النفطي العراقي خلال شهر آذار الماضي، الى معدلات قياسية تزامناً مع اجتماع مرتقب لمنظمة (أوبك)، وفيما أكدت شركة التسويق النفطي العراقي أن انتاج الشهر الماضي، كان أعلى من انتاج الشهر الذي سبقه، أكدت ان صادرات الخام العراقي ارتفعت ايضا الشهر الماضي مقارنة بشهر شباط المنصرم.

وقال موقع بلومبيرغ الاميركي للاخبار الاقتصادية في تقرير اطلعت عليه (المدى برس)، إن "الانتاج النفطي العراقي وصل الى معدلات قياسية خلال شهر آذار وذلك قبيل اجتماع اعضاء الاوبك المرتقب مع بقية المنتجين الآخرين في العاصمة القطرية الدوحة لمناقشة خطط تجميد معدلات الانتاج التي من شأنها ان تقلل من وفرة المعروض من النفط في السوق العالمية لتحسين الأسعار".

ونقلت بلومبيرغ عن بيان لشركة التسويق النفطي سومو يكشف فيه "عن ارتفاع انتاج الخام في العراق خلال الشهر الماضي ليصل الى ٤,٥٥ مليون برميل باليوم وهو اعلى من انتاج شهر شباط الذي قبله الذي بلغ ٤,٤٦ مليون برميل باليوم".

العلّاق: حريصون على عدم تزوير العملة العراقيّة ونستغرب دعوات صرف الرواتب بالدولار

□ بغداد / المدى برس

أعلن محافظ البنك المركزي علي العلاق، يوم امس الاثنين، عن الاستعانة بشركتين ألمانيتين للحفاظ على الورقة النقدية، وأبدى حرصه على عدم تزوير العملة العراقية من خلال استخدام علامات "معقدة"، وفيما اعرب عن استغرابه دعوات صرف رواتب الموظفين بالدولار كونه تجاوزا على السيادة، اكد السفير الالماني في بغداد ايكهارد بروزة أن العراق لديه الكثير من المنافذ التي "تساعده على عبور الأزمة المالية".

وقال علي العلاق في كلمة له خلال ورشة عمل مع شركتي (اس بي ام) و(جي ان دي)، الالمانيتين المتخصصتين بوضع علامات على الاوراق النقدية لحمايتها من التزوير التي عقدت، يوم امس، في فندق بابل، وسط بغداد، وحضرتها، (المدى برس)، إن ،البنك المركزي "يطمح ويسعى لأجل الحفاظ على الورقة النقدية من خلال استخدام احدث الآليات والادوات المعتمدة في دول العالم"، مؤكدا أن "تعاوننا مع الشركتين هو خير دليل على مدى حرصنا على الورقة النقدية كون هاتين الشركتن معروفتين عالميا".

وأضاف العلاق أن "البنك سيضع الكثير من الادوات في العملات العراقية التي نحرص بشدة على عدم تزويرها بالتعاون مع الاصدقاء في الشركات المتخصصة"، مشيرا إلى أن "من مهام البنك المركزي هو التنظيم والتقدم بالسياسة النقدية ونحن تجاوزنا الكثير من الازمات في هذا الملف".

وفي سياق متصل أعرب العلاق عن استغرابه "من دعوات بعض الاشخاص ومن بينهم سياسيون لاستخدام الدولار كعملة اجنبية متداولة بين المواطنين بشكل رئيسي من خلال دفع الرواتب"، عادا أن ذلك "تجاوز على السيادة".

وشدد العلاق أن البنك "يعمل على الحفاظ على العملة الوطنية وهي الدينار العراقي فمن غير الطبيعي اهماله او ركنه"، مؤكدا ضرورة "دعمه بقوة".

من جانبه قال نائب رئيس مجلس ادارة شركة (جي ان دي) توماس شتوتر في كلمة له خلال الورشة، إن "الشركة تعمل مع البنك المركزي بشكل وثيق حيث تميزنا من خلال المساعدة في وضع العلامات الامنية لعدد من العملات العراقية كفئة العشرة آلاف دينار".

وأوضح شتوتر أن "الشركة وضعت علامات ودلالات امنية تفوق العلامات الموجودة في عملة اليورو"، لافتا إلى أن "الدينار العراقي وضع تلك العلامات التي يصعب تزويرها كونها معقدة جدا قبل أن توضع على اليورو"، مشددا في الوقت ذاته، "نحن نراقب بشكل مستمر العملة العراقية ومايطرأ عليها من جديد".

بدوره قدم السفير الالماني في العراق ايكهارد بروزة في كلمة له خلال المؤتمر، شكره "للعراق لثقته بالشركات الالمانية"، مشيرا إلى أن "ألمانيا تسعى لدعم العراق من خلال حث شركاتها المتخصصة للعمل في العراق وخاصة في القطاع المالي كونها تمتلك باعا طويلا بهذا العمل".

وأعرب بروزة عن امله بأن "يتحسن الوضع الاقتصادي في العالم"، مؤكدا أن "العراق فيه الكثير من المنافذ التي تساعده على عبور الازمة المالية".

وكان البنك المركزي العراقي قد أعلن في الـ١١ من تشرين الثاني ٢٠١٥، عن إصدار ورقة نقدية فئة (٥٠) ألف دينار، وفيما أشار الى أن الفئة الجديدة يغلب عليها اللون البني الفاتح مع تضمينها عدداً من العلامات الأمنية والفنية، أكد أن الورقة تضمنت صوراً تخطيطية لنواعير الفرات وأهوار العراق.

يذكر أن محافظ البنك المركزي علي العلاق أعلن، يوم الإثنين الـ(١٥ من شباط ٢٠١٦)، عن إطلاق ستراتيجية البنك المركزي للأعوام ٢٠١٦ - ٢٠٢٠، وأكد أن الستراتيجية أطلقت على وفق رؤية واضحة ومضمونة وتتبنى مراقبة ومتابعة حقيقية للوضع المالي العراقي، فيما كشف عن عزم البنك المركزي بيع سندات للجمهور بقيمة ٧ ترليونات دينار خلال هذا العام.

مجلس الوزراء يُدرج مشروع مجاري الحلّة ضمن مشاريع الدفع بالآجل

□ بابل / اقبال محمد

أعلنت إدارة محافظة بابل، موافقة الامانة العامة لمجلس الوزراء على إدراج مشروع مجاري الحلة الكبير ضمن مشاريع الدفع بالآجل التي تقوم بغداد بالعمل على تنفيذها، وفيما بينت أن اساس مشاكل المحافظة تكمن في الجوانب الصحية والخدمية، اكدت أنها حولت نحو اكثر من ٦٠٠ مليار دينار لمشاريع المجاري منذ عام ٢٠١٤.

وقال النائب الاول لمحافظ بابل وسام أصلان في حديث الى (المدى برس)، إن "الحكومة المحلية استطاعت استحصال موافقة الحكومة الاتحاديه على ادراج مشروع مجاري الحلة الكبير المتوقف عن العمل حاليا بسبب الضائقة المالية التي يمر بها العراق ضمن مشاريع الدفع بالآجل التي تقوم الحكومة الاتحادية بالعمل على تنفيذها"، مبينا ان "ذلك جاء بعد لقاءات ومطالبات للجنة الاقتصادية في الامانة العامة".

وبيّن اصلان ان "مشاكل خدمات المجاري وشبكات مياه الأمطار المعدومة في المحافظة هي اساس المشاكل الخدمية والصحيه"، لافتا الى "بدء العمل بمشروع المجاري قبل سنتين وقد توقف عن العمل بسبب عدم وجود تخصيصات مالية من وزارة الإعمار والإسكان والبلديات العامة برغم وصوله الى نسب إنجاز جيدة".

وأشار اصلان الى أن "الحكومة المحلية حرصت منذ عام ٢٠١٤ على تنظيم ملف المجاري على وجه الخصوص لتدارك ما يمكن تداركه من خلال حذف ٢٠٨ مشاريع تقدر مبالغها بـ(٦٨٥)مليار دينار وتحويل مبالغها للمجاري وكذلك إحالة تصاميم ١٠ وحدات إدارية لتصميم المجاري فيها لواحدة من أرصن الشركات العالمية حتى جاءت الازمة المالية الاخيرة التي عطلت كل شيء من المشاريع المهمة الستراتيجية".

يذكر ان محافظة بابل تعتبر من المحافظات غير المشموله بخدمات المجاري وتعاني كثيراً من قلة شبكات المجاري والصرف الصحي وإن الموجود فيها من الشبكات في مدينة الحلة مركز المحافظة لا يتجاوز الـ١٢٪ من حاجة المدينة لها مما يسبب مشاكل كبيرة وخاصة في موسم الأمطار حيث تغرق الأحياء والشوارع والمناطق والمدارس ويتعطل الدوام بها.

البنك المركزي يعتزم إصدار "سندات وطنيّة" للمقاولين بفائدة قيمتها 5 %

□ بغداد / أيسر جبار

كشفت وثيقة صادرة عن مكتب رئيس الوزراء حيدر العبادي، يوم امس الاثنين، بأن خلية الازمة وجهت وزارة المالية والبنك المركزي بإصدار سندات وطنية لمعالجة مستحقات الشركات المقاولين، واشارت الوثيقة الى ان الفائدة السنوية لتلك السندات تبلغ ٥٪، فيما افاد مصدر مطلع ان قيمة السندات تصل الى نحو مليار و٥٠٠ مليون دولار.

واوضحت الوثيقة، التي حصلت (المدى برس)، على نسخة منها، ان "خلية الازمة وخلال اجتماعها السابع برئاسة رئيس مجلس الوزراء حيدر العبادي وجهت وزارة المالية والبنك المركزي اصدار سندات وطنية بالدينار العراقي لمعالجة مستحقات الشركات المقاولين بفائدة سنوية قدرها ٥٪ تكون فترة الاستحقاق بعد سنتين من تاريخ اصدارها".

وأضافت الوثيقة، ان "هذه السندات تكون قابلة للتداول ويمكن استخدامها كضمانات للحصول على قروض من المصارف"، لافتة الى ان "خلية الازمة حددت الفائدة لتلك السندات خلال التداول بـ٨٪ سنوياً".

في سياق متصل، كشف مصدر مطلع في حديث الى (المدى برس)، ان "قيمة تلك السندات ربما تصل الى نحو مليار و٥٠٠ مليون دولار".

وكان البنك المركزي العراقي اعلن، امس الأحد، (١٠ نيسان ٢٠١٦)، عن موافقة خلية الأزمة المالية برئاسة رئيس مجلس الوزراء العراقي حيدر العبادي، على اصدار سندات مالية لدفع مستحقات المقاولين والمجهزين على مؤسسات الدولة، وفيما أكد أن السندات تعد ضماناً للقروض بكامل قيمتها الاسمية، أشار إلى إمكانية خصم تلك السندات في المصارف أو بيعها في السوق.

وناقشت سوق العراق للأوراق المالية، يوم الاثنين الـ(٤ من نيسان ٢٠١٦)، مع البنك المركزي العراقي آلية طرح السندات الحكومية في البورصة العراقية، فيما أكدت تشكيل لجان لمتابعة الموضوع بشكل دقيق.

وكان محافظ البنك المركزي علي العلاق قد أعلن، يوم الاثنين الـ(١٥ من شباط ٢٠١٦)، إطلاق ستراتيجية البنك المركزي للأعوام ٢٠١٦ - ٢٠٢٠، وأكد أن الستراتيجية أطلقت على وفق رؤية واضحة ومضمونة وتتبنى مراقبة ومتابعة حقيقية للوضع المالي العراقي، فيما كشف عن عزم البنك المركزي بيع سندات للجمهور بقيمة ٧ ترليونات دينار خلال هذا العام.

يذكر أن البنك المركزي العراقي دعا، يوم الاثنين الـ(١ من شباط ٢٠١٦)، المواطنين الى اقتناء السندات الوطنية التي سيطرحها قريباً بدلاً من اعتمادهم على "اكتناز الاموال"، فيما أكد ان تلك السندات ستحقق لهم "فوائد مالية جيدة".

خارج الحدود
Out of Borders

نيويورك

النفط يتراجع بفعل تأثير اجتماع المنتجين

تراجعت أسعار النفط ، امس الإثنين، بعدما بددت بنوك آمال في أن تؤدي نتائج اجتماع المنتجين في قطر يوم الأحد المقبل لبحث تثبيت مستويات الإنتاج الحالية إلى تحسين التوازن الحالي بين العرض والطلب.

وهبطت العقود الآجلة لخام القياس العالمي مزيج برنت ١٢ سنتا إلى ٤١,٨٢ دولار للبرميل بحلول الساعة ١٠٢٢ بتوقيت جرينتش متراجعة عن أعلى مستوياتها في ثلاثة أسابيع الذي سجلته يوم الجمعة. وكانت الأسعار قد ارتفعت أكثر من ستة بالمئة يوم الجمعة بعدما أظهرت بيانات أن شركات الطاقة الامريكية قلصت عدد منصات الحفر النفطية لثالث أسبوع على التوالي ليصل إلى أدنى مستوى له منذ نوفمبر/ تشرين الثاني ٢٠٠٩.

لندن

الإسترليني يرتفع ١٪ مع صعود الأسهم

ارتفع الجنيه الاسترليني نحو واحد في المئة مقابل اليورو والدولار، امس الاثنين، مع تقليص مضاربين المراهنات على هبوطه بعد صعود أسواق الأسهم لتعطي دفعة للعملات التي تميل للتحرك في نفس الاتجاه مع الأصول عالية المخاطر.

وكان الاسترليني قد بدأ الاسبوع الماضي في الهبوط وجرى تداوله قرب أقل مستوى في ٢٨ شهرا مقابل سلة من العملات نتيجة استمرار المخاوف بشان خروج بريطانيا من الاتحاد الأوروبي.

باريس

توقّعات بتباطؤ نموّ الاقتصادات الكبرى

قالت منظمة التعاون الاقتصادي والتنمية، امس الاثنين، إن من المتوقع أن يتباطأ النمو في الاقتصادات المتقدمة الكبرى مع استمرار تدهور آفاق الولايات المتحدة وبريطانيا بينما تنحسر قوة الاقتصاد الألماني.

وذكرت المنظمة التي تتخذ من باريس مقرا لها أن مؤشرها الاقتصادي الرئيسي الشهري الذي يبرز أهم المنعطفات في الاقتصاد العالمي أظهر علامات على الاستقرار في الصين والهند وفرنسا.

وقالت المنظمة في بيان "المؤشرات الرئيسية المجمعة ما زالت تشير إلى تباطؤ النمو في الولايات المتحدة والمملكة المتحدة واليابان ومن المتوقع حاليا نفس الوضع في ألمانيا وإيطاليا"، وأضافت "يستقر النمو في الهند وفرنسا، وتظهر بوادر على استقرار النمو أيضا في الصين وكندا."

متخصصون يدعون لإشراك المرأة في صنع القرار لحل أزمات المياه وقضايا السلام

اعتبروا ان العادات والتقاليد العربية تعرقل مساهمة النساء في اتخاذ القرارات

□ بغداد/ المدى

دعا متخصصون دوليون لاشراك المرأة في اتخاذ القرارات الخاصة بحل أزمات المياه وقضايا السلام في الشرق الاوسط، وفيما اعتبروا ان النساء "أسرع استجابة مع الأزمات المتعلقة بقضايا ندرة المياه"، أشاروا الى ان العادات والتقاليد العربية تحد من اشراك المرأة في تلك القضايا.

جاء ذلك خلال اجتماع عقد باسطنبول لمناقشة الروابط بين المرأة والمياه والسلام في مؤتمر شمل أكثر من ٥٠ من صناع الرأي وصناع السياسة في منطقة الشرق الأوسط، استضافته مجموعة الاستبصار الستراتيجي (SFG) وجامعة MEF بالتعاون مع سيدا، وحضره أعضاء برلمان ووزراء سابقين، اضافة الى مسؤولين حكوميين وقادة إعلام وخبراء من العراق والأردن ولبنان وتركيا.

جانب من حضور المؤتمر

وقال المؤتمرون في بيان تلقت "المدى"، نسخة منه ان "المؤتمر جاء على خلفية سلسلة مؤتمرات لتبادل الخبرات من مبادرة السلام الأزرق في منطقة الشرق الأوسط.

وأضاف البيان انه "تم خلال المؤتمر عقد عدة جلسات صباحية ومسائية كانت أبرزها جلسة خاصة لتركيز انتباه واضعي السياسات للمنظور الجنساني في المنطقة، (دور المرأة في التصدي للروابط بين المياه والسلام)، مبينا ان "خبراء في وسائل الاعلام لديهم اطلاع وخبرة مباشرة ناقشوا هذا الموضوع، كما طرحوا تجارب عدة ودراسات متعلقة بهذا الشأن لفتت انتباه الحاضرين".

ولفت البيان الى ان "المؤتمر تضمن عرضا حول إمكانيات التعاون في حوض نهر النيل كجزء من تبادل الخبرات مع مواقع أخرى من العالم لإدارة الموارد المائية المشتركة".

وأشار الى ان "معظم أوراق العمل تركزت على قضية المياه ودور النساء في إدارتهن للازمة في المخيمات، لا سيما في ضوء أزمة اللاجئين في الشرق الأوسط. حيث ان تدفق اللاجئين في بعض البلدان مثل العراق وسوريا ولبنان والأردن، قد وضعت عبئا كبيرا على النساء في إدارة المياه، وسلّطت الاعلاميات في جلستهم على العديد من القضايا المتعلقة بهذا الملف منها دور المنظمات الدولية و المنظمات غير الحكومية العاملة مع اللاجئين ومدى سعيهم للتخفيف من معاناة النازحين بشكل عام النازحات من النساء".

وأوضح البيان ان "المؤتمر شخّص أبرز المشاكل والمعوقات التي تعيق مساهمة المرأة في ان تكون جزءا من حل الأزمة منها العادات والتقاليد السائدة في المجتمعات العربية التي تحد من دور المرأة وتعرقل مساهمتها في اتخاذ القرارات على المستوى الجزئي او الكلي داخل الملاجئ او ضمن البلديات او حتى ضمن الادارات العليا في صنع القرار مع انها هي من يتحمل الجانب الأكبر من العبء وعليها ان تكون الجزء الأكبر من الحل، باعتبارها الأسرع في الاستجابة للأزمة المتعلقة بقضايا ندرة المياه".

ونوّه الى "عدم المبالاة بآراء النساء اثناء عمليات صنع القرار يزيد من ندرة المياه التي تفاقمت بسبب السياسات الخاطئة ومن جراء تغير المناخ. وتوصلوا ان ما يخفف من هذه الازمة هو اشراك القيادات النسائية التي تركز في سعيها دائماً على بناء العلاقات والثقة مبينين أن اتفاقات السلام هي أكثر استدامة عندما يتم إشراك المرأة.

وتابع البيان ان "ما يقرب من نصف اللاجئين في الشرق الأوسط هم من النساء، في حين أن حوالي ٢٥٪ من هؤلاء النساء اللاجئين هم من تقل أعمارهم عن ١٨ سنة من العمر. في الشرق الأوسط".

وفيما يخص دور وسائل الاعلام ، أكد البيان ان "وسائل الإعلام تلعب دورا هاما في تعميم مراعاة المنظور الجنساني، على اللوحة المتعلقة بدور وسائل الإعلام، وكان هناك اتفاق كامل بين جميع المشاركين بأن قصة الإيجابية أقوى بكثير من واحد سلبي ويجب أن تركز وسائل الإعلام على قصص الإيجابية التي توائم الأدوار الأنثوية كبطلات بدلاً من الضحايا فقط. ويمكن للصحفيين أن يحرصوا على استخدام الجنسين بشكل محايد في اللغة وذلك لعدم تعزيز الأدوار التقليدية للجنسين".

ودعا البيان الى "ضرورة معرفة الحواجز التي توقف النساء من الوصول إلى عمليات صنع القرار في وسائل الإعلام والتي تم تحديدها، بما في ذلك الحاجة إلى المرتب والتعويضات والتكافؤ. وأشير إلى أن "الحيوي الإقليمية" العملية التي تقودها النساء قد تخلق نظاما فعالا لإدارة المياه. أيضا، والجنس زاوية يمكن أن تساعد وسائل الإعلام لتضييق روابط المياه والسلام.و يحتاج الصحفيون تدريباً للحديث عن قضايا خطيرة مثل المياه وورش عمل لبناء السلام والمهارة التي يمكن استخدامها لهذا الغرض".

من جانبه، أكد المدير التنفيذي لمبادرة حوض النيل جون راو Nyaoro، ضرورة التعاون العابر للحدود الناجح الذي يعتمد على وجود ثلاثة عوامل حاسمة، هي البنية التحتية المؤسسية للتعاون، وإدامة الحوارات بين أصحاب المصلحة على مستويات متعددة، بالاضافة الى الالتزام المهني لرؤساء الدول والحكومات"، مضيفا انه "من المهم أن تكون هناك آلية لتبادل المعارف التقنية وتطوير الحلول. واشراك رؤساء الدول هو البداية الحقيقية والمهمة لإيجاد حل من اجل توفير التوجيه السياسي للمفاوضين من المختصين والفنيين بين البلدان المتشاطئة، و تحويل الرؤية إلى واقع".

وبخصوص الآليات التي يجب اتباعها لحل الازمة قال انه "لابد من ان تبدأ المفاوضات كحوارات وتستكمل بإنشاء آلية مؤسسية تعتمدها الأطراف. وهو عمل جماعي متكامل لن تتوفر له اسباب النجاح ما لم تساهم فيه جميع الأطراف، في هذه الحالة فقط يمكن يخلق منصة جيدة لإيجاد حلول دون تضارب للمصالح بين الدول المتشاطئة"، معتبرا ان "هذه العوامل مكنت من تطوير مبادرة حوض النيل بعد الاتفاق بين رؤساء الدول (إثيوبيا ومصر والسودان) بصيغة تعاونية في التخطيط لسد النهضة. وقال انه لا يزال هناك طريق طويل لنقطعه لمبادرة حوض النيل للوصول إلى مستوى التعاون المنشود".

إعلانات

(إخطار)
من / محكمة قوى الأمن الداخلي / المنطقة الثانية
الى / المتهم الهارب (المفوض مروان خيري حسين خدر)
الساكن: دهوك
اقتضى حضورك امام هذه المحكمة خلال مدة (٣٠) يوماً من تاريخ نشره اذا كنت داخل العراق او خارجه للاجابة عن الجرمة المسندة اليك وفق المادة (٥) ق.ع.د وبعكسه سوف تتخذ الاجراءات القانونية ضدك وتطبق بحقك احكام المادة (٦٩) ق.أ.د المتضمنة ما يلي:
١- الحكم عليك بالعقوبة المقررة لجرمتك.
٢- اعطاء الموظفين العموميين صلاحية القاء القبض عليك اينما وجدت.
٣- الزام المواطنين بالاخبار عن محل اختفائك.
٤- حجز اموالك المنقولة والغير المنقولة.
العميد الحقوقي
رئيس محكمة قوى الأمن الداخلي
المنطقة الثانية

(إخطار)
من / محكمة قوى الأمن الداخلي / المنطقة الثانية
الى / المتهم الهارب (ش. م وسيم زعيم قربا قوس)
الساكن: مجهول الاقامة
اقتضى حضورك امام هذه المحكمة خلال مدة (٣٠) يوماً من تاريخ نشره اذا كنت داخل العراق او خارجه للاجابة عن الجرمة المسندة اليك وفق المادة (٥) ق.ع.د وبعكسه سوف تتخذ الاجراءات القانونية ضدك وتطبق بحقك احكام المادة (٦٩) ق.أ.د المتضمنة ما يلي:
١- الحكم عليك بالعقوبة المقررة لجرمتك.
٢- اعطاء الموظفين العموميين صلاحية القاء القبض عليك اينما وجدت.
٣- الزام المواطنين بالاخبار عن محل اختفائك.
٤- حجز اموالك المنقولة والغير المنقولة.
العميد الحقوقي
رئيس محكمة قوى الأمن الداخلي
المنطقة الثانية

(إخطار)
من / محكمة قوى الأمن الداخلي / المنطقة الثانية
الى / المتهم الهارب (الرائد عمر عيسى جاسم محيميد)
الساكن: مجهول الاقامة
اقتضى حضورك امام هذه المحكمة خلال مدة (٣٠) يوماً من تاريخ نشره اذا كنت داخل العراق او خارجه للاجابة عن الجرمة المسندة اليك وفق المادة (٥) ق.ع.د وبعكسه سوف تتخذ الاجراءات القانونية ضدك وتطبق بحقك احكام المادة (٦٩) ق.أ.د المتضمنة ما يلي:
١- الحكم عليك بالعقوبة المقررة لجرمتك.
٢- اعطاء الموظفين العموميين صلاحية القاء القبض عليك اينما وجدت.
٣- الزام المواطنين بالاخبار عن محل اختفائك.
٤- حجز اموالك المنقولة والغير المنقولة.
العميد الحقوقي
رئيس محكمة قوى الأمن الداخلي
المنطقة الثانية

(إخطار)
من / محكمة قوى الأمن الداخلي / المنطقة الثانية
الى / المتهم الهارب (ش. م وعد متي بني شمعون)
الساكن: مجهول الاقامة
اقتضى حضورك امام هذه المحكمة خلال مدة (٣٠) يوماً من تاريخ نشره اذا كنت داخل العراق او خارجه للاجابة عن الجرمة المسندة اليك وفق المادة (٥) ق.ع.د وبعكسه سوف تتخذ الاجراءات القانونية ضدك وتطبق بحقك احكام المادة (٦٩) ق.أ.د المتضمنة ما يلي:
١- الحكم عليك بالعقوبة المقررة لجرمتك.
٢- اعطاء الموظفين العموميين صلاحية القاء القبض عليك اينما وجدت.
٣- الزام المواطنين بالاخبار عن محل اختفائك.
٤- حجز اموالك المنقولة والغير المنقولة.
العميد الحقوقي
رئيس محكمة قوى الأمن الداخلي
المنطقة الثانية

(إخطار)
من / محكمة قوى الأمن الداخلي / المنطقة الثانية
الى / المتهم الهارب (العريف حسن رمضان عبد الله سويد)
الساكن: مجهول الاقامة
اقتضى حضورك امام هذه المحكمة خلال مدة (٣٠) يوماً من تاريخ نشره اذا كنت داخل العراق او خارجه للاجابة عن الجرمة المسندة اليك وفق المادة (٥) ق.ع.د وبعكسه سوف تتخذ الاجراءات القانونية ضدك وتطبق بحقك احكام المادة (٦٩) ق.أ.د المتضمنة ما يلي:
١- الحكم عليك بالعقوبة المقررة لجرمتك.
٢- اعطاء الموظفين العموميين صلاحية القاء القبض عليك اينما وجدت.
٣- الزام المواطنين بالاخبار عن محل اختفائك.
٤- حجز اموالك المنقولة والغير المنقولة.
العميد الحقوقي
رئيس محكمة قوى الأمن الداخلي
المنطقة الثانية

(إخطار)
من / محكمة قوى الأمن الداخلي / المنطقة الثانية
الى / المتهم الهارب (ن.ع زهير سعيد حنا متي)
الساكن: مجهول الاقامة
اقتضى حضورك امام هذه المحكمة خلال مدة (٣٠) يوماً من تاريخ نشره اذا كنت داخل العراق او خارجه للاجابة عن الجرمة المسندة اليك وفق المادة (٥) ق.ع.د وبعكسه سوف تتخذ الاجراءات القانونية ضدك وتطبق بحقك احكام المادة (٦٩) ق.أ.د المتضمنة ما يلي:
١- الحكم عليك بالعقوبة المقررة لجرمتك.
٢- اعطاء الموظفين العموميين صلاحية القاء القبض عليك اينما وجدت.
٣- الزام المواطنين بالاخبار عن محل اختفائك.
٤- حجز اموالك المنقولة والغير المنقولة.
العميد الحقوقي
رئيس محكمة قوى الأمن الداخلي
المنطقة الثانية

(إخطار)
من / محكمة قوى الأمن الداخلي / المنطقة الثانية
الى / المتهم الهارب (ش١. م سالم حمدي خلف علو)
الساكن: مجهول الاقامة
اقتضى حضورك امام هذه المحكمة خلال مدة (٣٠) يوماً من تاريخ نشره اذا كنت داخل العراق او خارجه للاجابة عن الجرمة المسندة اليك وفق المادة (٥) ق.ع.د وبعكسه سوف تتخذ الاجراءات القانونية ضدك وتطبق بحقك احكام المادة (٦٩) ق.أ.د المتضمنة ما يلي:
١- الحكم عليك بالعقوبة المقررة لجرمتك.
٢- اعطاء الموظفين العموميين صلاحية القاء القبض عليك اينما وجدت.
٣- الزام المواطنين بالاخبار عن محل اختفائك.
٤- حجز اموالك المنقولة والغير المنقولة.
العميد الحقوقي
رئيس محكمة قوى الأمن الداخلي
المنطقة الثانية

(إخطار)
من / محكمة قوى الأمن الداخلي / المنطقة الثانية
الى / المتهم الهارب (باسم ايليا كوركيس سمعان)
الساكن: مجهول الاقامة
اقتضى حضورك امام هذه المحكمة خلال مدة (٣٠) يوماً من تاريخ نشره اذا كنت داخل العراق او خارجه للاجابة عن الجرمة المسندة اليك وفق المادة (٥) ق.ع.د وبعكسه سوف تتخذ الاجراءات القانونية ضدك وتطبق بحقك احكام المادة (٦٩) ق.أ.د المتضمنة ما يلي:
١- الحكم عليك بالعقوبة المقررة لجرمتك.
٢- اعطاء الموظفين العموميين صلاحية القاء القبض عليك اينما وجدت.
٣- الزام المواطنين بالاخبار عن محل اختفائك.
٤- حجز اموالك المنقولة والغير المنقولة.
العميد الحقوقي
رئيس محكمة قوى الأمن الداخلي
المنطقة الثانية

(إخطار)
من / محكمة قوى الأمن الداخلي / المنطقة الثانية
الى / المتهم الهارب (ش. م محمود خليل حمزة حسين الحيالي)
الساكن: مجهول الاقامة
اقتضى حضورك امام هذه المحكمة خلال مدة (٣٠) يوماً من تاريخ نشره اذا كنت داخل العراق او خارجه للاجابة عن الجرمة المسندة اليك وفق المادة (٥) ق.ع.د وبعكسه سوف تتخذ الاجراءات القانونية ضدك وتطبق بحقك احكام المادة (٦٩) ق.أ.د المتضمنة ما يلي:
١- الحكم عليك بالعقوبة المقررة لجرمتك.
٢- اعطاء الموظفين العموميين صلاحية القاء القبض عليك اينما وجدت.
٣- الزام المواطنين بالاخبار عن محل اختفائك.
٤- حجز اموالك المنقولة والغير المنقولة.
العميد الحقوقي
رئيس محكمة قوى الأمن الداخلي
المنطقة الثانية

(إخطار)
من / محكمة قوى الأمن الداخلي / المنطقة الثانية
الى / المتهم الهارب (ش. م وليد عبدالله رشيد احمد)
الساكن: مجهول الاقامة
اقتضى حضورك امام هذه المحكمة خلال مدة (٣٠) يوماً من تاريخ نشره اذا كنت داخل العراق او خارجه للاجابة عن الجرمة المسندة اليك وفق المادة (٥) ق.ع.د وبعكسه سوف تتخذ الاجراءات القانونية ضدك وتطبق بحقك احكام المادة (٦٩) ق.أ.د المتضمنة ما يلي:
١- الحكم عليك بالعقوبة المقررة لجرمتك.
٢- اعطاء الموظفين العموميين صلاحية القاء القبض عليك اينما وجدت.
٣- الزام المواطنين بالاخبار عن محل اختفائك.
٤- حجز اموالك المنقولة والغير المنقولة.
العميد الحقوقي
رئيس محكمة قوى الأمن الداخلي
المنطقة الثانية

(إخطار)
من / محكمة قوى الأمن الداخلي / المنطقة الثانية
الى / المتهم الهارب (العريف فلاح محمد حمود سلطان)
الساكن: مجهول الاقامة
اقتضى حضورك امام هذه المحكمة خلال مدة (٣٠) يوماً من تاريخ نشره اذا كنت داخل العراق او خارجه للاجابة عن الجرمة المسندة اليك وفق المادة (٥) ق.ع.د وبعكسه سوف تتخذ الاجراءات القانونية ضدك وتطبق بحقك احكام المادة (٦٩) ق.أ.د المتضمنة ما يلي:
١- الحكم عليك بالعقوبة المقررة لجرمتك.
٢- اعطاء الموظفين العموميين صلاحية القاء القبض عليك اينما وجدت.
٣- الزام المواطنين بالاخبار عن محل اختفائك.
٤- حجز اموالك المنقولة والغير المنقولة.
العميد الحقوقي
رئيس محكمة قوى الأمن الداخلي
المنطقة الثانية

(إخطار)
من / محكمة قوى الأمن الداخلي / المنطقة الثانية
الى / المتهم الهارب (ش. م وسام صاحب ايليا بهنام)
الساكن: مجهول الاقامة
اقتضى حضورك امام هذه المحكمة خلال مدة (٣٠) يوماً من تاريخ نشره اذا كنت داخل العراق او خارجه للاجابة عن الجرمة المسندة اليك وفق المادة (٥) ق.ع.د وبعكسه سوف تتخذ الاجراءات القانونية ضدك وتطبق بحقك احكام المادة (٦٩) ق.أ.د المتضمنة ما يلي:
١- الحكم عليك بالعقوبة المقررة لجرمتك.
٢- اعطاء الموظفين العموميين صلاحية القاء القبض عليك اينما وجدت.
٣- الزام المواطنين بالاخبار عن محل اختفائك.
٤- حجز اموالك المنقولة والغير المنقولة.
العميد الحقوقي
رئيس محكمة قوى الأمن الداخلي
المنطقة الثانية

(إخطار)
من / محكمة قوى الأمن الداخلي / المنطقة الثانية
الى / المتهم الهارب (ش. م ماجد حبيب كوركيس حنا)
الساكن: مجهول الاقامة
اقتضى حضورك امام هذه المحكمة خلال مدة (٣٠) يوماً من تاريخ نشره اذا كنت داخل العراق او خارجه للاجابة عن الجرمة المسندة اليك وفق المادة (٥) ق.ع.د وبعكسه سوف تتخذ الاجراءات القانونية ضدك وتطبق بحقك احكام المادة (٦٩) ق.أ.د المتضمنة ما يلي:
١- الحكم عليك بالعقوبة المقررة لجرمتك.
٢- اعطاء الموظفين العموميين صلاحية القاء القبض عليك اينما وجدت.
٣- الزام المواطنين بالاخبار عن محل اختفائك.
٤- حجز اموالك المنقولة والغير المنقولة.
العميد الحقوقي
رئيس محكمة قوى الأمن الداخلي
المنطقة الثانية

(إخطار)
من / محكمة قوى الأمن الداخلي / المنطقة الثانية
الى / المتهم الهارب (ش١ م بام جمعة حاجي سليمان)
الساكن: مجهول الاقامة
اقتضى حضورك امام هذه المحكمة خلال مدة (٣٠) يوماً من تاريخ نشره اذا كنت داخل العراق او خارجه للاجابة عن الجرمة المسندة اليك وفق المادة (٥) ق.ع.د وبعكسه سوف تتخذ الاجراءات القانونية ضدك وتطبق بحقك احكام المادة (٦٩) ق.أ.د المتضمنة ما يلي:
١- الحكم عليك بالعقوبة المقررة لجرمتك.
٢- اعطاء الموظفين العموميين صلاحية القاء القبض عليك اينما وجدت.
٣- الزام المواطنين بالاخبار عن محل اختفائك.
٤- حجز اموالك المنقولة والغير المنقولة.
العميد الحقوقي
رئيس محكمة قوى الأمن الداخلي
المنطقة الثانية

(إخطار)
من / محكمة قوى الأمن الداخلي / المنطقة الثانية
الى / المتهم الهارب (ن. ع رعد حنا اسحاق عزيز)
الساكن: مجهول الاقامة
اقتضى حضورك امام هذه المحكمة خلال مدة (٣٠) يوماً من تاريخ نشره اذا كنت داخل العراق او خارجه للاجابة عن الجرمة المسندة اليك وفق المادة (٥) ق.ع.د وبعكسه سوف تتخذ الاجراءات القانونية ضدك وتطبق بحقك احكام المادة (٦٩) ق.أ.د المتضمنة ما يلي:
١- الحكم عليك بالعقوبة المقررة لجرمتك.
٢- اعطاء الموظفين العموميين صلاحية القاء القبض عليك اينما وجدت.
٣- الزام المواطنين بالاخبار عن محل اختفائك.
٤- حجز اموالك المنقولة والغير المنقولة.
العميد الحقوقي
رئيس محكمة قوى الأمن الداخلي
المنطقة الثانية

(إخطار)
من / محكمة قوى الأمن الداخلي / المنطقة الثانية
الى / المتهم الهارب (ن. ع يوسف عبد ابراهيم ياسين)
الساكن: مجهول الاقامة
اقتضى حضورك امام هذه المحكمة خلال مدة (٣٠) يوماً من تاريخ نشره اذا كنت داخل العراق او خارجه للاجابة عن الجرمة المسندة اليك وفق المادة (٥) ق.ع.د وبعكسه سوف تتخذ الاجراءات القانونية ضدك وتطبق بحقك احكام المادة (٦٩) ق.أ.د المتضمنة ما يلي:
١- الحكم عليك بالعقوبة المقررة لجرمتك.
٢- اعطاء الموظفين العموميين صلاحية القاء القبض عليك اينما وجدت.
٣- الزام المواطنين بالاخبار عن محل اختفائك.
٤- حجز اموالك المنقولة والغير المنقولة.
العميد الحقوقي
رئيس محكمة قوى الأمن الداخلي
المنطقة الثانية

(إخطار)
من / محكمة قوى الأمن الداخلي / المنطقة الثانية
الى / المتهم الهارب (ش. م حسن طه حسن جاسم)
الساكن: مجهول الاقامة
اقتضى حضورك امام هذه المحكمة خلال مدة (٣٠) يوماً من تاريخ نشره اذا كنت داخل العراق او خارجه للاجابة عن الجرمة المسندة اليك وفق المادة (٥) ق.ع.د وبعكسه سوف تتخذ الاجراءات القانونية ضدك وتطبق بحقك احكام المادة (٦٩) ق.أ.د المتضمنة ما يلي:
١- الحكم عليك بالعقوبة المقررة لجرمتك.
٢- اعطاء الموظفين العموميين صلاحية القاء القبض عليك اينما وجدت.
٣- الزام المواطنين بالاخبار عن محل اختفائك.
٤- حجز اموالك المنقولة والغير المنقولة.
العميد الحقوقي
رئيس محكمة قوى الأمن الداخلي
المنطقة الثانية

(إخطار)
من / محكمة قوى الأمن الداخلي / المنطقة الثانية
الى / المتهم الهارب (م. اول علاء جمال خليل اسماعيل)
الساكن: مجهول الاقامة
اقتضى حضورك امام هذه المحكمة خلال مدة (٣٠) يوماً من تاريخ نشره اذا كنت داخل العراق او خارجه للاجابة عن الجرمة المسندة اليك وفق المادة (٥) ق.ع.د وبعكسه سوف تتخذ الاجراءات القانونية ضدك وتطبق بحقك احكام المادة (٦٩) ق.أ.د المتضمنة ما يلي:
١- الحكم عليك بالعقوبة المقررة لجرمتك.
٢- اعطاء الموظفين العموميين صلاحية القاء القبض عليك اينما وجدت.
٣- الزام المواطنين بالاخبار عن محل اختفائك.
٤- حجز اموالك المنقولة والغير المنقولة.
العميد الحقوقي
رئيس محكمة قوى الأمن الداخلي
المنطقة الثانية

العدد (3622) السنة الثالثة عشرة - الثلاثاء (12) نيسان 2016
http://www.almadapaper.net Email: info@almadapaper.net

الإفراج عن ناشطين بعد اعتقالهم بتهم "الإرهاب" في ذي قار

التيار المدني: حملة القوات الأمنية الأخيرة "عشوائية"

□ ذي قار/ حسين العامل

كشف ناشطون مدنيون في محافظة ذي قار، يوم أمس الاثنين، أن القضاء في المحافظة أفرج عن اثنين من الناشطين المدنيين اللذين أعتقلا في قضاء سوق الشيوخ جنوبي الناصرية قبل ثلاثة أيام بتهمة الإرهاب، وفيما دعوا إلى التوقف عن استهداف المتظاهرين واعتماد المعلومات الدقيقة في عمليات الاعتقال، وصف التيار المدني الديمقراطي حملة الاعتقال التي شنتها القوات الأمنية مؤخراً بـ"العشوائية".

جانب من تظاهرات ذي قار

وقال الناشط المدني الدكتور ظافر عودة سلطان في حديث لـ (المدى برس) إن "قاضي التحقيق في محكمة الناصرية أفرج عن الناشطين المدنيين مفيد الشنون وسلام شاكر، بعد أن جرى اعتقالهما قبل ثلاثة أيام في مركز قضاء سوق الشيوخ، (٢٩ كم جنوب الناصرية) من قبل جهاز مكافحة الإرهاب".

وأضاف سلطان أن "الإفراج عن المعتقلين شمل نحو ٢٠ معتقلاً آخر من بينهم سبعة معتقلين من قضاء سوق الشيوخ، جرى اعتقالهم ضمن حملة اعتقالات واسعة شنتها القوات الأمنية في عموم المحافظة على اثر التفجير الإرهابي الذي حدث الأسبوع الماضي"، داعياً القوات الأمنية إلى "التوقف عن استهداف المتظاهرين واعتماد المعلومات الدقيقة في عمليات الاعتقال".

من جانبه قال الناشط المدني محمد ياسر الخياط في حديث لـ (المدى برس) إن "الإفراج عن الناشطين المدنيين جاء لعدم توفر أدلة تدينهم بالإرهاب"، عاداً أن "الاعتقال يأتي ضمن حملة لملاحقة المتظاهرين والناشطين في الاحتجاجات الجماهيرية، الغرض منها تضييق الخناق عليهم والتأثير على زخم التظاهرات".

بدوره قال ممثل التيار المدني الديمقراطي في مجلس محافظة ذي قار شهيد احمد حسان الغالبي في حديث لـ (المدى برس) إن "القوات الأمنية شنت حملة دهم واعتقال عقب التفجير الانتحاري الأخير الذي حدث في جنوب الناصرية"، عاداً أن "معظم تلك المداهمات كانت غير مدروسة وعشوائية"!

وأكد الغالبي أن "الاعتقالات طالت أشخاصاً سبق وأن تم اعتقالهم والافراج عنهم من قبل القضاء في وقت سابق"، مبيناً أن "حملة الاعتقال شملت اثنين من الناشطين المدنيين في مجال التظاهرات، في سوق الشيوخ واللذين أُفرج عنهما مؤخراً لعدم توفر أدلة تثبت الاتهام الموجه لهما".

وعدَّ الغالبي أن " عملية اعتقال الناشطين المدنيين تدخل ضمن الاعتقالات العشوائية التي تصب في تصفية الحسابات السياسية، كون أحد المعتقلين سبق وأن أقام دعوى قضائية ضد مجموعة الملثمين الذين قاموا بالاعتداء على المتظاهرين بدوافع سياسية"، مشيراً إلى انه " اتصل برئيس مجلس المحافظة وابلغه بموقف التيار المدني الرافض للاعتقالات العشوائية التي تعيد البلاد إلى ما كان يحصل في زمن النظام البعثي المباد".

وطالب الغالبي "باحترام الدستور الذي كفل حق التظاهر والتعبير"، واصفاً الاعتقالات التي تطال الناشطين "بغير المدروسة كونها لا تعتمد على معلومات دقيقة".

ودعا ممثل التيار المدني، القوات الأمنية إلى "توخي الدقة في اعتقال المواطنين وتوجيه التهم لهم"، مؤكداً أن "كتلة التيار المدني الديمقراطي في مجلس المحافظة سبق وأن طالبت بتضييف قائد الشرطة حول الاعتداء على المتظاهرين من قبل مجموعة من الملثمين، لكن الى الآن لم يتم الاتفاق على ذلك في مجلس المحافظة بسبب اعتراض عدد من أعضاء المجلس على الاستضافة".

وكان ناشطون مدنيون في ذي قار، كشفوا يوم الخميس (٧ نيسان ٢٠١٦) عن اعتقال ناشطين اثنين في مجال التظاهرات، وفي حين أطلقوا حملة للإفراج عنهما، اتهموا "أحزاب السلطة" بدفع الأجهزة الأمنية لـ"استغلال" التفجير الذي حدث جنوبي المحافظة مؤخراً لـ"تصفية التظاهرات وإسكات أصوات الاحتجاج".

وكانت دائرة الصحة في محافظة ذي قار، اكدت يوم الاثنين (٤ نيسان ٢٠١٦) أن حصيلة التفجير الانتحاري بحزام ناسف الذي استهدف تجمعاً للحشد الشعبي داخل مطعم للمأكولات، جنوب الناصرية (٣٧٥ كم جنوب بغداد) انتهت عند ٢٨ قتيلاً وجريحاً غالبيتهم من الحشد، فيما اشار مصدر أمني الى أن القوات الامنية اعتقلت شخصاً يُشتبه بتورطه بالتفجير.

وكان ناشطون مدنيون في محافظة ذي قار، مركزها مدينة الناصرية، اتهموا في (العاشر من آذار ٢٠١٦) حزب الدعوة بـ"تلفيق تهم كيدية ضدهم وملاحقة المتظاهرين"، وفي حين بيّنوا أن تلك التهم أدت إلى اعتقال مجموعة منهم، عدّوا أن ذلك يشكل "محاولة لثنيهم" عن مطالبهم بـ"محاسبة الساسة الفاسدين وإصلاح العملية السياسية".

وكان ناشطون مدنيون في ذي قار، كشفوا في (٢١ شباط ٢٠١٦) عن إقامة حزب الدعوة الإسلامية في المحافظة، دعوى قضائية ضدهم، مبينين أن الدعوى تأتي رداً على تلك التي أقاموها هم على خلفية تعرضهم للاعتداء من قبل ملثمين على مرأى القوات الأمنية ومسامعها !!

وكان مراسل (المدى برس) في محافظة ذي قار أفاد في (١٢شباط ٢٠١٦) أن سبعة متظاهرين أُصيبوا بجروح متفاوتة بعد مهاجمتهم من قبل ملثمين يحملون الهراوات والعصي وسط المدينة على مرأى ومسمع من القوات الأمنية.

موظفو الأجور اليومية في المستنصرية يقطعون شارعاً أمام مبنى المالية احتجاجاً على عدم تثبيتهم

□ بغداد/ المدى برس

تظاهر العشرات من موظفي الأجور اليومية في الجامعة المستنصرية، يوم أمس الاثنين، أمام مبنى وزارة المالية، شرقي بغداد، للمطالبة بتثبيتهم على الملاك الدائم، وفيما قطعوا شارعاً رئيسياً أمام مبنى المالية، طالبوا رئيس مجلس الوزراء حيدر العبادي بـ"التدخل الفوري" للنظر في مطالبهم.

وقال أحد الموظفين المتظاهرين جعفر علي في حديث لـ(المدى برس) إن "العشرات من موظفي الأجور اليومية في الجامعة المستنصرية تظاهروا، صباح أمس، أمام مبنى وزارة المالية، شرقي بغداد، للمطالبة بتثبيتهم على الملاك الدائم"، مبيناً أن "المتظاهرين قطعوا الشارع الرئيسي امام مبنى وزارة المالية للضغط على المسؤولين في الوزارة للنزول الى المتظاهرين ومعرفة مطالبهم".

وأضاف علي أن "أغلب موظفي الأجور اليومية مضى على وجودهم في وظيفتهم أكثر من ست سنوات ولم يتم تثبيتهم الى الآن"، مطالباً رئيس مجلس الوزراء حيدر العبادي، بـ"التدخل بشكل سريع وفوري للنظر في مطالبنا قبل أن يتسبب بأزمة إنسانية كبيرة للموظفين".

يشار إلى أن موظفي الأجور اليومية والعقود في الجامعة المستنصرية، تظاهروا لمرات عدة خلال المدة الماضية للمطالبة بتثبيتهم على الملاك الدائم لكن في كل مرة لم يجنوا غير الوعود والمواقف التي تدعمهم وتساندهم لكن من دون جدوى.

وكان نواب عن اللجنة المالية أكدوا، في وقت سابق، ان الأولوية في منح الدرجات الوظيفية في موازنة ٢٠١٥ لموظفي العقود المؤقتة، مشددين على ضرورة استقطاب الكفاءات المنتجة لما تمتلكه من خبرة متراكمة في مجال عملهم، مبينين ان تعيين أصحاب العقود سيتم على أساس عدد سنوات الخدمة ووفق الاختصاصات المطلوبة والتحصيل الدراسي.

وقال عضو اللجنة المالية البرلمانية مسعود حيدر في حديث لـ"المدى"، ان "مسودة قانون الموازنة لم تصل الى مجلس النواب وبالتالي لم تطلع عليها اللجان المختصة لذلك لا يمكن تحديد رقم معين لعدد الدرجات الوظيفية في موازنة عام ٢٠١٥".

وأضاف ان "الأزمة المالية والحرب المستمرة ضد داعش، أوجبت على اللجنة المالية وضع خطة مقيدة مالياً على مختلف مؤسسات الدولة والتي تشمل الدرجات الوظيفية الجديدة".

وأوضح عضو التحالف الكردستاني ان "اللجنة المالية بالتعاون مع الحكومة ممثلة بوزاراتها المختلفة ستضع محددات قانونية لا يمكن التجاوز عليها لغرض توزيع الدرجات الوظيفية على موظفي العقود الوقتية الذين انتظروا سنوات عدة ليتم تثبيتهم على الملاك الدائم".

انتشار الجدري والنكاف في البصرة.. والتربية تُغلق إحدى مدارسها

□ البصرة/ سلام خزعل

كشف نقيب المعلمين في البصرة عن وجود اصابات بـ(الجرب) بين اطفال المدارس في قضاء أبو الخصيب، جنوبي البصرة، والجمهورية وسط المدينة، وفيما بين أن احدى المدارس أغلقت بسبب انتشار أمراض جلدية وأخرى معدية، دعا نائب محافظ البصرة الى "عدم تهويل الامور واغلاق المدارس بسبب مرض النكاف".

وقال نقيب المعلمين جواد المريوش في حديث لـ (المدى برس) إن "عددا من مدارس قضاء ابو الخصيب ومنها مدرسة تونس وطلاع الحمزة وكذلك مدرسة مجمع مدارس البشرى للبنات والفجر للبنين ومتوسطة المروى، وجدت فيها اصابات بالجدري"، لافتا الى "اغلاق احدى المدارس يوم الخميس الماضي بمنطقة مهيجران الواقعة ضمن قضاء ابو الخصيب بسبب وجود تلك الاصابات".

وأضاف المريوش ان "مدرسة الشهيد قحطان اللامي الواقعة في منطقة الجمهورية وُجدت فيها نحو ٤٠ اصابة بين الاطفال بمرض النكاف والجدري المائي والجرب، وذلك بسبب الإهمال في الواقع الصحي للمدارس وعدم متابعته"، محذرا من "عدم معالجة الوضع الحالي في المدارس ومنع انتشاره بين التلاميذ كونه من الامراض المعدية".

من جانبه دعا النائب الثاني لمحافظ البصرة ضرغام الأجودي في بيان له تلقت (المدى برس) نسخة منه "الى عدم التهويل بهذه الاصابات كونها اصابات اعتيادية بين الاطفال"، مؤكدا ان "مرض النكاف حالة مرضية طبيعية موسمية يصيب آلاف الاطفال سنويا في المحافظة وهو التهاب اللوزتين فلا يستدعي الامر الى اغلاق المدرسة".

ومرض الجدري Smallpox يعد مرضاً تلوثياً مُعدياً يُسببه فيروس يدعى "فيروس الجدري" (فاريولا Variola virus –)، وهو مرض فتاك لدرجة انه اذا تاكد ظهور مرض الجدري فمن المهم جدا عدم الاقتراب من الاشخاص المصابين بالفيروس. اذا مكث شخص ما بالقرب من شخص مصاب بمرض الجدري، فيتوجب عليه التوجه للحصول على لقاح ضد مرض الجدري. واذا بدأت اعراض مرض الجدري بالظهور يجب التوجه لتلقي العلاج الطبي على الفور".

ومن أبرز أعراض المرض الجدري هي الشعور العام بمرض الجدري، التعب والهزال، مصحوبا بارتفاع حاد جدا في درجة حرارة الجسم، ثم يظهر بعدها طفح شديد على الجلد. تبدأ الأعراض بالظهور بشكل عام بعد ١٢ يوما من الاصابة بفيروس مرض الجدري.

ومن بين اعراض الجدري، ارتفاع حاد في درجة حرارة الجسم، شعور بالتعب وأوجاع في الظهر والرأس.

يمر عادة ١٢ يوما تقريبا منذ لحظة الإصابة بالعدوى وحتى ظهور الاعراض الاولية. وبعد يومين – ٣ ايام من الشعور العام بمرض الجدري يبدأ بالظهور طفح جلدي ذو بقع مسطّحة حمراء اللون.

مدينة البصرة

أخبار سريعة

الأنواء

توقعات بتساقط أمطار وعواصف رعدية

توقعت هيئة الأنواء الجوية أن يستمر تساقط الأمطار مع حدوث عواصف رعدية خلال الأربعة أيام المقبلة. وقالت الهيئة في بيان ان "يستمر تأثر البلاد بمنخفض جوي ناتج عن اندماج منخفضين جويين الاول من تركيا والثاني من البحر الأحمر، ليكون الطقس في المنطقة الشمالية غائما مع تساقط أمطار بين الخفيفة والمتوسطة الشدة مع حدوث عواصف رعدية احياناً وفي المنطقتين الوسطى والجنوبية غائم الى غائم جزئي مع فرصة تساقط امطار خفيفة تكون رعدية احياناً".

وأضاف ان "تأثير المنخفض الجوي المذكور أعلاه يزداد يوم الأربعاء ليكون الطقس في المنطقة الشمالية غائما مع تساقط امطار خفيفة وتكون متوسطة الشدة، ويستمر تأثر البلاد بالمنخفض الجوي يوم الخميس المقبل".

الصحة

تقييم "الواقع الاشعاعي" للمناطق المحررة

أعدت وزارة الصحة والبيئة، خطة لتقييم الواقع البيئي الاشعاعي للمناطق التي تم تحريرها من عصابات داعش الإرهابية. وقالت الوزراة في بيان ان "مركز الوقاية من الإشعاع ناقش خلال مشاركته الاجتماع الطارئ لغرفة العمليات نتائج عن تقييم الواقع البيئي الإشعاعي للمناطق المحررة والسُبل الكفيلة بتوفير بيئة سليمة من الناحية الإشعاعية للمواطنين، وبحث آخر المستجدات المتعلقة بالحوادث الإشعاعية". وأضاف ان "الاجتماع تناول نتائج المسوحات الإشعاعية التي أُجريت لتقييم الواقع البيئي من الناحية الاشعاعية والتأكيد على أهم الاحتياجات المتعلقة بمتطلبات الوقاية الإشعاعية لأهالي المناطق المحررة". ولفت البيان إلى ان "مركز الوقاية من الإشعاع أجرى مسوحات واسعة للعديد من المناطق المحررة بمحافظات بابل وصلاح الدين وديالى كجرف الصخر وجامعة تكريت وخان بني سعد".

ذي قار

منع موظفي الدولة من العمل كسائقي أجرة

وجّه النائب الأول لمحافظ ذي قار عادل الدخيلي الوحدات الإدارية في المحافظة بمنع موظفي الدولة من العمل كسائقي أجرة ومنافسة القطاع الخاص.

وقال الدخيلي في بيان أن "ديوان المحافظة أخطر وحداته الإدارية في الأقضية والنواحي بمنع عمل الموظف الحكومي أو رجل الأمن بسيارات الأجرة باستثناء بعض الحالات الأمنية الخاصة".

وأشار الدخيلي إلى "تشكيل لجان مشتركة بين فرع الشركة العامة للنقل الخاص في ذي قار ومديرية المرور لمتابعة عمل سيارات الأجرة والحد من هذه الظاهرة"، لافتاً إلى "تأثير ذلك في مزاحمة سائقي التكسي الذين لا يمتلكون مصدراً آخر للرزق غير العمل في سيارات الأجرة والتسبب بالزحام في الشوارع، مشددًا على محاسبة المخالفين".

منظمة

التهديدات تُجبِر الصحفيين على الهجرة !

أعربت الجمعية العراقية للدفاع عن حقوق الصحفيين عن قلقها إزاء ارتفاع هجرة الصحفيين بسبب تزايد التهديدات التي تطالهم على خلفية كتابتهم لتقارير تكشف "الفساد". وقال رئيس الجمعية إبراهيم السراجي في بيان إن "الجمعية تراقب زيادة حالات هجرة الصحفيين بسبب التهديدات التي يتلقونها، في ظل إهمال حكومي متعمد"، متهماً القضاء بـ"الفشل في التخلص من الضغوطات التي تُمارس ضد عدد من القضاة". وأوضح السراجي أن "القضاء روّج لعدد كبير من الشكاوى ضد الصحفيين على خلفية كتابتهم لتقارير صحفية تناولت الفساد في مفاصل الدولة والجهات التي تقف وراءه"؟!

آخر خبر

يعقد اتحاد الكرة اليوم الثلاثاء اجتماعاً استثنائياً لتسمية المدرب الجديد الذي سيقود منتخبنا الوطني في منافسات الدور الحاسم الآسيوي لبطولة كأس العالم ٢٠١٨ بروسيا التي ستقام منافساتها خلال الفترة من ١ أيلول لغاية ٥ أيلول ٢٠١٧ بناءً على التوصية التي تم رفعها اليه من قبل لجنة المنتخبات الوطنية برئاسة فالح موسى إثر الاجتماع الذي عقدته أمس الأثنين في مقر الاتحاد. وذكر مصدر في اتحاد الكرة ان الاجتماع سيكون برئاسة عبدالخالق مسعود وبحضور جميع الاعضاء ما عدا النائب الثاني علي جبار وأمين السر العام د.صباح محمد رضا المتواجدين حالياً بالعاصمة الماليزية كوالالمبور لحضور اجتماع لجنتي المسابقات والتسويق في الاتحاد الآسيوي الذي يقام على هامش إجراء سحب قرعة الدور الحاسم الآسيوي هناك.

تغريدة

ما حصل في مباراة الميناء والنفط من اعتداء على موجودات ملعب الشعب الدولي وتحطيم المقاعد كانت له آثار سلبية في الإعلام الخارجي حيث نقلت الصحافة الفرنسية والبريطانية والكندية فقرات موسعة عن اعمال الشغب ووصفت بعضها العراق من بين البلدان المتفجّرة بشغب الجماهير! مع كل ذلك لا زالت ردود أفعال وزارة الشباب والرياضة واتحاد الكرة لا تتعدى التقليل من شأن ما يحصل في ملاعبنا أاو التلويح بعقوبات خجولة !

لنا قول

▪ زيدان الربيعي

جمالية مباريات النخبة

أظهر الكثير من مباريات دوري النخبة في الجولتين الأولى والثانية منه الصورة الحقيقية لمستوى الدوري من حيث المستوى الفني وكذلك من حيث الحضور الجماهيري الكبير فضلاً عن التنظيم الجيد لولا الخاتمة غير المقبولة من قبل بعض المحسوبين على جمهور فريقي الزوراء والشرطة بعد انتهاء مباراتهما!

إذ قدّم الكثير من الفرق مباريات جميلة ومتميزة اتضحت في أغلبها خبرة وحكمة المدربين وقدرتهم على إدارة المباريات بشكل جيد، فضلاً عن تفاعل الجمهور مع أغلب المباريات ولا أنسى النقل التلفازي الجيد للمباريات الذي يختلف بشكل واضح جداً عن النقل السابق لمباريات دوري "فوكس".

إن هذا التطوّر الهائل في مستوى المباريات وفي قدرات المدربين وكذلك في الحضور الجماهيري والنقل التلفازي يؤكد للجميع أن دورينا بإمكانه أن يكون جميلاً ومثيراً في ذات الوقت لو توافرت له الظروف المناسبة والتي برزت في مباريات دوري النخبة. فالملاعب الجيدة سمحت للاعبين بأن يظهروا إمكاناتهم الفنية والمهارية والبدنية بشكل رائع جداً، بحيث أصبحنا نشاهد التمريرات الدقيقة بين اللاعبين وتسجيل الأهداف المرسومة بشكل رائع جداً وفي بعض الأحيان نشاهد التنظيم الدفاعي الجيد لإفشال خطورة هذه الهجمة أو تلك، مما يدل وبلا شك أن كرتنا ما زالت تمتلك المواهب الجيدة التي تستطيع تقديم المستوى الجميل.

أضف إلى ذلك أن الملاعب الجيدة أظهرت قدرات وإمكانات المدربين لاسيما من أصحاب الخبرة والتجربة في إدارة المباريات بالشكل الذي يرغبون به. في حين كانت هذه الأمور غائبة عن اللاعبين والمدربين في آن واحد في المباريات السابقة بسبب سوء أرضية أغلب الملاعب المحلية التي أقيمت عليها مباريات الدوري.ولم يكن النجاح مقروناً فقط بالفرق واللاعبين والمدربين، بل امتد إلى حكام المباريات الذين نجح أغلبهم في إيصال المباريات التي قادوها إلى برّ الأمان وبشكل رائع جداً.

كذلك يوجد أمر آخر أسهم في ارتفاع مستوى المباريات وهو التقارب الكبير بين الفرق الثمانية التي تأهلت إلى دوري النخبة، فهذا التقارب أدى إلى اختفاء التوقعات حول نتائج المباريات وحتى الآن لم تنتهِ أية مباراة بفارق أكثر من هدفين، بل أن فريق الزوراء هو الوحيد الذي فاز بهدفين دون مقابل على أمانة بغداد، ما يعني أن فرق دوري النخبة متقاربة في المستوى وما يميز بعضها عن بعض هي المساندة الجماهيرية التي تتميز بها بعض الفرق وتفقدها فرق أخرى وكذلك وجود بعض المهاجمين الهدّافين الذين يستطيعون تسجيل الأهداف أو صناعتها لزملائهم.

إن هذا النجاح الكبير لمباريات دوري النخبة يجعلنا نطلب من اتحادنا الكروي أن يدرس جيداً واعتباراً من الموسم المقبل كيفية تقليص فرق الدوري من ٢٠ فريقاً إلى ١٦ فريقاً ومن ثم إلى ١٤ فريقاً في الموسم الذي يليه حتى يتمكن من تنظيم بطولة الدوري وفق نظام المجموعة الواحدة حتى ولو لمرحلة واحدة لحين استقرار الأوضاع في البلد لأن مباريات الدوري أصبحت جميلة ومتميزة عندما بدأت الفرق الجماهيرية تلعب مع بعضها مع وجود فرق جيدة تمثل المحافظات ومثل هذا التنافس النخبوي سيعيد المستوى الحقيقي لدورينا وكذلك يعيد جمهورنا إلى مدرجات الملاعب وبكثافة مضاعفة، لأن التنافس القوي يعزز القواعد الجماهيرية لفرق الدوري وهذا الأمر سيصب في صالح اتحاد الكرة وإدارات الأندية.

بمشاركة المدرب رحيم حميد

كوالالمبور تحتضن قرعة نارية لتصفيات الدور المونديالي الحاسم

□ بغداد/ حيدر مدلول

يحتضن فندق منداريـن أورينتال بالعاصمة الماليزية كوالالمبور الساعة ١١:٣٠ ظهر اليوم الثلاثاء بتوقيت بغداد حفل مراسم قرعة الدور النهائي الآسيوي المؤهل لبطولة كأس العالم ٢٠١٨ في روسيا بمشاركة ممثلي ١٢ منتخبا التي تأهلت من منافسات الدور الثاني للمجموعات الثمانية التي أقيمت خلال الفترة من ١حزيران ٢٠١٥ ولغاية ٢٩ آذار ٢٠١٦ .

وقال عضو اتحاد الكرة يحيى كريم لـ(المدى): إن المدرب المساعد للمنتخب الوطني لكرة القدم رحيم حميد سيمثل العراق في القرعة على هامش مشاركته في ورشة عمل يقيمها الاتحاد الآسيوي لمدربي المنتخبات ١٢ المشاركة في الدور الحاسم، مشيراً الى إنه سيتم توزيع المنتخبات ١٢ المشاركة في القرعة على ٦ مستويات تضم الترتيب زوجي وفردي بحسب التصنيف الدولي الجديد الذي صدر من قبل الاتحاد الدولي باللعبة الخميس الماضي لشهر نيسان الحالي حيث جاء المنتخب الإيراني بالمركز الأول برصيد (٦٧٢) نقطة يليه المنتخب الاسترالي بالمركز الثاني برصيد (٦٠١) وكوريا الجنوبية بالمركز الثالث برصيد (٥٧٩) واليابان رابعاً برصيد (٥٧٧) نقطة والسعودية خامساً برصيد (٥٥٩) نقطة وأوزبكستان سادساً برصيد (٥٤٩) نقطة والإمارات سابعاً برصيد (٥٢١) نقطة والصين ثامناً برصيد (٤٢٣) نقطة وقطر تاسعاً برصيد (٤١٦) نقطة والعراق عاشراً برصيد (٣٣٣) نقطة وسوريا حادي عشر برصيد (٣١٦) نقطة وتايلاند ثاني عشر برصيد (٢٩٧) نقطة.

وأوضح أن المستوى الأول ضمّ منتخبي إيران واستراليا والثاني كوريا الجنوبية واليابان والثالث السعودية وأوزبكستان والرابع الإمارات والصين والخامس قطر والعراق والسادس سوريا وتايلاند حيث سيتم وضع إيران على رئاسة المجموعة الأولى واستراليا على رئاسة المجموعة الثانية فيما سيجرى توزيع المنتخبات العشرة الباقية وفق آلية لا يجتمع فيها منتخبا المستوى الواحد من المستويات الخمسة التي تم اعتمادها حيث ستضم كل مجموعة ٦ منتخبات تلعب بطريقة الدوري المجزأ من مرحلتين ذهاباً وإياباً ويتأهل أول وثاني كل مجموعة مباشرة الى كأس العالم ٢٠١٨ والثالث يلعب مع ثالث المجموعة الأخرى على نصف بطاقة الملحق الآسيوي المؤهل للعب مع صاحب نصف البطاقة من اتحاد الكونكاكاف.

وتابع كريم أن مجموعة منتخبنا في الدور النهائي ستضم أما (إيران أو استراليا) و(كوريا الجنوبية أو اليابان) و(السعودية أو أوزبكستان) و(الإمارات أو الصين) و(سوريا أو تايلاند) حيث ستنطلق تصفيات الدور الحاسم في ايلول المقبل وسيبدأ منتخبنا مشواره بالتصفيات بمواجهة أحد منتخبي المستوى الأول وهما إيران أو أستراليا خارج ملعبه في الأول من أيلول المقبل على أن يخوض مباراته الثانية على ملعبنا يوم ٦ من الشهر ذاته بمواجهة أحد منتخبي المستوى الثالث وهما السعودية أو أوزبكستان وفي ٦ تشرين الاول المقبل يلعب مباراته الثالثة خارج ملعبه بمواجهة اليابان أو كوريا الجنوبية وفي ١١ من الشهر نفسه سيستضيف منتخبنا أحد منتخبي المستوى الأخير وهما سوريا أو تايلاند على أن يختتم مشواره بجولة الذهاب يوم ١٥ تشرين الثاني المقبل بمواجهة الإمارات أو الصين احد منتخبي المستوى الرابع خارج ملعبه .

وأشار إلى أن منتخبنا سيضيف على ملعبه المفترض المنتخب الاسترالي أو الإيراني يوم ٢٣ آذار المقبل في افتتاح جولة الإياب من منافسات الدور الحاسم الآسيوي المؤهل للمونديال، فيما سيلعب مباراته الثانية مع المنتخب السعودي أو الأوزبكي على ملعبهما يوم ٢٨ الشهر نفسه ويخوض منتخبنا مباراته الثالثة على ملعبه المفترض مع المنتخب الكوري الجنوبي أو الياباني يوم ١٣ حزيران ٢٠١٧ ويحل منتخبنا ضيفاً على المنتخب السوري أو التايلاندي يوم ٣١ آب ٢٠١٧ في مباراته الرابعة ضمن جولة الإياب في حين سيلعب منتخبنا مباراته الأخيرة على ملعبنا المفترض يوم ٥ أيلول ٢٠١٧ مع المنتخب الإماراتي أو الصيني.

وكشف كريم أن اتحاده يفاضل بين قطر والإمارات لإقامة مباريات منتخبنا الوطني عليها حيث سيتم الحسم بعد القرعة لاسيما إننا سنضع مسألة حضور الجماهير الرياضية العراقية سواء كانت في منطقة الخليج وكذلك القادمة من العراق التي نعد تواجدها في غاية الضرورة من أجل توفير دعم معنوي يُسهم في تحفيز لاعبينا على تقديم مستويات رفيعة في المباريات الخمس التي يخوضها على ملعبنا المفترض في رحلتهم الآسيوية سعياً في تحقيق حلم العراقيين بالتواجد مرة ثانية في النسخة المقبلة من بطولة كأس العالم التي تضيفها روسيا في حزيران ٢٠١٨ بعد ٣٢ عام من الحضور الأول لمنتخبنا في بطولة كأس العالم ١٩٨٦ التي أُقيمت في مكسيكو سيتي.

هادي ودحام يلتحقان بوفد الجوية في الدوحة

□ بغداد / المدى

التحق مدرب فريق القوة الجوية لكرة القدم علي هادي ومساعده أحمد دحام مساء أمس الاثنين بوفد الفريق المتواجد بالعاصمة القطرية الدوحة بعد حصولهما على تأشيرة الدخول الى هناك تحضيراً للمباراة الرابعة التي ستجمعه الساعة ٧ مساء غداً الأربعاء مع فريق الوحدة السوري على ملعب سعود بن عبدالرحمن بنادي الوكرة ضمن منافسات الجولة الأولى من مرحلة الإياب للدور الاول من المجموعة الثالثة.

وذكر نادي القوة الجوية الرياضي على موقعه الرسمي اطلعت عليه (المدى) : أن لاعبي الفريق مصممون على ضرورة ردّ الاعتبار لهم والثأر من الخسارة الثقيلة التي تعرض لها من قبل فريق الوحدة السوري (١-٥) في مباراة الإياب التي جمعتهما على ملعب صيدا البلدي في لبنان ومصالحة جماهيرهم التي أبدت عدم رضاه عن الفريق برغم تولي المدرب علي هادي قيادة الملاك التدريبي بدلاً من المدرب صباح عبدالجليل الذي قدم استقالته بعد الهزيمة التي مُني بها من فريق الميناء (٠-١) في افتتاح مشواره في منافسات دوري النخبة .

وأوضح أن وصول الفريق الى العاصمة القطرية الدوحة قبل ثلاثة أيام من موعد إقامة المباراة من أجل رفد درجة الجاهزية لجميع اللاعبين التي تسودهم لغة التفاؤل في ظل المعنويات العالية التي حصلوا عليها بعد اللقاء الذي جمعهم بالقائم على أعمال سفارة جمهورية العراق في الدوحة نوار صادق الذي ابدى استعداد السفارة على تقديم كل اشكال الدعم للجوية من أجل استمرار تحقيق النتائج الإيجابية في بطولة كأس الاتحاد الآسيوي ٢٠١٦ من أجل الوصول الى أدوار متقدمة فيها.

نفط الوسط يبحث عن ثلاث نقاط ثمينة في دوشنبه

□ بغداد / المدى

يبحث فريق نفط الوسط حامل لقب النسخة الأخيرة من دوري الكرة الممتاز عن الاقتراب من خطف بطاقة التأهل الى الدور الثاني لبطولة كأس الاتحاد الآسيوي لكرة القدم ٢٠١٦ عندما يحل ضيفاً على فريق استقلال دوشنبه الطاجيكي على ملعب بامير الساعة ٥ عصر اليوم الثلاثاء ضمن الجولة الرابعة من الدور الأول لمنافسات المجموعة الثانية التي تضم الى جانبهما فريقي الفيصلي الأردني وطرابلس الرياضي اللبناني.

ويتصدر فريق نفط الوسط ترتيب المجموعة الثانية برصيد ٦ نقاط يليه الفيصلي الأردني برصيد ٥ نقاط فيما يحتل طرابلس اللبناني المركز الثالث برصيد ٤ نقاط ويقبع فريق استقلال دوشنبه الطاجيكي بالمركز الأخير بنقطة واحدة فقط .

وقال عضو إدارة نادي نفط الوسط الرياضي هيثم عباس لـ(المدى) ان فريقه يتطلع الى تكرار الفوز الذي حققه على فريق استقلال دوشنبه (٢-٠) في مباراة الذهاب التي اقيمت على ملعب أولمبي باص بالعاصمة الإيرانية طهران من أجل التمسك بالصدارة الى جانب قطعه مسافة كبيرة نحو الاقتراب من خطف بطاقة الدور١٦ من النسخة الحالية من بطولة كأس الاتحاد الآسيوي بإنتظار المباراة الحاسمة التي ستجمعه يوم ٢٦ نيسان الحالي مع فريق طرابلس الرياضي اللبناني. وأوضح أن المدرب المساعد فلاح حسن سيتولى قيادة الفريق في المباراة بدلاً من المدرب ثائر احمد الذي سيكون ضمن طاقمه المساعد الى جانب أحمد صلاح نتيجة لعدم امتلاكه شهادة تدريبية (A) التي يطلبها من جميع الفرق المشاركة في بطولة كأس الاتحاد الآسيوي ودوري ابطال آسيا للموسم الحالي، مشيراً الى الملاك التدريبي عمل خلال الوحدات التدريبية الأخيرة التي اجراها بالعاصمة دوشنبه على أشراك لاعبين جدد من أجل رفع درجة جاهزيتهم تأهبا للمشاركة في المباراة ولتعويض غيابات ٥ لاعبين نتيجة لعدم اكتسابهم الشفاء التام من الاصابة (كرار جاسم ومصطفى ناظم وامجد وليد وثامر الحاج محمد ومرديك ماردیكان).

وأشار الى أن فريق استقلال دوشنبه لن يكون خصماً سهلاً عندما يلعب على ارضه وبين جماهيرة وسيرمى بكل الاوراق التي يمتلكها مدربه من تحقيق فوز سيكون الطريق الوحيد له من أجل إحياء آماله للتنافس على مركز الصدارة وخلط الأوراق على الفرق المنافسة في المجموعة إلا أن ثقتنا عالية في الملاك التدريبي الذي سيضع الخطة المناسبة بحكم أنه يعرف معلومات متكاملة عن مضيفه وسيشرك اوراقة الرابحة من أجل نيل النقاط الثلاث الثمينة للعودة بها إلى محافظة النجف.

النجدة والجيش يفتتحان دوري الشاطئية

□ بغداد / المدى

يفتتح فريقا النجدة والجيش الساعة ٤ عصر السبت المقبل على ملعب الكرة الشاطئية خلف اتحاد الكرة منافسات المجموعة الأولى من دوري بغداد باللعبة الذي تم تقسيمه على مجموعتين بمشاركة ٨ فرق من جانبي الكرخ والرصافة.

وقال أمين سر لجنة الكرة الشاطئية علي حمدان لـ(المدى): انه ستقام المباراة الثانية الساعة ٥:٣٠ مساء اليوم ذاته على الملعب ذاته بين فريقي المصافي والمهندسين، فيما سيلعب في اليوم التالي لحساب المجموعة الثانية فريقا السلام والزعيم في المباراة الأولى تعقبها مباراة الدفاع المدني والوحدة ، مشيراً الى انه تم تحديد يومي ١٨ و١٩ من الشهر ذاته لإقامة مباريات الجولة الثانية للمجموعتين الأولى والثانية وسيكون يومي ٢٠ و٢١ من الشهر نفسه لاختتام المنافسات.

وأوضح انه تم الاتفاق مع ممثلي الأندية الثمانية التي شاركت في سحب القرعة الأربعاء الماضي في مقر اتحاد الكرة على اقامة المنافسات بطريقة الدوري المجزأ لمرحلة واحدة لكلا المجموعتين وسيتأهل الى الادوار النهائية من دوري الشاطئية للموسم الحالي الاول والثاني من كليهما الى جانب أفضل فريق يحتل المركز الثالث .

الجدير بالذكر ان الفرق الثمانية المشاركة في دوري بغداد هي (المصافي والنجدة والسلام والدفاع المدني والمهندسين والزعيم والوحدة والجيش).

العدد (3622) السنة الثالثة عشرة - الثلاثاء (12) نيسان 2016
http://www.almadapaper.net Email: info@almadapaper.net

أبرز مباريات اليوم الثلاثاء

العهد	الحد	03:00
ألتين أسير	الوحدات	03:00
الفيصلي	طرابلس الرياضي	03:30
استقلال دوشنبه	نفط الوسط	05:00
الفتح الرباطي	نهضة بركان	07:00
ريال مدريد	فولفسبورغ	09:45
مانشستر سيتي	باريس سان جيرمان	09:45

SHOOOT!

أشعل المغربي عبدالرازق حمد الله مهاجم فريق الكرة بنادي الجيش القطري الصراع على لقب هداف الدوري القطري، وذلك بعد الهدفين اللذين سجلهما لفريقه في مباراة أم صلال التي أقيمت في الجولة الخامسة والعشرين من دوري نجوم قطر. هدفا حمد الله في مرمى أم صلال رفع رصيد اللاعب المغربي إلى ٢٠ هدفا ليتساوى مع رودريغو تباتا نجم فريق الريان الذي يحمل في رصيده العدد ذاته من الأهداف، واشتعلت بذلك المنافسة على لقب الهداف قبل جولة واحدة فقط من نهاية البطولة التي سيُسدل الستار على منافساتها يوم السبت المقبل بالجولة السادسة والعشرين الأخيرة.

تجدر الإشارة إلى أن قيمة جائزة هداف الدوري القطري تقدر بـ١٠٠ ألف دولار.

تخوض السبّاحة الاسترالية كيت كامبل بطلة العالم السابقة في سباق ١٠٠ متر حرة، التصفيات الأولمبية الاسترالية وهي تعاني من إصابة في المرفق تعرضت لها خلال النوم.

وقالت كامبل (٢٣ عاما) التي فازت بذهبية مع المنتخب الاسترالي في سباق التتابع أربعة في ١٠٠ متر حرة في أولمبياد لندن ٢٠١٢ : إنها أصيبت بالتواء في المرفق خلال النوم. وأضافت كامبل للصحفيين "أتحرك كثيرا خلال النوم.. حدث الالتواء مرتين. الراحة كفيلة بإصلاح الأمور."

وبرغم الإصابة تأهلت كامبل لنهائي سباق ١٠٠ متر حرة في التصفيات الأولمبية الاسترالية وستواجه شقيقتها الصغرى برونتي في السباق الحاسم اليوم الثلاثاء.

وكان التنافس بين الشقيقتين محل اهتمام واسع النطاق عندما انتزعت برونتي لقب سباق ١٠٠ متر حرة من كيت في بطولة العالم الأخيرة في كازان الروسية العام الماضي.

أكد إيريك أبيدال مدافع برشلونة السابق الفائز بدوري الأبطال لموقع اللجنة العليا للمشاريع والإرث في الدوحة إن العالم العربي يستحق فرصة أن يغير الأفكار السائدة حوله سنة ٢٠٢٢، وسيكون أمراً رائعاً عدم الحاجة للسفر بين المباريات حيث أنه في نسختي كأس العالم اللتين خضتهما. وبالأخص في جنوب أفريقيا عام ٢٠١٠. توجّب قطع مسافات شاسعة والسفر جوّاً بين المباريات.

وأردف قائلاً: بصرف النظر عن الملاعب ذات التصميم المستقبلي والخطط لتكون بطولة متقاربة والتي لحظتُ تقدم العمل فيها، أعتقد بصدق أن المنطقة العربية تستحقّ تضييف البطولة للمرة الأولى، وكشخص مسلم سعيد برؤية البطولة تُقام هنا،فهي ستوفر للجمهور من أنحاء العالم كافة فرصة التعرّف على المنطقة والسفر إلى الدول القريبة وإيجاد مفاهيم أفضل بين الثقافات.

تقدم جديد لرادفانسكا في تصنيف المحترفات

تقدمت البولندية أغنيشكا رادفانسكا إلى المركز الثاني في التصنيف العالمي لسيدات التنس بعد إعلان القائمة الجديدة . وكانت رادفانسكا خرجت من الدور الرابع لبطولة ميامي الأسبوع الماضي لكنها قطعت خطوة واحدة إلى الأمام على حساب الألمانية أنغليكه كيربر التي تراجعت للمركز الثالث. وحافظت الأميركية سيرينا وليامز على الصدارة بفارق كبير بينما لم يحدث أي تغيير في ترتيب اللاعبات في المراكز من ٤ إلى ٢٠. وبقيت الإسبانية غاربين موغوروزا رابعة وفيكتوريا أزارينكا لاعبة روسيا البيضاء خامسة والرومانية سيمونا هاليب سادسة. وفي المراكز من السابع إلى العاشر جاءت التشيكية بترا كفيتوفا والإيطالية روبرتا فينشي والروسية ماريا شارابوفا - الموقوفة بسبب تعاطي المنشطات - والسويسرية بليندا بنشيتش.

احتجاج كولومبي ضد اللعب نهارا

جلس لاعبون أرضاً في خمس مباريات بالدوري الكولومبي لكرة القدم للاحتجاج على مخاوف من التأثر بالحرارة العالية بعد قرار إقامة مباريات في الفترة الصباحية لتوفير النفقات وفقاً لتقارير محلية. ورفض اللاعبون في مدن بوغوتا ومديين وبارانكويا وتولوا وتونغا بدء المباريات بعد صفارة الانطلاق كنوع من الاحتجاج، بعد مطالبتهم باللعب في الصباح حيث تصل الحرارة أحياناً إلى ٣٥ درجة مئوية.

وقالت التقارير إن قرار السماح بتوقف المباريات لشرب المياه لم يكن كافيا لتبديد مخاوف اللاعبين.

وأعلنت رابطة الدوري الكولومبي الشهر الماضي توقف إقامة المباريات مساءً لتوفير الطاقة في ظل وجود معاناة بالبلاد.

الريال يواجه خطر الخروج من دوري الأبطال

يواجه ريال مدريد الإسباني حامل الرقم القياسي في عدد الألقاب في مسابقة دوري ابطال أوروبا لكرة القدم (١٠ مرات) خطر الخروج من الدور ربع النهائي عندما يُضيِّف فولفسبورغ الالماني الساعة ٩:٤٥ مساء اليوم الثلاثاء إياباً.

سيكون ريال مدريد مطالباً بتقديم مباراة خارقة على ملعب سانتياغو برنابيو لتعويض خسارته المفاجئة (٠-٢) ذهابا وتجنب الغياب عن الدور نصف النهائي للمسابقة القارية العريقة للمرة الأولى منذ ٢٠١٠.

وبات فولفسبورغ الذي يخوض أصلاً الدور ربع النهائي للمرة الأولى في تاريخه على اعتاب انجاز تاريخي آخر متمثلا في بلوغ دور الأربعة والقضاء نهائياً على موسم النادي الملكي الذي تعد المسابقة القارية الأمل الوحيد للتتويج بلقب هذا العام أو على الأقل بلوغ دور الأربعة للمرة السادسة على التوالي و٢٧ في تاريخه المرصع بـ١٠ ألقاب في المسابقة القارية العريقة (رقم قياسي).

ويدخل ريال مدريد المباراة بمعنويات عالية عقب فوزه الكبير على ضيفه إيبار برباعية نظيفة وتقليصه الفارق الى ٤ نقاط بينه وبين برشلونة بعدما كان ١٢ نقطة قبل ٣ مراحل. وحقق النادي الملكي فوزه في غياب ٧ لاعبين اساسيين فضّل زيدان أراحتهم ترقباً للمواجهة الحاسمة امام فولفسبورغ، وهم حارس المرمى الكوستاريكي كيلور نافاس والالماني توني كروس والكرواتي لوكا مودريتش والفرنسي كريم بنزيمة والبرازيلي مارسيلو والويلزي غاريث بيل فيما يغيب القائد سيرجيو راموس بسبب الإيقاف.

شيفشينكو يكشف عن حُلمه

كشف اللاعب الأوكراني السابق في صفوف فريقي ميلان وتشيلسي اندريه شيفشينكو عن حلمه المستقبلي، بالعمل في مجال التدريب، مثل زملائه السابقين في الفرق التي لعب فيها سابقاً.

وأوضح شيفشينكو عن رغبته بتدريب تشيلسي مستقبلاً، حيث تربطه علاقة حب بينه وبين جماهير "البلوز" في الفترة التي قضاها معه، بعد ان انتقل من ميلان.

ونشرت صحيفة "مترو" الإنكليزية ما قاله شيفشينكو "الحياة هي كذلك، انت لا تعرف أبداً ما الذي سيحصل".

وأضاف "لديَّ علاقة جيدة مع تشيلسي، وسأحاول أن ادرِّب الفريق في المستقبل.. "البلوز" فريق كبير، كان من الجيد ان ألعب هناك". واختتم شيفشينكو "أنا أحب جماهير تشيلسي خاصة، لقد عاملوني بشكل جيد عندما كنت هناك، وقدموا لي الكثير من الدعم في فترة تواجدي".

لعب أندريه شيفشينكو في تشيلسي ثلاثة مواسم وسجل ٢٢ هدفا فقط.

حقبة براينت تنتهي مع سلة ليكرز

يخوض المخضرم كوبي براينت (٣٧ عاما) اسطورة لوس انجليس ليكرز مباراته الاخيرة غدا الاربعاء ضد يوتا غاز قبل الاعتزال بعد ٢٠ موسما في الدوري الاميركي للمحترفين بكرة السلة. قدّم براينت اداءً رائعاً برغم خسارة فريقه امام هيوستن روكتس ٩١-٩٨، اذ سجل ٣٥ نقطة، وكان قد اعلن ان الموسم الحالي هو الأخير له في الدوري بعد ان عانى من اصابات متعددة في الفترة الماضية. وقاد براينت لوس انجليس ليكرز الى اللقب خمس مرات اعوام ٢٠٠٠ و٢٠٠١ و٢٠٠٢ و٢٠٠٩ و٢٠١٠، وأختير افضل لاعب في الدوري عام ٢٠٠٨، وافضل مسجل مرتين في ٢٠٠٦ و٢٠٠٧. ويُصنّف كوبي براينت بين عظماء كرة السلة الاميركية، وهو ثالث افضل مسجل في تاريخ الدوري بعد كريم عبدالجبار وكارل مالون.

وقال كيفن دورانت نجم اوكلاهوما سيتي ثاندر عن براينت "لقد درست اسلوبه وأردت ان اكون مثله، انه مايكل جوردان بالنسبة لنا"، مضيفا "انه لاعب غيّر اللعبة بالنسبة لي كلاعب على الصعيدين الذهني والبدني، انه لاعب رائع ورجل ذكي.

إنتر ميلان يحسم مصير إيكاردي

أكد خافيير زانيتي، نائب رئيس نادي إنتر ميلان الإيطالي، تمسك النيراتزوري بهاجمه الأرجنتيني ماورو إيكاردي.

وقال زانيتي في تصريحات نقلها موقع "فور فور تو": إيكاردي هو مهاجمنا وقائدنا، نأمل أن يبقى معنا، لديه عقد معنا حتى ٢٠١٩.

ويحظى صاحب ٢٣ عاما باهتمام العديد من الأندية وعلى رأسها مانشستر يونايتد وآرسنال وأتلتيكو مدريد.

وتطرق زانيتي للحديث عن خطط النادي المستقبلية، قائلاً "نسعى لتصحيح بعض الأمور التي لا تسير على ما يرام".

وأضاف "نريد التعاقد مع لاعبين يملكون الجودة والخبرة، ولكن لا يمكننا نسيان أنه يجب احترام قواعد اللعب النظيف."

ماركيز يفوز بسباق أميركا للدراجات النارية

فاز مارك ماركيز سائق هوندا ومتصدر الفئة الأولى في بطولة العالم للدراجات النارية بسباق جائزة أميركا الكبرى للعام الرابع على التوالي بينما كان غريمه اللدود فالنتينو روسي من بين متسابقين عديدين تعرضوا لحوادث.

بدأ الاسباني ماركيز مرة أخرى في منافسة مع نفسه على حلبة الاميركيتين في اوستن بولاية تكساس بعدما انطلق اولا للعام الرابع على التوالي وانفصل عن باقي منافسيه بعد صراع مبكر على الصدارة في اللفة الاولى مع الاسباني خورخي لورينزو متسابق ياماها وبطل العالم.

انهى لورينزو السباق في المركز الثاني متأخراً بفارق ٦,١٠٧ ثانية وراء مواطنه بينما حل الايطالي أندريا ايانوني متسابق دوكاتي ثالثا.

وهذا ثاني انتصار على التوالي يحققه ماركيز و٢٦ له في الفئة الاولى ليرفع بطل العالم مرتين رصيده الى ٦٦ نقطة بعد ثلاثة سباقات. وارتقى لورينزو الى المركز الثاني في الترتيب العام برصيد ٤٥ نقطة مقابل ٣٣ لروسي.

٥ ثوانٍ تبعد يد اسبانيا عن ريو

ستغيب إسبانيا عن مسابقة كرة اليد للرجال في الأولمبياد للمرة الأولى منذ ألعاب مونتريال ١٩٧٦، برغم تفوقها على السويد صاحبة الضيافة ٢٥-٢٣ في دورة تأهيلية . أنهت إسبانيا - التي سبق لها الفوز ببطولة العالم مرتين إضافة إلى حصولها على ٣ ميداليات برونزية أولمبية - الدورة وراء سلوفينيا والسويد لتراجعها في المواجهات المباشرة بعد أن حصلت الفرق الثلاثة على ٤ نقاط من ٣ مباريات. وخطفت السويد التي ساندتها جماهير متحمسة في مالمو مكانها في الاولمبياد، وأطاحت بالإسبان بطريقة مثيرة بعدما سجلت من رمية جزائية قبل ٥ ثوانٍ من النهاية. وحسمت سلوفينياً التي فازت على اسبانيا ٢٤-٢١ في المباراة الافتتاحية التأهل لصالحها بالفوز ٣٣-١٧ على إيران.

عشر سنوات والمبالغة في حجم الانتاج النفطي متواصلة

بلدٌ يعومُ على بحرٍ من النفط ، "الذهب الأسود" كما يصفهُ البعض، ومن كبار منتجيه ومصدّريه، إلا أنه ما يزال يُعاني من تردي الخدمات وزيادة معدل الفقر والبطالة، نتيجة تخبط السياسيين والفساد المستشري وهدر المال العام، ولعلّ الموازنات المالية الاتحادية خير دليل على "الفوضى" في البلد، إذ يؤكد المعنيون والمختصون أنها اتسمت بـ"المبالغة وعدم الدقة، بل العبثية لتغطية العجز وحفظ ماء وجه الحكومة"، برغم تحفظ جهات رقابية عليها.

□ تحقيق / زهراء حميد جاسم

أرقام الشركة الوطنية للتسويق النفطي (سومو) تُظهر أن حجم الصادرات النفطية اليومية خلال العام الماضي، بلغ ٣ ملايين و ٤ آلاف و ٨٧٤ برميلاً، في وقت قدّر حجم التصدير بالموازنة للعام ذاته بثلاثة ملايين و ٣٠٠ ألف برميل يومياً، ولو جمعنا هذا الرقم على مدار العام لفاق ١٠٧ ملايين برميل، وهو رقم كبير بحسب مختصين، ولو احتسب سعر بيع النفط العراقي اليوم والبالغ ٣٦,٩ دولار للبرميل، لكان هذا الفرق بقيمة ٣ مليارات و ٩٥٤ مليون دولار.

مستشار العبادي: المبالغة وعدم الكفاءة وراء عدم تحقق التقديرات

يؤكد المستشار الاقتصادي لرئيس الحكومة، مظهر محمد صالح ، أن ٨٥٪ من تقديرات الموازنات الاتحادية لم تتحقق نتيجة المبالغة أو عدم الكفاءة، ويطالب بخلق إدارة مالية رصينة لتحسين الطريقة "البائسة والمتخلفة" بالتقديرات، والاتفاق مع حكومة إقليم كردستان بشأن كمية النفط التي يمكن تصديرها.

ويقول صالح، في حديث لـ (المدى برس) إن "في موازنة ٢٠١٥ قدرت الصادرات المتوقعة بثلاثة ملايين برميل نفط يومياً، لكنه لم يبلغ ذلك المستوى في اول العام"، ويبيّن أن "العراق اقترب من ذلك المعدل بنهاية العام المنصرم لكن لم يبلغه أيضاً".

ويرى صالح أن "المشكلة تكمن في كمية النفط المصدرة من إقليم كردستان التي ما تزال خاضعة للمفاوضات حتى الآن"، ويُشير إلى أن "تقديرات تصدير النفط التي تذكر بالموازنات الاتحادية تُبنى على خطط إنتاج أو تصدير قد لا تتطابق مع الواقع أحياناً، كما أن قسماً منها يُبنى على تقديرات تصدير نفط الإقليم".

ويقرُّ المستشار الاقتصادي للرئيس الحكومة بأن "الحكومة لم تكن قادرة على تحقيق تقديرات الأرقام بالموازنات الاتحادية منذ عام ٢٠٠٦ وحتى الآن"، ويؤكد أن "٨٥ بالمئة من تلك التقديرات لم تتحقق، إما لوجود مبالغة فيها أو لأنها غير صحيحة لعدم كفاءة التقدير، نتيجة تعاقب الإدارات المالية".

ويتابع صالح إن "الإدارة المالية لم تستقر ولم تكن تدار بموجب فهم عقلية واحدة طيلة السنوات العشر الماضية"، ويعد أن "الابتعاد عن اضطرابات التقدير بأرقام التصدير في الموازنات يتطلب خلق إدارة مالية رصينة لتحسين الطريقة البائسة والمتخلفة بالتقديرات، وأن تتوصل الحكومة إلى اتفاق بشأن كمية النفط المصدرة من إقليم كردستان".

الطاقة النيابية: عدم دقة التقديرات مرتبط بتذبذب الأسعار

بدورها عزت لجنة الطاقة البرلمانية، عدم دقة التقديرات النفطية بالموازنات الاتحادية إلى تذبذب أسعار الخام بالأسواق العالمية وإن أقرّت بأن ذلك لا ينبغي أن يؤثر في كمية الإنتاج.

ويقول رئيس اللجنة، آريز عبد الله، في حديث لـ (المدى برس) إن "التقديرات المتعلقة بالإنتاج النفطي والكميات المصدرة المذكورة في الموازنات العامة العراقية كما في باقي الدول، غير دقيقة، لأنها توضع بنحو نسبي، فهي تتغير من عام لآخر"، مؤكداً أن من "الطبيعي أن تكون التقديرات النفطية التي ذكرت في موازنة عام ٢٠١٥ و٢٠١٦، غير دقيقة بسبب عدم استقرار أسعار الخام ولأن العراق ينظر للدول المجاورة وتقديراتها لبيع النفط خلال السنة التي تلي إقرار الموازنة".

لكن عبد الله يعود ليؤكد، أن "المرصود هو في حجم الإنتاج لا بيعه، لذلك لا دخل لأسعار النفط في الكميات المنتجة.".

المالية النيابية: الحكومة أرادت تحسين سمعة الاقتصاد وحفظ ماء وجهها

إلى ذلك تؤكد اللجنة المالية النيابية، أن أحداً من الجهات التنفيذية أو التشريعية، لم يستمع لاعتراضاتها ومقترحاتها بشأن التقديرات النفطية بالموازنة، وتتهم الحكومة بتعمد وضع تقديرات "غير حقيقية" لتحسين سمعة الاقتصاد العراقي دولياً وعدم زيادة عجز الموازنة لـ"حفظ ماء الوجه" أمام الشعب.

وتقول عضو اللجنة ماجدة التميمي، في حديث لـ (المدى برس) إن "الموازنة تعبّر عن رؤية الحكومة، في حين أن بإمكان البرلمان أن يخفض إجمالي مبلغ الموازنة والمناقلة بين ابوابها ويراقب تطبيقها، بحسب الدستور".

وتضيف أن "اللجنة المالية اعترضت على الأرقام النفطية في موازنة ٢٠١٥، سواء على صعيد الإنتاج أو التصدير أو السعر، واقترحت أن تكون كمية التصدير ٣ ملايين و ٥٠ ألف برميل يومياً، وليست ٣ ملايين و ٦٠٠ ألف، خلال عام ٢٠١٦ الحالي، كما حددته الحكومة، لأنها كانت تعلم بأن كردستان لن تسلم حصتها للحكومة الاتحادية".

وتُعرب التميمي عن أسفها لأن "وزارة النفط وغيرها من الجهات المعنية بما فيها البرلمان لم تأخذ باعتراضات اللجنة ومقترحاتها"، عادةً أن "الحكومة تعمّدت ذلك لتكون سمعة الاقتصاد العراقي جيدة على الصعيد الدولي، وعدم زيادة عجز الموازنة لحفظ ماء الوجه أمام الشعب، لأنها لا يمكن أن تبرر له عجزاً قدره ٧٤ مليار دولار".

خبير نفطي: التقديرات غير واقعية وتضاعف العجز بالموازنة

من جانبه يؤكد الخبير النفطي حمزة الجواهري أن التقديرات النفطية في الموازنات الاتحادية "غير واقعية" وتضاعف من مقدار العجز، ويعد أن الجهات المعنية تستنسخ الموازنات من دون أن تكلف نفسها عناء اختلاف الكميات المنتجة أو المصدرة وتذبذب الأسعار العالمية أو حتى مصروفات الدولة.

ويقول الجواهري، في حديث لـ (المدى برس) إن "الأسعار التي أفترضت لحساب العائدات النفطية في موازنة العام الحالي لم تكن واقعية، وجاءت أعلى من توقعات الأسعار العالمية"، مبيناً أن "الموازنة وضعت سعر النفط المصدّر على أساس ٤٥ دولاراً للبرميل، في حين أنه لم يكن يتجاوز ٣٦ دولاراً، الأمر الذي يؤكد خطأ التقدير".

ويذكر الجواهري أن "توقعات تصدير النفط بالموازنة كانت خاطئة أيضاً لأن العراق لم يتمكن من تصدير ٣ ملايين و ٤٠٠ ألف برميل يومياً من الجنوب، و ٦٠٠ ألف أخرى من الشمال"، مشيراً إلى أن "التصدير من الحقول الجنوبية لم يتجاوز حاجز الثلاثة ملايين برميل يومياً، مع عدم الحصول على أية كمية من نفط إقليم كردستان".

ويرى الخبير النفطي أن "الأرقام الواردة بالموازنة الاتحادية سواء المتعلقة بإنتاج النفط أم تصديره، غير واقعية وينبغي إعادة النظر بشأنها على غرار ما حدث في السنوات الماضية"، ويُضيف أن "الأجدر بالبرلمان رفع أي رقم مشكوك بصحته لأنه يضاعف عجز الموازنة".

ويحمّل الجواهري "وزارتي المالية والتخطيط مسؤولية وضع التقديرات غير الواقعية بالموازنة، لأن وزارة النفط تعطي تقديرات لطاقتها الإنتاجية القصوى"، معتبرا انه "كان ينبغي على اللجنة المالية البرلمانية أن تدقق تلك التقديرات ولا تقبل المبالغة فيها".

ويتابع الخبير النفطي أن هناك "استنساخاً للموازنات من دون أن تُكلف الجهات المعنية نفسها عناء النتظر في اختلاف الكميات المنتجة أو المصدرة وتذبذب الأسعار العالمية أو حتى مصروفات الدولة".

خبير اقتصادي: لا بدَّ من حكومة تكنوقراط تعيد ضبط الاقتصاد

يُحمّل الخبير الاقتصادي الكتل السياسية مسؤولية التخبط بالموازنات كونها رشحت الوزراء المعنيين بوضعها، ويؤكد على ضرورة وجود حكومة تكنوقراط تعيد ضبط الاقتصاد على أسس علمية سليمة، لتكون الموازنات "حقيقية وغير عبثية".

ويقول انطوان، في حديث لـ (المدى برس) إن "العراق لم يشرع بموازنات اقتصادية تنموية إنما موازنات سياسة"، عاداً أن "مساومات الكتل هي مَن تفرض إرادتها على الموازنات، من خلال مبدأ وافق لنا على هذا الرقم نوافق لكم على ذلك الرقم، وهو مبدأ لطالما كان حاكماً ورئيساً سواء خلال السنوات السابقة أم حالياً".

ويُضيف انطوان أن "المشاكل السياسية ألقت بظلالها على الموازنات. ففي عام ٢٠١٤ تم الاتفاق مع إقليم كردستان على تحديد كمية الإنتاج والتصدير، لكن ذلك لم يكن واقعياً أو دقيقاً لعدم وجود اتفاقات حقيقية"، عاداً أن "المشكلة تكمن بعدم إتاحة المجال للمهنيين والاقتصاديين بممارسة دورهم".

ويؤكد الخبير الاقتصادي أن "الفاسدين هم المستفيدون من وضع أرقام غير دقيقة وأكثر من المتوقع فعلاً في الموازنات، لأنهم يتحينون الفرص لرغبتهم بعدم تقديم حسابات ختامية أو موازنات دقيقة، خاصة أن ما حققه النفط من ايرادات كبيرة للعراق في العامين الماضيين لم يوازِ أي إنجاز على أرض الواقع، بل على العكس وهو ما دفع ثمنه المواطن".

ويوضح انطوان أن "تقديرات الموازنات العراقية تفتقد لاستقراء أسعار النفط العالمية والنمو الاقتصادي والفائض المرتبط بمنظمة أوبك"، ويتابع أن "العراق عندما يضع برنامجاً لتصدير خمسة أو ستة ملايين برميل يوميا يُثبت بُعدَهُ عن الواقع". ويُحمّل الخبير الاقتصادي الكتل السياسية "المسؤولية الكاملة لذلك التخبط والتقديرات غير الحقيقية لأنها هي من رشحت الوزراء المعنيين بوضع الموازنة". ويُشدد انطوان على ضرورة "وجود حكومة تكنوقراط تعيد ضبط الاقتصاد على أسس علمية سليمة، لتكون الموازنات حقيقية وغير عبثية، وأن يسحب السياسيون أيديهم من الضغط على الموازنات والملف الاقتصادي بعامة".

مظهر محمد صالح

حمزة الجواهري

باسم جميل انطون

خبير آخر: الضغوط السياسية والرغبة بتغطية العجز وراء المبالغة بالتقديرات

وبدوره يؤكد الخبير الاقتصادي احمد بريهي أن الضغوط السياسية واستجابة الحكومة لها ورغبتها في تغطية العجز الظاهري بالموازنة، السبب في المبالغة بالتقديرات النفطية.

ويقول بريهي في حديث لـ (المدى برس) إن "الضغوط القوية جداً من قبل السياسيين على زيادة الانفاق واستجابة الحكومة لها أدى للمبالغة في وضع أرقام صادرات النفط بالموازنات العراقية، لتسويغ رفع مبالغ الانفاق"، مبيناً أن تلك "الضغوط تتمثل بالالتزامات المالية للدولة، مثل دفع رواتب الموظفين ومستلزمات تشغيل الدوائر".

ويُضيف ، إن هناك "التزامات أخرى قانونية على الدولة العراقية تجاه المقاولين في المشاريع الملزم تنفيذها، لأن المشروع عندما يُدرج بموازنة ويلتزم المقاول بتنفيذه يصبح عقداً قانونياً يستطيع من خلاله الأخير أن يشتكي على الحكومة"، ويتابع لذلك "تكون تقديرات الموازنة النفطية دائماً غير دقيقة، ومرتفعة لتغطية العجز الظاهري فيها".

ويُدلل الخبير الاقتصادي على ذلك بأن "موازنة العام الحالي تضمنت تحديد كمية النفط المصدرة بثلاثة ملايين و ٦٠٠ ألف برميل يومياً، في حين أن الحكومة لا تستطيع ذلك، فهي يمكن أن تصدر ٣ ملايين و ٣٥٠ ألف برميل فقط".

صندوق النقد الدولي: نصحنا العراق بتقليص النفقات

ويؤكد صندوق النقد الدولي، أنه لاحظ التفاوت بين المُقدَّر والمتحقق للصادرات النفطية، ونصح الحكومة العراقية بتقليص النفقات في ضوء انخفاض الواردات وقد التزمت بذلك.

ويقول رئيس بعثة الصندوق الى العراق، كريستيان جوز، في حديث لـ (المدى برس) إن "الصندوق لاحظ التفاوت بين أرقام الصادرات النفطية المقدرة بالموازنات العراقية والمتحقق منها فعلاً"، ويبيّن أن "موازنة عام ٢٠١٥ ، قدّرت الصادرات النفطية بثلاثة ملايين و ٣٠٠ ألف برميل يومياً بسعر ٥٦ دولاراً للبرميل، في حين أن المتحقق فعلاً كان ٣ ملايين برميل فقط يومياً بسعر معدله ٤٨ دولاراً".

ويُضيف جوز أن "الصندوق نصح السلطات العراقية بتقليص النفقات في ضوء انخفاض الواردات مقارنة بما قُدِّر في الموازنة"، وأن "السلطات العراقية التزمت بتلك النصيحة".

التخطيط والنفط: المعضلة ليست بأرقامنا

من جانبها دافعت كل من وزارتي التخطيط والنفط عن تقديرات الموازنة، ففي حين بيّنت الأولى أنها "لم تكن خاطئة" ، بل وكانت في الأعوام الماضية "تقل عن الأسعار العالمية"، أكدت الثانية أن أرقامها تُبنى على أساس ما تنتجه الحقول الوسطى والجنوبية، وما يسلمه إقليم كردستان، الذي "كان وما يزال معضلتها". ويقول المتحدث باسم وزارة التخطيط، عبد الزهرة الهنداوي، في حديث لـ (المدى برس) إن "الوزارة غير معنية بتقديرات حجم إنتاج النفط وتصديره"، ويضيف أن "إعداد الموازنة من قبل وزارتي التخطيط والنفط يتم بناءً على الأرقام التي ترسلها وارة النفط بكونها الجهة المعنية بالموضوع".

ويوضح الهنداوي أن "التقديرات النفطية في موازنات الأعوام ٢٠١٢ - ٢٠١٤ وما سبقها، كانت توضع على أساس ٨٥ دولاراً للبرميل، في حين أنه كان يُباع بمئة دولار، ما يعني أن التقديرات لم تكن خاطئة، بل أقل من سعر السوق العالمي".

ويقول المتحدث باسم وزارة النفط، عاصم جهاد، في حديث لـ (المدى برس) إن "التقديرات التي تضعها الوزارة ناتجة عن قراءة خبراء لوضع الأسواق العالمية الآنية والمستقبلية فضلاً عن توقعات منظمة الدول المصدرة للنفط (أوبك)".

ويعزو جهاد ما حصل خلال العامين الماضيين إلى "عوامل خارج الثوابت المعروفة لدى الخبراء في قياس أسعار النفط، نتيجة متغيرات في السوق العالمية بسبب الإرادات السياسية التي تعمل على خفضها لتمرير أهداف كثيرة تتعلق بما يجري في المنطقة".

ويُضيف المتحدث باسم وزارة النفط أن "عدم حسم موضوع نفط كردستان أثر هو الآخر في تقديرات الوزارة بالموازنة"، ويتابع أن "الإقليم ينتج كميات كبيرة من النفط تتراوح بين ٦٠٠ و ٧٠٠ ألف برميل يومياً، وأنه لم يزود وزارة المالية بأية معلومات عنها، برغم مطالبتها له بذلك".

ويواصل جهاد أن "الوزارة لا تتحمل لوحدها مسؤولية تفاوت التقديرات النفطية، كونها جهة تنفيذية، إذ أن الحكومة الاتحادية ومجلس النواب والكتل السياسية تتحمل بدورها جزءاً من مسؤولية ذلك"، ويسترسل أن "وزارة النفط تعطي أرقامَ إنتاج مبنية على أساس ما تنتجه الحقولُ الوسطى والجنوبية، وما يسلمه إقليم كردستان، الذي كان وما يزال معضلتها".

الاختلاف بين المُقدَّر والمتحقق أكثر من 100 مليون برميل سنوياً، بقيمة 4 مليارات دولار

اقتصاديون: الهدف هو التغطية على عجز الموازنة و" حفظ ماء" وجه الحكومة

مواطنون: السياسيون يجب أن يتحمّلوا تبعات هدر المال العام والفساد المستشري

وبشأن رأي الشارع العراقي بالموضوع، استطلعت (المدى برس) رأي مواطنين استغربوا من خلالها تحميلهم مسؤولية الفساد المستشري وهدر المال العام طيلة السنوات الماضية، برغم أن "الحيتان الكبيرة" والسياسيين هم مَن ينبغي أن يتحملوا تبعات ذلك.

يقول حسين نعيم (٣٢ سنة) في حديث لـ (المدى برس) إن "الاستقطاعات التي فرضتها الحكومة على رواتب الموظفين والمتقاعدين أدت إلى خللٍ كبير بميزانيات عوائلهم"، متسائلاً "أين ذهبت أموال النفط العراقي؟"

وينص قانون الموازنة لعام ٢٠١٦ على استقطاع نسبة ٣ بالمئة من رواتب الموظفين، تطبيقاً للتقشف الحاصل بسبب انخفاض أسعار النفط، الذي خلّف عجزاً كبيراً في الموازنة.

ويُضيف نعيم، وهو يحاول عبثاً ضبط ميزانية عائلته، إن "الحكومة لم تأخذ بالحسبان مصاريف العوائل من أكل وشرب وكهرباء وماء ومولدة ومدارس وصحة ونقل وغيرها"، ويستغرب من "تحميل المواطن البسيط مسؤولية هدر المال العام والفساد المستشري، بينما الحيتان الكبيرة والسياسيون بعامة، هم المستفيدون من ارتفاع اسعار النفط إلى ما فوق المئة دولار".

وتبيّن مراجعة الموازنات العراقية للمدة من ٢٠١١ إلى ٢٠١٥، التفاوت الواضح بين حجم النفط المصدر من العراق والمقدرة بحسبها، إذ قدرت ايرادات النفط في الموازنة العراقية العامة الاتحادية للسنة المالية ٢٠١٥، بمبلغ اربعة وتسعين الفاً وثمانية واربعين مليارا وثلاثمئة واربعة وستين مليونا ومئة وتسعة وثلاثين الف دينار، بمعدل تصدير للنفط قدره ثلاثة ملايين وثلاثمئة الف برميل يومياً بضمنها ٢٥٠ الف برميل من الاقليم، و ٣٠٠ الف برميل من كركوك، فيما اكد مصدر في الشركة الوطنية للتسويق النفطي "سومو" أن معدل التصدير اليومي لهذا العام بلغ ٣ ملايين و ٤ آلاف و ٨٧٤ برميلاً، فيما كان النفط من شمال العراق قد توقف نهائياً للشهر التاسع من العام نفسه ، كما لم تقر أية موازنة لعام ٢٠١٤.وقدرت ايرادات الموازنة العامة الاتحادية لعام ٢٠١٣ للنفط بمبلغ مئة وتسعة عشر الفاً ومئتين وستة وتسعين ملياراً وستمئة وثلاثة وستين مليوناً وستة وتسعين ألف دينار، بمعدل تصدير للنفط قدره مليونان وتسعمائة الف برميل يومياً) بضمنها (٢٥٠٠٠٠) برميل يومياً من الاقليم و(مئتان وخمسون الف برميل للنفط المنتج من كركوك، لكن مصدرنا في "سومو" أشار الى أن معدل التصدير لهذا العام بلغ مليونين و ٣٩٠ ألفاً و ٩٢ برميلاً بضمنها نفط الإقليم وكركوك.

وكانت ايرادات موازنة العراق الاتحادية لعام ٢٠١٢ قد قدرت بمبلغ مئة والفين وثلاثمئة وستة وعشرين ملياراً وثمنمئة وتسعين مليون دينار، بمعدل تصدير للنفط بلغ المليونين وستمئة الف برميل يومياً بضمنها (١٧٥٠٠٠) برميل يومياً (مئة وخمسة وسبعون الف برميل يومياً من كميات النفط الخام المنتج في اقليم كردستان، لكن مصدر سومو أكد أيضاً أن حجم التصدير اليومي لهذا العام بلغ ٢مليون ، و٤٢٩ الفاً و٩٨٨ برميلاً بضمنها اقليم كردستان وكركوك.وكانت الايرادات النفطية بموازنة ٢٠١١ الإتحادية قد قدرت بمبلغ ثمانين الفاً وتسعمئة واربعة وثلاثين ملياراً وسبعمئة وتسعين مليوناً وخمسمئة الف دينار، بمعدل تصدير يومي للنفط بلغ معدل مليونين ومئتي الف برميل يومياً) بضمنها (١٠٠٠٠٠) برميل يومياً (مئة ألف برميل يومياً) عن كميات النفط الخام المنتج في إقليم كردستان، لكن مصدر سومو أوضح أن معدل الكميات المصدرة يومياً للنفط لهذا العام بلغت ٢،١٦٥،٦٧٠ برميلاً بضمنها اقليم كردستان وكركوك.

العدد (3622) السنة الثالثة عشرة - الثلاثاء (12) نيسان 2016
http://www.almadapaper.net Email: info@almadapaper.net

صحافة عالمية
International Press

FOX NEWS

فوكس نيوز/ أوباما: عدمُ استعدادنا لما بعد القذافي أكبرُ فشل

اكد الرئيس الامريكي باراك اوباما الذيً يستعد لنهاية فترته الثانية في الرئاسة بنهاية العام الجاري أن فشل واشنطن في الاستعداد لمواجهة ما يحدث في ليبيا بعد انهيار نظام القذافي يشكل اكبر فشل لإدارته خلال فترتي ولايته.وجاء خلال مقابلة أجراها اوباما مع قناة فوكس نيوز أعلن خلالها أفضل وأسوأ لحظاته في البيت الأبيض. وأكد اوباما أنه لازال حتى اللحظة يعتقد ان قرار التدخل العسكري في ليبيا كان القرار الصحيح.وشاركت الولايات المتحدة والاتحاد الاوروبي في شن غارات جوية في ليبيا بهدف معلن هو حماية المدنيين من بطش قوات القذافي خلال الثورة التى بدأت عام ٢٠١١ وادت للاطاحة بنظام القذافي مقتله على أيدي الثوار أواخر العام التالي.وبعد مقتل القذافي اندلعت حرب أهلية في البلاد وأصبحت مقسمة إلى قسمين بين حكومتين وبرلمانين حيث تسيطر فصائل إسلامية على أغلب مناطق البلاد بما فيها العاصمة طرابلس.بينما تسيطر قوات الحكومة المعترف بها دوليا على المناطق الشرقية بالتحالف مع قوات اللواء السابق في نظام القذافي خليفة حفتر.ومؤخرا وصلت عناصر حكومة ائتلافية إلى طرابلس بعدما عينتها الامم المتحدة لكن أعضاءها لم يتولوا أي سلطة عمليا حتى الآن.

VICE NEWS

فايس نيوز: لندن تشارك في حرب أميركا السرية باليمن

كشف موقع فايس الأميركي للتحقيقات الاستقصائية عن أن جهاز الاستخبارات البريطاني الخارجي (أم أي ٦) قدم معلومات قيمة لوكالة الاستخبارات الأميركية (سي أي أيه) أسهمت في حملة الدرونز السرية لإدارة أوباما ضد تنظيم القاعدة في اليمن.وأضاف الموقع أن الاستخبارات البريطانية تعاونت على مدار العقد الماضي مع أجهزة يمنية وأميركية في الحرب السرية ضد تنظيم القاعدة في اليمن، ما كشف عن مستوى غير معروف مسبقاً عن مشاركة لندن في عمليات مكافحة الإرهاب السرية التي تنفذها واشنطن.وأشار الموقع في تحقيقه إلى أمثلة بارزة مثل ما حدث في مايو ٢٠١٢ عندما استهداف طائرة بدون طيار (درونز) المدعو فهد القصو المشبه به كقائد ميداني في تنظيم القاعدة باليمن يعتقد أنه شارك في تفجير المدمرة الأميركية يو أس أس كول عام ٢٠٠٠ أمام سواحل عدنٍ وأسفر عن مقتل ١٧ بحاراً أميركياً.وزعم موقع فايس أن مسؤول سي أي أيه رفيع المستوى والذي كان مسؤولاً عن العمليات في اليمن صرح للتحقيق بأن "المعلومة الأكثر أهمية" حول القصو جاءت من مصدر بريطاني شديد الأهمية. وقال التحقق: إن أحد عملاء أم آي ٦ وفر تفاصيل دقيقة عن موقع القصو، ما أتاح لطائر بدون طيار تابعة لـ"سي آي أس" أن تتعقب سيارته. ووصف المسؤول الأميركي السابق بأن معلومات أم أي ٦ "مميزة جداً" إذ لم يكن لأميركا أي علم بها.وزعم فايس أن الاستخبارات البريطانية اخترقت صفوف تنظيم القاعدة في اليمن، وأن جهاز أم آي ٦ درب الأمن اليمني على مراقبة وتعقب أهداف للتنظيم.

The Boston Globe

ذي بوسطن: تصورات "مرعبة" حال فوز ترامب

عنونت صحيفة "ذي بوسطن جلوب" مقالها الذي حمل تاريخ ١٠ إبريل ٢٠١٧ "بدء عمليات الترحيل، دونالد ترامب يدعو إلى زيادة تكثيف ضوابط الهجرة والجمارك ثلاثة أضعاف، استمرار أعمال الشغب".ونشرت الصحيفة المقال على صفحتها الأولى مرفقاً بمقال ينتقد حملة ترامب بشكل لاذع داعية الى معارضتها "بشكل كثيف وفاعل". .ويأتي نشر المقال قبل ٣ أشهر من تسمية مؤتمر الحزب الجمهوري مرشحه للرئاسة مع تزايد التوقعات حول ما يمكن أن يفعله ترامب في حال دخوله إلى سدة الرئاسة الأميركية.ووفقا للوكالة فقد اشتملت الصفحة على العديد من المقالات بينها واحد عن رفض الجنود الأميركيين تنفيذ أوامر بقتل عائلات مقاتلي تنظيم "داعش"، وآخر عن الكونجرس الذي يصادق على قانون يستهدف الصحافة في ظل هيمنة الجمهوريين عليه.ويتحدث مقال آخر عن أزمة دبلوماسية مع الصين تسبب بها ترامب بعد أن أطلق على كلبة اسم السيدة الأولى في الصين بينغ ليوان. ونقل عنه المقال الافتراضي قوله "لا أعلم لماذا غضبت، أنا أحب الكلاب اللطيفة وأحب النساء".وفي أسفل الصفحة ملاحظة للمحررين تحذر القراء مفادها "ما تقرأونه في هذه الصفحة هو ما يمكن أن يحدث في حال تمكن المرشح الجمهوري الأوفر حظًا من تطبيق أفكاره".ودعت الصحيفة القادة الجمهوريين الى اختيار مرشح بديل مثل رئيس مجلس النواب بول راين أو رجل الاعمال وحاكم ماساشوستس السابق ميت رومني.

theguardian

غارديان: وثائق بنما تتجاوز الضرائب

نشرت صحيفة الغارديان مقالا يتحدث عن تسريبات وثائق بنما، وما كشفت عنه للراي العام العالمي، بخصوص الثروات المخفية.ويقول أديتيا تشاكرابورتي، كاتب المقال، إن وثائق بنما ليست بخصوص الضرائب فقط، وإنما تبين لنا أن البعض لم يعودوا يلتزمون بالقوانين التي نعيش بها، وتدل على فساد ديمقراطيتنا.ويضيف أن وثائق بنما تؤكد أن كبار الأثرياء خرجوا من النظام الاقتصادي الذي يعيش فيه بقية الناس، فهم يخفون ثرواتهم منذ ثلاثين عاما ويتهربون من القوانين التي نتبعها نحن.وثائق بنما تؤكد أن كبار الأثرياء خرجوا من النظام الاقتصادي الذي يعيش فيه بقية الناس، فهم يخفون ثرواتهم منذ ثلاثين عاما ويتهربون من القوانين التي نتبعها نحن.ويرى الكاتب أن الملاذات الضريبية تعكس هذا الواقع، فالحديث عن الشركات المسجلة في الخارج قد يغرق في التفاصيل التقنية.ولكن التعريف الحقيقي بالنسبة إليه فهو الذي وضعه خبير الضرائب، نيكولاس شاكسون، ويوجزه في أن "تأخذ أموالك إلى مكان آخر، لتجنب القوانين والقواعد المعمول بها في المجتمع الذي تعمل فيه.وبهذه الطريقة، يقول الكاتب، فأنت تسرق مجتمعك، وتأخذ أموالا تبنى بها المستشفيات والمدارس وتشق الطرق، ولكن كبار الأغنياء اليوم يتدخلون في وضع القوانين والقواعد التي يلتزم بها بقية الناس.

ملصقات الحملة الانتخابية ولافتات المرشحين للانتخابات النيابية المقبلة تغطي جدران شوارع دمشق

وثائق جديدة تكشف تورط تركيا بتهريب المقاتلين والأسلحة والحصول على الإمدادات

□ دمشق مستعدة لمحادثات سلام بلا شروط مسبقة

□ الأمم المتحدة، دمشق، واشنطن/ رويترز، اف ب

يبدأ المبعوث الأممي الخاص بسوريا ستافان دي ميستورا اليوم الثلاثاء زيارة إلى طهران لبحث آخر تطورات الأزمة السورية.فيما اعلن وزراء خارجية مجموعة الدول السبع الكبرى (G٧)، أن سوريا تحتاج إلى حكومة جديدة تمثل مصالح الأطراف السورية كافة .

وقالت وكالة أنباء "فارس" إن دي ميستورا سيجري مع المسؤولين الإيرانيين محادثات بشأن تطورات الأوضاع في سوريا. وكان دي ميستورا زار موسكو الأسبوع الماضي، وذكرت تقارير إخبارية أنه سيزور دمشق، وذلك في إطار مساعيه لإنهاء الحرب في سوريا. واعلن دي ميستورا أخيراً أن الجولة القادمة من محادثات جنيف حول تسوية الأزمة السورية ستبدأ في ١٣ من الشهر الحالي.

وقال التلفزيون الرسمي "إن الحكومة السورية أبلغت مبعوث الأمم المتحدة الخاص ستافان دي ميستورا الذي يزور البلاد إنها مستعدة لمحادثات سلام بلا شروط مسبقة تبدأ في ١٥ (نيسان) الحالي".والتقى وزير الخارجية السوري وليد المعلم مع دي ميستورا في دمشق قبل استئناف محادثات سلام في جنيف في وقت لاحق من الأسبوع. وانتهت الجولة السابقة في ٢٤ (آذار) من دون تقدم يُذكر.وأعلن وزراء خارجية مجموعة الدول السبع الكبرى (G٧)، أن سوريا حاليا تحتاج إلى حكومة جديدة تمثل مصالح كافة الأطراف السورية. وجاء في البيان الختامي الصادر عن اجتماع وزراء خارجية مجموعة "G٧" الذي اختتم أعماله الاثنين ١١ نيسان في هيروشيما اليابانية، "أن سوريا بحاجة ماسة إلى حكومة جديدة تمثل كافة الأطراف السورية وتقدر على حماية المواطنين ومكافحة الإرهاب وإعمار سوريا". ودعا البيان إلى "تعزيز وتسريع" مكافحة تنظيم "داعش" الإرهابي في سوريا والعراق، مؤكدا أن "الإرهاب يمثل تهديدا عالميا مهماً للأمن، ويتطلب التصدي له بالتعاون الدولي والقيام بخطوات مشتركة".وأكد البيان أن مجموعة الدول الصناعية السبع الكبرى تعمل حاليا على وضع خطة تتضمن خطوات محددة لتعزيز قدرات المجموعة، وكذلك المجتمع الدولي بأكمله، في مجال مكافحة الإرهاب الدولي.

في الأثناء حصلت صحيفة الوطن المصرية على مجموعة وثائق خاصة بتنظيم «داعش» الإرهابي تكشف الدور التركي في مساعدة أفراد ذلك التنظيم الإرهابي من جنسيات مختلفة للدخول إلى سوريا للقتال إلى جانب التنظيم، وبرغم إعلان تركيا المتكرر أنه لا علاقة لها بتنظيم «داعش» الإرهابي فإن الوثائق التي يخلّفها التنظيم الإرهابي في المناطق التي تخرج عن سيطرته تكشف هذه الحقيقة! إن تركيا دولة داعمة للإرهاب. والوثائق عثرت عليها «وحدات حماية الشعب الكردية» في شمال سوريا التي خاضت معارك عنيفة مع «داعش» واستطاعت تحرير عدد من المدن، وحصلت «الوطن» على عدد من تلك الوثائق من خلال القيادة العامة لوحدات حماية الشعب الكردية، لكن واحدة من المفاجآت التي كشفتها الوثائق هي دخول أحد العناصر الإرهابية من مصر عبر مطار «شرم الشيخ» الدولي مقبلاً من العاصمة الأردنية «عمان»، بعد أسبوعين من إسقاط الطائرة الروسية في «سيناء»، وبعدها بيومين كان في مدينة «إسطنبول» التركية ثم انتقل إلى مدينة «غازي عنتاب» التركية ومنها إلى سوريا، وفق وثيقتين عُثر عليهما فى المناطق المحررة من سيطرة «داعش» شمال سوريا.

وفي السياق ذاته قالت صحيفة واشنطن بوست الأميركية، إنه وسط مكافحة الإرهاب ومحاولة تحرير سوريا، دعمت تركيا إرهابيين في سوريا لتحقيق انتصارات ، وتمكنوا من السيطرة على مناطق واسعة على طول الحدود السورية التركية، وبلدة حدودية رئيسة. وتابعت الصحيفة أن المتمردين التابعين لتركيا يستخدمون المدينة الحدودية لتهريب المقاتلين والأسلحة والحصول على الإمدادات، لافتة إلى أن أراضي داعش في سوريا والعراق تتقلص إلى حد كبير، خاصة في ظل المكاسب التي حققها الجيش السوري الأسبوع الماضي واستعادة السيطرة على مدينة تدمر الأثرية.واستطردت الصحيفة أن تركيا معارض شرس للأسد، وتقدم السلاح والخدمات اللوجستية لمعارضيه، كما أن أنقرة تسعى لاستخدام المتمردين لوقف التقدم الكردي في سوريا، حيث تدعي أن أكراد سوريا لهم علاقات قوية بأكراد تركيا ، ودعت واشنطن لقطع علاقتها مع الأكراد السوريين.

يأتي ذلك فيما أسفرت غارة للتحالف الدولي ضد داعش بقيادة الولايات المتحدة على مدينة الرقة في سوريا عن مقتل القيادي في التنظيم فواز العلي الملقب "أبو علي الشرعي". وهو الرجل سيء السمعة الذي ذاع صيته منذ بداية سيطرة تنظيم داعش على الرقة، وصاحب أكبر سجل في إطلاق أحكام الإعدام على المنشقين والمدنيين، حسب صفحة "الرقة تذبح بصمت" المناهضة للتنظيم المتطرف.وشغل أبو علي منصب "القاضي الشرعي" للتنظيم وكان يدير "المحكمة الشرعية" بمدينة المنصورة في الرقة منذ منتصف ٢٠١٣.وعُرف عن أبي علي إجرامه، حيث يتفاخر بأنه قام بتنفيذ الحد بيده بحق أكثر من ١٠٠ شخص لدرجة أن البعض أطلق عليه اسم "سياف" داعش. يشار إلى أن أبا علي كان معتقلا بسجن صيدنايا التابع للنظام السوري، ثم أطلق سراحه بعد اندلاع الاحتجاجات في سوريا.

العالم في 24 ساعة

موسكو

□ إحباط تفجيرات انتحارية

قالت وزارة الداخلية الروسية إن ثلاثة رجال هاجموا نقطة شرطة في الريف بجنوب روسيا يوم الاثنين منهم مهاجم انتحاري واحد على الأقل وإن شرطة المنطقة وضعت في حالة تأهب.

ووقع الهجوم في قرية بمنطقة ستافروبول قرب شمال القوقاز التي تقطنها أغلبية مسلمة حيث استهدف إسلاميون متشددون رجال شرطة في سلسلة هجمات بسيارات ملغومة وإطلاق نار.وقال متحدث باسم وزارة الداخلية في ستافروبول لرويترز "وقع هجوم على نقطة شرطة إقليمية... أحد المهاجمين فجر نفسه وقتل اثنان آخران." وأفادت تقارير أولية أنه لم يتعرض أحد غيرهما للأذى.واختلفت الروايات عما حدث. فقد نقلت بعض وكالات الأنباء الروسية عن مصادر من الشرطة لم تكشف عن هوياتها أن ثلاثة مهاجمين انتحاريين فجروا أنفسهم وأن أربعة مهاجمين نفذوا الهجوم. ولم يتسن لرويترز على الفور التأكد من ذلك.وقال المتحدث باسم الداخلية إن السلطات ردت على الهجوم بتفعيل "خطة الحصن" التي تعني أن الشرطة وضعت في حالة تأهب أعلى. وسجل أحد شهود العيان فيديو نشرته بوابة لايف نيوز الالكترونية يظهر ما قال أنه موقع الهجوم ومدخلا يعلوه السواد لمركز الشرطة جراء الانفجار والحطام المتناثر أمامه في حين سمعت صفارات إنذار متواصلة في الخلفية.وقال الرجل الذي صور التسجيل والذي لم يكشف عن هويته إنه وقعت خمسة انفجارات وترددت أصوات نيران أسلحة آلية.

طهران

□ تسلم أول شحنة صواريخ أس ٣٠٠ الروسية

قال المتحدث باسم وزارة الخارجية الإيرانية حسين جابر أنصاري، إن روسيا أرسلت الشحنة الأولى من نظام الدفاع الصاروخي أس-٣٠٠ إلى طهران، وفق ما ذكرت وكالة أنباء إيرانية محلية. وتقول روسيا إنها ألغت عقدا لتسليم صواريخ أس-٣٠٠ لإيران في ٢٠١٠ تحت ضغط من الغرب، لكن الرئيس فلاديمير بوتين رفع الحظر في نيسان ٢٠١٥ بعد اتفاق نووي مؤقت بين طهران والقوى العالمية الكبرى.ويعد نظام صواريخ أس ٣٠٠ من الأنظمة الذكية والفريدة في مجال الدفاع الجوي، فالصاروخ قادر على صد وتدمير الصواريخ البالستية، ومجهز برادارات قادرة على تتبع ١٠٠ هدف في آنٍ واحد، كما أن للمنظومة القدرة على الاشتباك مع ١٢ هدفا في الوقت نفسه على مسافة ٤٠٠ كلم، فيما تبلغ سرعة صواريخها ٥ أضعاف سرعة الصوت.ولا يحتاج هذا النظام سوى ٥ دقائق ليكون جاهزاً للإطلاق.

عدن

□ هدنة هشة لإنهاء القتال

بدأت هدنة هشة في اليمن في ظل جهود توسطت فيها الأمم المتحدة لإنهاء القتال الذي جعل من البلاد جبهة لتناحر إقليمي بين السعودية وإيران وتسبب في أسوأ أزمة إنسانية في العالم.

وقال شهود إن العاصمة صنعاء التي دمرتها الحرب أمضت ليلة هادئة لكن سكانا قالوا إن قتالا اندلع في مدينة تعز في جنوب غرب البلاد فور بدء سريان وقف القتال في الساعة ٢١٠٠ بتوقيت جرينتش الأحد.وتبادلت الحكومة المدعومة من تحالف تقوده السعودية والمقاتلون الحوثيون المدعومون من إيران الاتهامات بشأن العنف في تعز المدينة التي تضررت بشدة من الحرب.واتهمت الحكومة الحوثيين باستخدام المدفعية الثقيلة بعد دقائق من بدء الهدنة في حين قال الحوثيون إن طائرات التحالف شنت ثلاث ضربات على المدينة. وساد الهدوء كذلك مدينة عدن الساحلية الجنوبية حيث طردت قوات التحالف الحوثيين في تموز.ويسبق وقف القتال محادثات سلام من المقرر أن تبدأ في الكويت في ١٨ نيسان تحت رعاية الأمم المتحدة بين الحكومة والحوثيين بهدف إنهاء الصراع الذي أودى بحياة أكثر من ٦٢٠٠ شخص وشرد الملايين.

هيروشيما

□ لا اعتذار أميركياً عن القنبلة

أعلن دبلوماسي أميركي أن وزير الخارجية جون كيري لن يقدم اعتذارات باسمِ الولايات المتحدة عن القنبلة النووية التي ألقيت على مدينة هيروشيما اليابانية إبان الحرب العالمية الثانية عام ١٩٤٥.

وقال المسؤول الكبير في وزارة الخارجية الأميركية رداً على أسئلة الصحافيين: "إذا كنتم تسألونني ما إذا كان وزير الخارجية جاء إلى هيروشيما لتقديم اعتذاراته، فالجواب هو كلا".وأضاف: "إذا كنتم تسألونني ما إذا كان وزير الخارجية، وجميع الأميركيين واليابانيين يملؤهم الحزن بسبب المأساة التي عاشها كثير من إخواننا في المواطنة، فالجواب نعم".. وقد تمهد زيارة كيري لزيارة مماثلة للرئيس باراك أوباما لمناسبة قمة قادة دول وحكومات مجموعة السبع في نهاية مايو المقبل.ولم تقدم الولايات المتحدة حتى يومنا هذا اعتذرا عن القنبلة النووية التي ألقيت على مدينة هيروشيما إبان الحرب العالمية الثانية وقتلت آنذاك ١٤٠ ألف شخص.وبعد ثلاثة أيام، ألقت الولايات المتحدة قنبلة نووية أخرى على مدينة ناكازاكي، وأدت إلى قتل ٧٤ ألف شخص.

مناقشة هادئة مع الدكتور لويس عوض

لمن تسجل ريادة شعر التفعيلة؟

شكيب كاظم

في كتابه المهم (دراسات أدبية) للناقد والمترجم والأستاذ الجامعي الدكتور لويس عوض (١٩١٤/١٢/٢١-١٩٩٠)، وكل ما كتبه لويس عوض مهم وجدير بالقراءة، وكنت قد قرأت له من قبل كتبه (دراسات أوروبية) الصادر في ضمن سلسلة كتاب (الهلال) ١٣٩٠هـ-١٩٧١م و(مذكرات طالب بعثة) الصادر عن السلسلة ذاتها عام ٢٠٠١.

و(رحلة الشرق والغرب) الصادر في ضمن سلسلة (إقرأ) في حزيران / يونيو/١٩٧٢، وأنا بصدد قراءة كتابه الأهم (أوراق العمر) وهو يمثل سيرته الذاتية وانتهى من كتابته عام ١٩٨٦، وقد أصدرته مكتبة مدبولي بالقاهرة سنة١٩٨٩، أقول في كتابه المهم هذا (دراسات أدبية) العديد من نقاط الثقافة ومواقعها بحاجة إلى مدارسة ومناقشة

فالدكتور لويس عوض يفرد العديد من مقالاته لدراسة آراء الأديب والكاتب المصري الراحل عباس محمود العقاد(١٨٨٩-١٩٦٤) يكتب خمس مقالات تحت عنوان (تأملات في أدب العقاد) واثنتين حملتا عنوان (العقاد والتراث) يدرس الدكتور عوض في مقالاته السبع هذه بواكير تراث العقاد المعرفي والفكري التي ضمتها كتبه (الفصول) الصادر سنة ١٩٢٢ و(مطالعات في الكتب والحياة) ١٩٢٤، ثم (ساعات بين الكتب) و(مراجعات في الفن والأدب) وكلها من حصاد العشرينيات وغيرها من كتب ليشير إلى ان العقاد مفكر لبيرالي وعلماني، ومؤمن بالفلسفة ألمثالية القائمة على إزدواجية الجوهر والعَرَض، وإزدواجية المطلق والمحدود بالزمان والمكان، وهذه ليست إلا إزدواجية الله والكون كما نجدها في الأديان... تراجع ص٢٩ من الكتاب، وكل شعور بعظمة الحياة فإنما هو شعور بعظمة الله الحقيقية، ولدى دراسة العقاد للتراث العربي، فقد حاول ربطه بالتراث الانساني العالمي بعيداً عن دواعي التأثر والتأثير وهو ما دأب عليه دارسو الأدب المقارن، وحاول إخراج التراث العربي من عزلته القاتلة، ودحض الذين أرادوا جعله مكتفياً بذاته، لكن هذا المفكر الحر تجاوزته الحياة ولاسيما بعد التغيير الخطير الذي طرأ على الحياة بكل مرافقها في مصر في ثورة ١٩٥٢، وبودي ان أقف عند نقطة مهمة أثارها الدكتور لويس عوض في مسألة حرية الرأي والتعبير، التي كانت سائدة في الوطن العربي، قبل صعود الراديكاليين العرب إلى سدة الحكم بداية العقد الخامس من القرن ألعشرين فهو يصف جريدة (السياسة) الاسبوعية بأرقى ما عرفته مصر من صحافة تدافع عن الثقافة الإنسانية وعن العقلانية وحرية الفكر. تراجع ص٥٢.

ومن الجدير ذكره ان هذه الجريدة، كانت الواحة التي تفيأ الدكتور طه حسين (١٨٨٩-١٩٧٣) في أفيائها وهو يذيع بين الناس دراساته القيمة التي جمعها في كتاب عنوانه (حديث الأربعاء) إذ خصته الجريدة بيوم معين، هو الأربعاء لنشر حديثه، إحتراما للكاتب وللقارئ، هذه النقطة التي وقفت عندها أكثر من مرة ممثلة بضيق صدر الناس بحديث النقد، وإنهم يتطيرون منه وينفرون، يريدون مدحاً ونفاقاً وتطييب خواطر، حتى وإن كان الحديث مجافياً للحق والحقيقة، فإذ يكتب العقاد رأيه في (رسالة الغفران) لأبي العلاء المعري في عشرينيات القرن العشرين، وعلى الرغم مما فيها من إشارات التأثر، تأثر أبي العلاء بمن سبقوه، ما قامت الدنيا ولاقعدت، بل تُقبل رأي العقاد، عملاً بمبادئ حرية الرأي والفكر، في ١٩٢٣/١٠/٢٣، يكتب العقاد في جريدة (البلاغ) مقالته (الخيال في رسالة الغفران) نص على تأثر المعري بالكاتب اليوناني لوسيان، المولود قبل الميلاد، ولا نعرف مدى صحة رأي العقاد، فهل وصلت ترجمات الأدب اليوناني القديم، إلى المعري في معتزله ذاك بمعرة النعمان؟ وليس لدي ما أنفي ذلك ولا أثبته، لكنه رأي أطلقه العقاد، فما أثار حنق الحانقين المؤدلجين، هذا الذي أريد تأكيده، لكن بعد أربعين سنة يكتب عوض بحثه القيم وعنوانه على (هامش الغفران) بعد ان درس نصوص لوسيان (١٢٥ق.م-١٩٢) وهي محاورات (محاورات الآلهة) و(محاورات الموتى) وغيرها من النصوص الساخرة والتي تهكم لوسيان فيها بالمعتقدات الشائعة عن العالم الآخر، ويقول لويس عوض ((كُتبتْ في هجائي المجلدات من هَجْر القول فسبحانَ مغير الأحوال !)) ص٦٤.

التفرغ للبحث

كل الأمم الحية تمنح مبدعيها ومفكريها تفرغاً، يمضيه في البحث والكتابة، فلكلٍ عمله ولصاحب العقل قلمه، وإذا تريد قلماً ثراً لا يركضٍ وراء لقمة العيش حتى الموت، فأعطه تفرغاً، ومن ذلك ما تفعله بعضٍ الجامعات العريقة تمنح بعض باحثيها تفرغاً محدداً لعام أو لعامين، كي ينجز ما يريد إنجازه، ومن هنا كان التفرغ لعديد كتاب مصر، مثل: نجيب محفوظ وتوفيق الحكيم، ومحمد حسنين هيكل وغيرهم، كان لكل منهم مكتب في مبنى جريدة (الأهرام) العريقة، في حينٍ ظل طه حسينٍ يعيش من وظيفته، أستاذاً جامعياً ووزيراً للمعارف منادياً ومطبقاً مجانية التعليم، إذ كان التعليم في مصر لقاء مال وظل العقاد والمازني يكدح بالمقال الثقافي والسياسي، إلا الحكيم توفيق، فهو تخلص من أعباء الوظيفة نائباً في الأرياف، أي حاكم تحقيق بلغة القوانين في العراق، وقعد يكتب ويقرأ ولعل وضعه المادي الجيد، كان سبباً في تركه الوظيفة، إذ كان أبوه مكتفياً مادياً، ولو لم يكن كذلك لما ارسله إلى باريس لدراسة القانون، لكنه يمضي الكثير من وقته لأرتياد المسارح وأماكن الأدب، ولكن تفرغ توفيق الحكيم، كما يقول الدكتور لويس عوض بدأ حقاً حين عينه وزير المعارف طه حسين مديراً لدار الكتب، وكانت يومئذ وظيفة شرفية أو منصباً كبيراً قليل الأعباء، وهي وظيفة شغلها أحمد لطفي السيد (١٨٧٢/١/١٥-١٩٦٣/٣/٥) الذي يلقبه المصريون بـ (أستاذ الجيل) وكان من نتائج تفرغ السيد ترجمته ارسطو إلى العربية، وما هذا بالشأن اليسير، ويأتي الوزير الثوري! (إسماعيل القباني) أول وزير بعد تموز١٩٥٢ الثوري أكثر من الثوريين، بنظرته القاصرة لأمور الحياة، المتأثرة بحياة الثكنة و(البسطال)، كان رافضاً للتفرغ، واصفاً إياه بـ (تكايا الأدباء!) ولعله كان يسوي حساباته مع غريمه طه حسين، الذي أطاح الثوار به وبالوزارة ففصل توفيق الحكيم من وظيفته بحجة (عدم الانتاج) ليذكرني ذلك بمصير الشاعر الروسي الكبير جوزيف بردوسكي (١٩٤٠/٥/٤-١٩٩٦/١/٢٨) الذي اتهم بالتهمة ذاتها، التبطل، عدم الإنتاج، وكأن نتاج العقول ليس نتاجاً، بل النتاج فقط نتاج السواعد المفتولة؟! وهي الحجة نفسها التي أخرج بها الشاعر الكبير ابراهم ناجي (١٨٩٨/١٢/٣١-١٩٥٣) من الوظيفة، وكانت سبباً في تسريع موته، ولم ينقذ توفيق الحكيم إلا الرئيس جمال عبد الناصر، لأنه إعترض على قرار وزيره، بل وأحرجه إحراجاً حتى يستقيل فاستقال، ولم يلبث عبد الناصر ان قلده قلادة الجمهورية، وحين انشئ المجلس الاعلي للفنون عام ١٩٥٥، عُين توفيق الحكيم عضواً متفرغاً، وهكذا جاء التفرغ رسمياً، وبعد ان أحيل إلى التقاعد، عين عضو مجلس إدارة مؤسسة الأهرام، وكانت هذه طريقة كريمة لمد تفرغه... تراجع ص٧٩.

وكان لناصر العديد من المواقف التي تذكر، فهو الذي انقذ أم كلثوم (١٨٩٨/١٢/٣١-١٩٧٥/٢/٣) من براثن الصاغ صلاح مسالم، عضو مجلس قيادة الثورة ووزير الارشاد الذي منع أغانيها بحجة انها كانت تغني للملك السابق فاروق بن فؤاد الأول (١٩٢٠/٢/١-١٩٦٥/٣/١٨) فأشتكته لدى ناصر فالغى المنع واصفاً إياها بالهرم المصري، كما مُنع الشاعر المعروف نزار قباني (١٩٢٣-١٩٩٨) من زيارة مصر، بعد نشر قصيدته المدوية إثر كارثة حزيران١٩٦٧ والتي نشرها بكراس (هوامش على دفتر النكسة) فانتخاه القباني فمنع هذا المنع، وكذلك أغاني فيروز!

العراقيون ابتكروا شعر التفعيلة

من الواضح لدارسي الأدب والحركة الثقافية العربية ومؤرخيهما، أن أغلب الباحثين المصريين، قليلو الاهتمام بما يكتب خارج مصر، وينشر حتى الدوريات المصرية، لا تكاد تعثر فيها على ما هو غير مصري، إنهم مكتفون بذواتهم وبما عندهم، وما تخلص لويس عوض في كتابه المهم هذا (دراسات أدبية) الصادرة طبعته الأولى عن دار المستقبل العربي بالقاهرة عام ١٩٨٩ من هذه الظاهرة، فاذا تجول في الكتاب هذا الذي أمتد إلى ثلاثمئة وخمس وأربعين صفحة، وبحرف صغير، يطلق عليه الطابعيون حجم ١٢، لا تجد شيئاً عربياً فالكتاب وقف على مصر وكتابها ومبدعيها، وإذ نجد ذكرا لعراقي، فلا نجده إلا عند حديثه عن حركة الشعر الحديث، التي كان لنازك الملائكة (١٩٢٣/٨/٢٣-٢٠٠٧) وبدر شاكر السياب (١٩٢٣-١٩٦٤) فضل الابتكار والتأسيس، ومن ثم الذيوع لكنه يستكثر على العراقيين فضل السبق والريادة فيشرك المصريين فيه، وأنا لست في منطق الحماسة، بل في منطق حقائق التأريخ والبحث العلمي، لو سبقنا المصريون أو غيرهم من العرب، لأعترفنا باجتراحهم فضل السبق، لكن السبق العراقي، أصبح من حقائق الحياة والأشياء ومحاولة غمط هذا الفضل، ابتعاد عن اسس البحث العلمي، الذي يسير على هديه الدكتور لويس عوض، إذ يقول: هؤلاء (الشعراء) الذين كانوا ولايزالون ينظمون الشعر على اساس وحدة القصيدة لا وحدة البيت، وعلى اساس بوليفونية التفعيلة والرؤى لا مونوفونية البحر وسيمترية القافية الواحدة، ومدرستهم هي المدرسة التي بلور شخصيتها الشاعران صلاح عبد الصبور وأحمد عبد المعطي حجازي في مصر، وبدر شاكر السياب وعبد الوهاب البياتي في العراق، وأودونيس في لبنان.

ومشكلة هذه المدرسة أنها رغم كثرة اتباعها وجودة بعض انتاجها لم يستقر من اسماء شعرائها حتى الآن في الضمير الأدبي العام، إلا أسماء مؤسسيها وهم: عبد الصبور وحجازي في مصر، والسياب والبياتي في العراق وأدونيس في لبنان. أما أبناء الجيل الثاني فقد أصابوا شيئا من الصيت ولكنهم لم يصيبوا شيئاً من المجد...)) ص١٣٠- ص١٣١.

وإذ حجب لويس عوض عن العراقيين، فضل الريادة والتأسيس، فأنه عاد ثانيةً ليغمط حقهم في جودة الانتاج والتأثير ناصاً على عبد الصبور وحجازي، في حين ان تأثير البياتي وشهرته طبقت الآفاق ووصل إلى العالمية، فضلاً على ذيوع اسم أدونيس وكثرة مريديه ومقلديه وتأثيره في أجيال وأجيال، وذاع صيته حتى رشح لنيل جائزة نوبل للآداب وإنه ليستحقها ، فضلاً على دراساته، ويكفيه فخراً انه مؤلف كتاب (الثابت والمتحول. بحث في الابداع والإتباع عند العرب) من غير ان اطفف كيل السياب وأثره في القصيدة العربية الحديثة.

وإذ ذكر ادونيس في ضمن شعراء قصيدة التفعيلة، فأنه يعود لذكره ومجموعة من شعراء قصيدة النثر والقصيدة الرمزية لدى حديثه عن الشاعر المصري محمد عفيفي مطر بقاموسها الرمزي وإيغالها في التعمية والإبهام، ليقول: وكنت اقف أمام هذا الكلام الغريب فلا أفهم منه شيئاً كثيراً، فهو مثل كلام الشعراء السرياليين الغربيين، (...) وكنت أحس انٍ وراء هذا الاغتراب الشعري المرفوض بعداً شعرياً يستحق البحث عنه والغوص وراءه والصبر معه (...) وتلك كانت فترة ازدهار المدرسة الفينيقية في الشعر العربي الحديث، تلك المدرسة التي تجمهرت حول يوسف الخال وأنسي الحاج وشوقي ابو شقرا وتوفيق صائغ وربما كان كاهنها الأكبر أدونيس ومؤسسها جبران خليل جبران))ص٢١٥.

وما أكتفى بذلك بل اضاف اليها اثنين هما بشر فارس وربما حسين عفيف (١٩٠٢/٢/٦-١٩٧٩/٦/٦) وأؤكد على ربما فلويس عوض غير واثق من منجز الشاعر المصري الذي انشغل بالقضاء والمحاكم عن الشعر حسين حسين عفيف !! لكن يجب ان لا يفوز غير المصريين وحدهم بالمجد، فليضف اليهم بشر فارس اللبناني وحسين عفيف المصري وهما شاعران مغموران، وكل فضل بشر فارس انه ترجم كتاب (هكذا تكلم زرادشت) للفيلسوف الالماني فريدرك نيتشه.

وإذ نسب ادونيس إلى لبنان وهو سوري، فإنه لم يورد شطر بيت شعر مشهور لأبي العلاء المعري على الوجه الصحيح إذ أورده هكذا:

فهو (أي العقاد) إذ يقول: ((في سبيل الحق)) إنما يذكرنا بقول الشاعر ((ألا في سبيل الله ما أنا فاعل...)) ص٢٦.

والبيت مشهور درسناه وحفظناه في الدراسة الابتدائية من قصيدة رائعة طويلة:

ألا في سبيل المجد ما أنا فاعل
عفاف وإقدام وعزم ونائل
وقد سار ذكري في البلاد فمن لهم
بإخفاء شمس ضوؤها متكامل
وأني وأن كنت الاخير زمانه
لآت بما لم تستطعه الأوائل
وإن كان في لبس الفتى شرف له
فما السيف إلا غمدهُ والحمائل
لدي موطن يشتاقه كل سيد
ويقصر عن إدراكه المتناول

حرف علّة

■ عواد ناصر

بهجة النثر

لنتخيل فنون العالم بلا نثر!

فما الذي سيتبقى منها؟

النثر، هنا تحديداً، هو ما يدخل في أغلب الفنون: المسرح والسينما والرواية والقصة القصيرة والقصيدة وأنواع السرد والمذكرات والنصوص المبتكرة خارج هذا كله، وإذا كان المسرح أبا الفنون، فيمكن أن نعد الفلسفة أم الفنون، وثمة "نثر" في الفن التشكيلي: فاسيلي كاندينسكي والروسي الفرنسي مارك شاغال (يا للمصادفة، الاثنان روسيان). إن هي أنواع فكرية أو جمالية، تكافح بشدة، وستبقى، نثر الميديا والسياسة والمال والأعمال، وهذا خارج الصدد.

هل يجوز، إذن، اختزال النثر في قصيدة لا تتعدى بضعة سطور؟

منذ مدّة وأنا أجرّب معالجة شعرية، أزعم أنها جديدة في مساري الشعري الذي بدأ واستمر تفعيليا، عدا بعض الاستثناءات، لأكتشف "بهجة النثر"، تحديداً في قصيدة النثر. هل تأخرت كثيراً؟ أجيب بنعم بلا تردد.

كتبت عدداً من القصائد النثرية (مع تحفظ على هذا المصطلح) بعد احتراس صارم، لأكثر من سبب منها أن قصيدة النثر العربية اقتحمت تقاليدنا الراسخة في وقت متأخر، مثل بقية منتوجات الحداثة العالمية، وما أكبر ثوراتنا الشعرية إلا تلك التي اجترحها كبراؤنا منتصف أربعينيات القرن الماضي، أعني ثورة ما يسمى ب (الشعر الحر) وبقيت الأجيال التالية للرواد تنسج على منوالهم في "تنويع" مكشوف على قصائدهم، حتى فترة الستينيات التي ستشهد بعض الاختراقات الفنية في قصائد نثر عربية ظهرت وسط سوء فهم ماثل حتى اليوم، يمكن تلخيصه بالتباس تلقينا للقصيدة الغربية، حيث تلقاها أكثرنا مترجمة، من الغربيين، والمترجمين العرب، الرواد في هذا الشأن، أسهموا، بوعي أو من دونه، في ذلك الالتباس عندما ترجموا الشعر الغربي، الموزون والمقفى، إلى قصيدة نثر، على أن من ترجموا النثر موزوناً ومقفى هم أسوأ المترجمين!

بيان سوزان برنارد الرائد صار كلاسيكياً، منذ عقود، وما زال إنجيل الكثير من شعراء قصيدة النثر، وهو إذ يذكر اليوم لا يذكر إلا حلقة، بعد سلسلة طويلة من المحاورات بدأت منذ منتصف القرن الثامن عشر تقريباً، لتتجلى بوضوح على يد شارل بودلير، وما جرى بعده.

أرثر رامبو في قلب التجربة. قلت: حاولتها باحتراس صارم لأن قصيدة النثر العربية موضع شك كبير، خصوصاً تلك التي اعتقد شاعرها بأنها قصيدة بلا وزن وقافية، فقط لا غير! قصيدة النثر موقف فكري وجمالي من الشعر الذي سبقها، بما تمثل من ديالكتيك النقض والتفاهم، معاً، لتنبثق تلك البؤرة اللامرئية في قوام القصيدة، لكنها تضيء على الورقة ليعم النور أرجاء بعيدة من الأرض. من منّا لم "يطرب" لقصيدة من ما يسمى "الشعر الجاهلي" أو الأموي أو العباسي، أو لا "يطرب" لقصيدة الجواهري؟نعم، ثانية، كلنا نطرب لتلك القصائد، وما هي إلا "تربية" سماعية ثم ذوقية، عمرها أكثر من ألف وأربعمئة عام، ليس من السهل تجاوزها، غير أنٍ قصيدة النثر ليست هي القصيدة التي بلا وزن ولا قافية. شخصياً: أتمتع، منذ فترة، ببهجة من نوع خاص، وأنا أختبر أفكاري شعرياً. حيث، ضمناً، أن ثمة شعراً في القصيدة الكلاسيكية وقصيدة التفعيلة وقصيدة النثر، وثمة لا شعر فيها مجتمعة. في قصيدة النثر حسن تخلص شاق من الزخرفة البلاغية والحيل اللفظية والتهويمات/ التهويلات اللغوية الفارغة، على أن قصائد نثر كثيرة فيها ما لا يمكن تحمله من كل ذاك، أيضاً!.قصيدة النثر هي امتحان الفكرة للغة.

يطربني سعيد عقل لكن أنسي الحاج يحرضني على التساؤل. مثالين لا حصراً. سركون بولص كتب قصائد تفعيلة وقصائد نثر.. لم يخرج عن سياقه الشعري في كليهما. قصيدة النثر فكرة ثورية وكل فكرة ثورية ينضوي تحت لوائها الكثير من الرعاع.

×××××

أجمل النساء امرأة تستدير نحوها الأعناق وإن كانت بلا ماكياج.

جائزة البابطين تعلن الترشح لجوائزها الشعرية وجائزة شبابية تستحدث للمرة الأولى

الكويت / المدى

أعلنت مؤسسة جائزة عبدالعزيز سعود البابطين للإبداع الشعري عن فتح باب الترشح لجوائزها الشعرية للعام المقبل، وقد أضافت إليها هذه المرة جائزتين خاصتين بالشعراء من جيل الشباب، ممن تقل أعمارهم عن الخامسة والثلاثين.

وقال رئيس مجلس الأمناء الشاعر عبدالعزيز سعود البابطين إن المؤسسة ارتأت تحفيز الجيل الشاب ليأخذ فرصته بشكل مستقل عن الأجيال التي سبقته، وذلك كي يحصل على مساحة أوسع من المشاركة والفوز، وأضاف البابطين: تمنح الجائزة الشبابية لأفضل ديوان شعر (وقيمتها عشرة آلاف دولار) وجائزة أفضل قصيدة (وقيمتها خمسة آلاف دولار) على أن يكون العمل منشورًا في نشرة ورقية.

وفي ما يخص الجائزة العامة التي يعلن عنها سنوياً، عدد البابطين فروع هذه الجائزة وهي كالآتي:

جائزة الإبداع في مجال نقد الشعر: وقيمتها أربعون ألف دولار، وتمنح لأحد نقاد الشعر أو دارسيه المتميزين ممن قدموا في دراساتهم إضافة مهمة في تحليل النصوص الشعرية، أو رؤية جديدة لظاهرة شعرية محددة قائمة على أسس علمية. على أن يحدد المتقدم عنوانًا واحدًا من مؤلفاته يرشحه لنيل الجائزة. ويشترط في المؤلَّفات المرشحة أن لا تكون من رسائل الماجستير أو الدكتوراه، وأن لا يكون قد مضى على صدور أحدثها أكثر من عشر سنوات.

ثم جائزة أفضل ديوان شعر: وقيمتها عشرون ألف دولار وتمنح لصاحب أفضل ديوان شعر صدر خلال خمس سنوات و يتقدم المتسابق بديوان واحد فقط على أن يكون هذا الديوان منشوراً. وجائزة أفضل قصيدة: وقيمتها عشرة آلاف دولار تمنح لصاحب أفضل قصيدة منشورة بكاملها في إحدى المجلات الأدبية أو الصحف أو الدواوين الشعرية، أو في كتاب مستقل خلال عامين ينتهيان، بحيث يتقدم المتسابق بقصيدة واحدة فقط.

وأكمل البابطين: أما الجائزة التكريمية للإبداع الشعري: وقيمتها خمسون ألف دولار فهي تمنح لشاعر أسهم في إثراء حركة الشعر العربي، وهي جائزة لا تخضع للتحكيم بل لآلية خاصة يضعها ويشرف على تنفيذها رئيس مجلس الأمناء، والمخولون بالترشيح هم أعضاء مجلس أمناء المؤسسة فقط

وقال البابطين: يقبل النتاج المقدم باللغة العربية الفصحى فقط. كما يتقدم المتسابق إلى فرع واحد من فروع الجائزة فقط. ولا يقبل النتاج الذي يشترك فيه أكثر من شخص واحد.

وأشار البابطين إلى أن آخر موعد للتقدم إلى فروع الجوائز هو نهاية يوم ٢٠١٦/١٢/٣١م. وتعلن النتائج في النصف الثاني من عام ٢٠١٧، وتوزع الجوائز في حفل عام يقام في شهر أكتوبر\تشرين الاول من العام نفسه.

حملة الإشارة.. هذا هو الشاعر العراقي في دورتها الثالثة

متابعة/ زينب المشاط

محاولةً للإشارة إلى الإبداع العراقي ، والقلم العراقي ، أقامت حملة " الإشارة – هذا هو الشاعر العراقي " وبالتعاون مع نادي الشعر في الاتحاد العام للأدباء والكتاب العراقيين حملة إحتفالها السنوي بمشاركة واسعة لعدد من مُتصدري المشهد الشعري العراقي وذلك صباح يوم السبت الماضي في قاعة الجواهري في مقر الاتحاد .

إفتتحت الحفل الشاعرة ليلى الخفاجي بمقولة ستيف جوبز قائلة " لا يهم أن أكون الأكثر ثراء أو صاحب القبر الأفخم في المدفن ، ما يهمني حقاً هو أن أذهب إلى فراش النوم وفي داخلي إحساس بأنني أنجزت شيئاً بديعاً ."

وأضافت الخفاجي " أننا نحتفل اليوم بالذكرى الثالثة لإنجاز مشروع الإشارة لهذا هو الشاعر العراقي ، فهذا المشروع هادف ، ويعمل على دعم الشعراء والمبدعين العراقيين ، فنحن هنا سنكتفي للأشارة لهم وتسليط الضوء على منجزهم تاركين التقييم للقارئ والمتلقي ."

وأكدت الخفاجي أن " أن هذه الحملة ستكون تقليدا دائما ومستمرا للإشارة للمبدع العراقي ، وخصوصاً أؤلئك القادمين من حضارات انسانية قديمة فهم يستحقون هذا السعي البسيط منا بكل تجرد منهم ونكران ذات."

في حين أشار المشرف العام على الحملة الدكتور سعد ياسين يوسف قائلاً " حملة الإشارة هي مبادرة بدأت بفكرة تزامنت مع تأسيس بغداد عاصمة الثقافة العربية ، فأردنا من خلالها أن نسلط الضوء على الشاعر العراقي الذي أهملته المؤسسة الحكومية ، فهنالك الكثير من الشعراء والمبدعين في داخل العراق وأخرون بالمنفى أهملوا من قبل هذه المؤسسة ."

وأضاف ياسين قائلاً " بموازاة هذا الإهمال الذي شهده المبدع العراقي ، أردنا أن نحتفي بالشاعر العراقي بطريقتنا ومودتنا وحبنا للأدب الراسخ ، لهذا إنطلقت هذه المبادرة والحملة للإحتفاء بالشعراء ."

وتحدث ياسين عن ردود الأفعال التي نجمت عن إنطلاق هذه الحملة قائلاً " هنالك الكثير من ردود الأفعال والتصريحات والتعليقات التي صدرت من بعض نخب الادب والشعر العراقي أمثال البروفسور عبد الرضاعلي الذي وصفها قائلا " أن هذه الحملة إتسعت بفضل مشاركة الشعراء المجيدين والشاعرات المجيدات ، ولهذا إتسعت الحملة وهي الآن جادة لأن يكون توسعها المستقبلي شاملاً لكل شعراء العراق " ."

وأضاف ياسين متحدثاً عن لسان عدد من الشعراء والأدباء الذين صرحوا ببعض التصريحات الخاصة بالحملة قائلاً " كما ذكر الشاعر عيسى حسن الياسري أنه لم يجاف حقيقة ما يشعر به ، فأن الاحتفاء به بهذه الحملة منحه أجنحة حلق بها في فضاءات الأدب الغامرة ورفعت عن كاهله أحزان الغربة وغمرته بخيوط شمس العراق ." وأستمر ياسين بقراءات أراء الشعراء والأدباء قائلاً " كما ذكر الشاعر سلمان داوّد محمد " لم أنس حفاوتكم ومحبتكم وأنتم تشيدون بمنجزي في هذا الحفل ."

وأكد ياسين " لقد قدم لنا العديد من الشعراء شكرا وإمتناناً لكل من شارك بهذه الحملة ومن دعمها ، حيث غمروني بحبهم وعطائهم وأنا ممتن لهم لمشاركتهم ودعمهم ، وهذا ما جعل الحملة مميزة بمن شارك فيها ."

كما شهدت الإحتفالية قراءات نقدية من قبل د. علي حداد لمجموعة قصائد مختارة للناقد عدنان أبو أندلس ، وقراءة للناقد عباس باني المالكي لكتاب من يطرق باب الضوء للشاعرة رفيف الفارس.

مناقشة هادئة مع الدكتور لويس عوض

لمن تسجل ريادة شعر التفعيلة؟

شكيب كاظم

في كتابه المهم (دراسات أدبية) للناقد والمترجم والأستاذ الجامعي الدكتور لويس عوض (١٩١٤/١٢/٢١-١٩٩٠)، وكل ما كتبه لويس عوض مهم وجدير بالقراءة، وكنت قد قرأت له من قبل كتبه (دراسات أوروبية) الصادر في ضمن سلسلة كتاب (الهلال) ١٣٩٠هـ-١٩٧١م و(مذكرات طالب بعثة) الصادر عن السلسلة ذاتها عام ٢٠٠١.

و(رحلة الشرق والغرب) الصادر في ضمن سلسلة (إقرأ) في حزيران / يونيو/١٩٧٢، وأنا بصدد قراءة كتابه الأهم (أوراق العمر) وهو يمثل سيرته الذاتية وانتهى من كتابته عام ١٩٨٦، وقد أصدرته مكتبة مدبولي بالقاهرة سنة١٩٨٩، أقول في كتابه المهم هذا (دراسات أدبية) العديد من نقاط الثقافة ومواقعها بحاجة إلى مدارسة ومناقشة

فالدكتور لويس عوض يفرد العديد من مقالاته لدراسة آراء الأديب والكاتب المصري الراحل عباس محمود العقاد(١٨٨٩-١٩٦٤) يكتب خمس مقالات تحت عنوان (تأملات في أدب العقاد) واثنتين حملتا عنوان (العقاد والتراث) يدرس الدكتور عوض في مقالاته السبع هذه بواكير تراث العقاد المعرفي والفكري التي ضمتها كتبه (الفصول) الصادر سنة ١٩٢٢ و(مطالعات في الكتب والحياة) ١٩٢٤، ثم (ساعات بين الكتب) و(مراجعات في الفن والأدب) وكلها من حصاد العشرينيات وغيرها من كتب ليشير إلى ان العقاد مفكر لبيرالي وعلماني، ومؤمن بالفلسفة ألمثالية القائمة على إزدواجية الجوهر والعَرَض، وإزدواجية المطلق والمحدود بالزمان والمكان، وهذه ليست إلا إزدواجية الله والكون كما نجدها في الأديان... تراجع ص٢٩ من الكتاب، وكل شعور بعظمة الحياة فإنما هو شعور بعظمة الله الحقيقية، ولدى دراسة العقاد للتراث العربي، فقد حاول ربطه بالتراث الانساني العالمي بعيداً عن دواعي التأثر والتأثير وهو ما دأب عليه دارسو الأدب المقارن، وحاول إخراج التراث العربي من عزلته القاتلة، ودحض الذين أرادوا جعله مكتفياً بذاته، لكن هذا المفكر الحر تجاوزته الحياة ولاسيما بعد التغيير الخطير الذي طرأ على الحياة بكل مرافقها في مصر في ثورة ١٩٥٢، وبودي ان أقف عند نقطة مهمة أثارها الدكتور لويس عوض في مسألة حرية الرأي والتعبير، التي كانت سائدة في الوطن العربي، قبل صعود الراديكاليين العرب إلى سدة الحكم بداية العقد الخامس من القرن ألعشرين فهو يصف جريدة (السياسة) الاسبوعية بأرقى ما عرفته مصر من صحافة تدافع عن الثقافة الإنسانية وعن العقلانية وحرية الفكر. تراجع ص٥٢.

ومن الجدير ذكره ان هذه الجريدة، كانت الواحة التي تفيأ الدكتور طه حسين (١٨٨٩-١٩٧٣) في أفيائها وهو يذيع بين الناس دراساته القيمة التي جمعها في كتاب عنوانه (حديث الأربعاء) إذ خصته الجريدة بيوم معين، هو الأربعاء لنشر حديثه، إحتراما للكاتب وللقارئ، هذه النقطة التي وقفت عندها أكثر من مرة ممثلة بضيق صدر الناس بحديث النقد، وإنهم يتطيرون منه وينفرون، يريدون مدحاً ونفاقاً وتطييب خواطر، حتى وإن كان الحديث مجافياً للحق والحقيقة، فإذ يكتب العقاد رأيه في (رسالة الغفران) لأبي العلاء المعري في عشرينيات القرن العشرين، وعلى الرغم مما فيها من إشارات التأثر، تأثر أبي العلاء بمن سبقوه، ما قامت الدنيا ولاقعدت، بل تُقبل رأي العقاد، عملاً بمبادئ حرية الرأي والفكر، في ١٩٢٣/١٠/٢٣، يكتب العقاد في جريدة (البلاغ) مقالته (الخيال في رسالة الغفران) نص على تأثر المعري بالكاتب اليوناني لوسيان، المولود قبل الميلاد، ولا نعرف مدى صحة رأي العقاد، فهل وصلت ترجمات الأدب اليوناني القديم، إلى المعري في معتزله ذاك بمعرة النعمان؟ وليس لدي ما أنفي ذلك ولا أثبته، لكنه رأي أطلقه العقاد، فما أثار حنق الحانقين المؤدلجين، هذا الذي أريد تأكيده، لكن بعد أربعين سنة يكتب عوض بحثه القيم وعنوانه على (هامش الغفران) بعد ان درس نصوص لوسيان (١٢٥ق.م-١٩٢) وهي محاورات (محاورات الآلهة) و(محاورات الموتى) وغيرها من النصوص الساخرة والتي تهكم لوسيان فيها بالمعتقدات الشائعة عن العالم الآخر، ويقول لويس عوض ((كُتبتْ في هجائي المجلدات من هَجْر القول فسبحانَ مغير الأحوال !)) ص٦٤.

التفرغ للبحث

كل الأمم الحية تمنح مبدعيها ومفكريها تفرغاً، يمضيه في البحث والكتابة، فلكلٍ عمله ولصاحب العقل قلمه، وإذا تريد قلماً ثراً لا يركضٍ وراء لقمة العيش حتى الموت، فأعطه تفرغاً، ومن ذلك ما تفعله بعضٍ الجامعات العريقة تمنح بعض باحثيها تفرغاً محدداً لعام أو لعامين، كي ينجز ما يريد إنجازه، ومن هنا كان التفرغ لعديد كتاب مصر، مثل: نجيب محفوظ وتوفيق الحكيم، ومحمد حسنين هيكل وغيرهم، كان لكل منهم مكتب في مبنى جريدة (الأهرام) العريقة، في حينٍ ظل طه حسينٍ يعيش من وظيفته، أستاذاً جامعياً ووزيراً للمعارف منادياً ومطبقاً مجانية التعليم، إذ كان التعليم في مصر لقاء مال وظل العقاد والمازني يكدح بالمقال الثقافي والسياسي، إلا الحكيم توفيق، فهو تخلص من أعباء الوظيفة نائباً في الأرياف، أي حاكم تحقيق بلغة القوانين في العراق، وقعد يكتب ويقرأ ولعل وضعه المادي الجيد، كان سبباً في تركه الوظيفة، إذ كان أبوه مكتفياً مادياً، ولو لم يكن كذلك لما ارسله إلى باريس لدراسة القانون، لكنه يمضي الكثير من وقته لأرتياد المسارح وأماكن الأدب، ولكن تفرغ توفيق الحكيم، كما يقول الدكتور لويس عوض بدأ حقاً حين عينه وزير المعارف طه حسين مديراً لدار الكتب، وكانت يومئذ وظيفة شرفية أو منصباً كبيراً قليل الأعباء، وهي وظيفة شغلها أحمد لطفي السيد (١٨٧٢/١/١٥-١٩٦٣/٣/٥) الذي يلقبه المصريون بـ (أستاذ الجيل) وكان من نتائج تفرغ السيد ترجمته ارسطو إلى العربية، وما هذا بالشأن اليسير، ويأتي الوزير الثوري! (إسماعيل القباني) أول وزير بعد تموز١٩٥٢ الثوري أكثر من الثوريين، بنظرته القاصرة لأمور الحياة، المتأثرة بحياة الثكنة و(البسطال)، كان رافضاً للتفرغ، واصفاً إياه بـ (تكايا الأدباء!) ولعله كان يسوي حساباته مع غريمه طه حسين، الذي أطاح الثوار به وبالوزارة ففصل توفيق الحكيم من وظيفته بحجة (عدم الانتاج) ليذكرني ذلك بمصير الشاعر الروسي الكبير جوزيف بردوسكي (١٩٤٠/٥/٤-١٩٩٦/١/٢٨) الذي اتهم بالتهمة ذاتها، التبطل، عدم الإنتاج، وكأن نتاج العقول ليس نتاجاً، بل النتاج فقط نتاج السواعد المفتولة؟! وهي الحجة نفسها التي أخرج بها الشاعر الكبير ابراهم ناجي (١٨٩٨/١٢/٣١-١٩٥٣) من الوظيفة، وكانت سبباً في تسريع موته، ولم ينقذ توفيق الحكيم إلا الرئيس جمال عبد الناصر، لأنه إعترض على قرار وزيره، بل وأحرجه إحراجاً حتى يستقيل فاستقال، ولم يلبث عبد الناصر ان قلده قلادة الجمهورية، وحين انشئ المجلس الاعلي للفنون عام ١٩٥٥، عُين توفيق الحكيم عضواً متفرغاً، وهكذا جاء التفرغ رسمياً، وبعد ان أحيل إلى التقاعد، عين عضو مجلس إدارة مؤسسة الأهرام، وكانت هذه طريقة كريمة لمد تفرغه... تراجع ص٧٩.

وكان لناصر العديد من المواقف التي تذكر، فهو الذي انقذ أم كلثوم (١٨٩٨/١٢/٣١-١٩٧٥/٢/٣) من براثن الصاغ صلاح مسالم، عضو مجلس قيادة الثورة ووزير الارشاد الذي منع أغانيها بحجة انها كانت تغني للملك السابق فاروق بن فؤاد الأول (١٩٢٠/٢/١-١٩٦٥/٣/١٨) فأشتكته لدى ناصر فالغى المنع واصفاً إياها بالهرم المصري، كما مُنع الشاعر المعروف نزار قباني (١٩٢٣-١٩٩٨) من زيارة مصر، بعد نشر قصيدته المدوية إثر كارثة حزيران١٩٦٧ والتي نشرها بكراس (هوامش على دفتر النكسة) فانتخاه القباني فمنع هذا المنع، وكذلك أغاني فيروز!

العراقيون ابتكروا شعر التفعيلة

من الواضح لدارسي الأدب والحركة الثقافية العربية ومؤرخيهما، أن أغلب الباحثين المصريين، قليلو الاهتمام بما يكتب خارج مصر، وينشر حتى الدوريات المصرية، لا تكاد تعثر فيها على ما هو غير مصري، إنهم مكتفون بذواتهم وبما عندهم، وما تخلص لويس عوض في كتابه المهم هذا (دراسات أدبية) الصادرة طبعته الأولى عن دار المستقبل العربي بالقاهرة عام ١٩٨٩ من هذه الظاهرة، فاذا تجول في الكتاب هذا الذي أمتد إلى ثلاثمئة وخمس وأربعين صفحة، وبحرف صغير، يطلق عليه الطابعيون حجم ١٢، لا تجد شيئاً عربياً فالكتاب وقف على مصر وكتابها ومبدعيها، وإذ نجد ذكرا لعراقي، فلا نجده إلا عند حديثه عن حركة الشعر الحديث، التي كان لنازك الملائكة (١٩٢٣/٨/٢٣-٢٠٠٧) وبدر شاكر السياب (١٩٢٣-١٩٦٤) فضل الابتكار والتأسيس، ومن ثم الذيوع لكنه يستكثر على العراقيين فضل السبق والريادة فيشرك المصريين فيه، وأنا لست في منطق الحماسة، بل في منطق حقائق التأريخ والبحث العلمي، لو سبقنا المصريون أو غيرهم من العرب، لأعترفنا باجتراحهم فضل السبق، لكن السبق العراقي، أصبح من حقائق الحياة والأشياء ومحاولة غمط هذا الفضل، ابتعاد عن اسس البحث العلمي، الذي يسير على هديه الدكتور لويس عوض، إذ يقول: هؤلاء (الشعراء) الذين كانوا ولايزالون ينظمون الشعر على اساس وحدة القصيدة لا وحدة البيت، وعلى اساس بوليفونية التفعيلة والرؤى لا مونوفونية البحر وسيمترية القافية الواحدة، ومدرستهم هي المدرسة التي بلور شخصيتها الشاعران صلاح عبد الصبور وأحمد عبد المعطي حجازي في مصر، وبدر شاكر السياب وعبد الوهاب البياتي في العراق، وأودونيس في لبنان.

ومشكلة هذه المدرسة أنها رغم كثرة اتباعها وجودة بعض انتاجها لم يستقر من اسماء شعرائها حتى الآن في الضمير الأدبي العام، إلا أسماء مؤسسيها وهم: عبد الصبور وحجازي في مصر، والسياب والبياتي في العراق وأدونيس في لبنان. أما أبناء الجيل الثاني فقد أصابوا شيئا من الصيت ولكنهم لم يصيبوا شيئاً من المجد...)) ص١٣٠- ص١٣١.

وإذ حجب لويس عوض عن العراقيين، فضل الريادة والتأسيس، فأنه عاد ثانيةً ليغمط حقهم في جودة الانتاج والتأثير ناصاً على عبد الصبور وحجازي، في حين ان تأثير البياتي وشهرته طبقت الآفاق ووصل إلى العالمية، فضلاً على ذيوع اسم أدونيس وكثرة مريديه ومقلديه وتأثيره في أجيال وأجيال، وذاع صيته حتى رشح لنيل جائزة نوبل للآداب وإنه ليستحقها ، فضلاً على دراساته، ويكفيه فخراً انه مؤلف كتاب (الثابت والمتحول. بحث في الابداع والإتباع عند العرب) من غير ان اطفف كيل السياب وأثره في القصيدة العربية الحديثة.

وإذ ذكر ادونيس في ضمن شعراء قصيدة التفعيلة، فأنه يعود لذكره ومجموعة من شعراء قصيدة النثر والقصيدة الرمزية لدى حديثه عن الشاعر المصري محمد عفيفي مطر بقاموسها الرمزي وإيغالها في التعمية والإبهام، ليقول: وكنت اقف أمام هذا الكلام الغريب فلا أفهم منه شيئاً كثيراً، فهو مثل كلام الشعراء السرياليين الغربيين، (...) وكنت أحس انٍ وراء هذا الاغتراب الشعري المرفوض بعداً شعرياً يستحق البحث عنه والغوص وراءه والصبر معه (...) وتلك كانت فترة ازدهار المدرسة الفينيقية في الشعر العربي الحديث، تلك المدرسة التي تجمهرت حول يوسف الخال وأنسي الحاج وشوقي ابو شقرا وتوفيق صائغ وربما كان كاهنها الأكبر أدونيس ومؤسسها جبران خليل جبران))ص٢١٥.

وما أكتفى بذلك بل اضاف اليها اثنين هما بشر فارس وربما حسين عفيف (١٩٠٢/٢/٦-١٩٧٩/٦/٦) وأؤكد على ربما فلويس عوض غير واثق من منجز الشاعر المصري الذي انشغل بالقضاء والمحاكم عن الشعر حسين حسين عفيف !! لكن يجب ان لا يفوز غير المصريين وحدهم بالمجد، فليضف اليهم بشر فارس اللبناني وحسين عفيف المصري وهما شاعران مغموران، وكل فضل بشر فارس انه ترجم كتاب (هكذا تكلم زرادشت) للفيلسوف الالماني فريدرك نيتشه.

وإذ نسب ادونيس إلى لبنان وهو سوري، فإنه لم يورد شطر بيت شعر مشهور لأبي العلاء المعري على الوجه الصحيح إذ أورده هكذا:

فهو (أي العقاد) إذ يقول: ((في سبيل الحق)) إنما يذكرنا بقول الشاعر ((ألا في سبيل الله ما أنا فاعل...)) ص٢٦.

والبيت مشهور درسناه وحفظناه في الدراسة الابتدائية من قصيدة رائعة طويلة:

ألا في سبيل المجد ما أنا فاعل
عفاف وإقدام وعزم ونائل
وقد سار ذكري في البلاد فمن لهم
بإخفاء شمس ضوؤها متكامل
وأني وأن كنت الاخير زمانه
لآت بما لم تستطعه الأوائل
وإن كان في لبس الفتى شرف له
فما السيف إلا غمدهُ والحمائل
لدي موطن يشتاقه كل سيد
ويقصر عن إدراكه المتناول

حرف علّة

■ عواد ناصر

بهجة النثر

لنتخيل فنون العالم بلا نثر!

فما الذي سيتبقى منها؟

النثر، هنا تحديداً، هو ما يدخل في أغلب الفنون: المسرح والسينما والرواية والقصة القصيرة والقصيدة وأنواع السرد والمذكرات والنصوص المبتكرة خارج هذا كله، وإذا كان المسرح أبا الفنون، فيمكن أن نعد الفلسفة أم الفنون، وثمة "نثر" في الفن التشكيلي: فاسيلي كاندينسكي والروسي الفرنسي مارك شاغال (يا للمصادفة، الاثنان روسيان). إن هي أنواع فكرية أو جمالية، تكافح بشدة، وستبقى، نثر الميديا والسياسة والمال والأعمال، وهذا خارج الصدد.

هل يجوز، إذن، اختزال النثر في قصيدة لا تتعدى بضعة سطور؟

منذ مدّة وأنا أجرّب معالجة شعرية، أزعم أنها جديدة في مساري الشعري الذي بدأ واستمر تفعيليا، عدا بعض الاستثناءات، لأكتشف "بهجة النثر"، تحديداً في قصيدة النثر. هل تأخرت كثيراً؟ أجيب بنعم بلا تردد.

كتبت عدداً من القصائد النثرية (مع تحفظ على هذا المصطلح) بعد احتراس صارم، لأكثر من سبب منها أن قصيدة النثر العربية اقتحمت تقاليدنا الراسخة في وقت متأخر، مثل بقية منتوجات الحداثة العالمية، وما أكبر ثوراتنا الشعرية إلا تلك التي اجترحها كبراؤنا منتصف أربعينيات القرن الماضي، أعني ثورة ما يسمى ب (الشعر الحر) وبقيت الأجيال التالية للرواد تنسج على منوالهم في "تنويع" مكشوف على قصائدهم، حتى فترة الستينيات التي ستشهد بعض الاختراقات الفنية في قصائد نثر عربية ظهرت وسط سوء فهم ماثل حتى اليوم، يمكن تلخيصه بالتباس تلقينا للقصيدة الغربية، حيث تلقاها أكثرنا مترجمة، من الغربيين، والمترجمين العرب، الرواد في هذا الشأن، أسهموا، بوعي أو من دونه، في ذلك الالتباس عندما ترجموا الشعر الغربي، الموزون والمقفى، إلى قصيدة نثر، على أن من ترجموا النثر موزوناً ومقفى هم أسوأ المترجمين!

بيان سوزان برنارد الرائد صار كلاسيكياً، منذ عقود، وما زال إنجيل الكثير من شعراء قصيدة النثر، وهو إذ يذكر اليوم لا يذكر إلا حلقة، بعد سلسلة طويلة من المحاورات بدأت منذ منتصف القرن الثامن عشر تقريباً، لتتجلى بوضوح على يد شارل بودلير، وما جرى بعده.

أرثر رامبو في قلب التجربة. قلت: حاولتها باحتراس صارم لأن قصيدة النثر العربية موضع شك كبير، خصوصاً تلك التي اعتقد شاعرها بأنها قصيدة بلا وزن وقافية، فقط لا غير! قصيدة النثر موقف فكري وجمالي من الشعر الذي سبقها، بما تمثل من ديالكتيك النقض والتفاهم، معاً، لتنبثق تلك البؤرة اللامرئية في قوام القصيدة، لكنها تضيء على الورقة ليعم النور أرجاء بعيدة من الأرض. من منّا لم "يطرب" لقصيدة من ما يسمى "الشعر الجاهلي" أو الأموي أو العباسي، أو لا "يطرب" لقصيدة الجواهري؟نعم، ثانية، كلنا نطرب لتلك القصائد، وما هي إلا "تربية" سماعية ثم ذوقية، عمرها أكثر من ألف وأربعمئة عام، ليس من السهل تجاوزها، غير أنٍ قصيدة النثر ليست هي القصيدة التي بلا وزن ولا قافية. شخصياً: أتمتع، منذ فترة، ببهجة من نوع خاص، وأنا أختبر أفكاري شعرياً. حيث، ضمناً، أن ثمة شعراً في القصيدة الكلاسيكية وقصيدة التفعيلة وقصيدة النثر، وثمة لا شعر فيها مجتمعة. في قصيدة النثر حسن تخلص شاق من الزخرفة البلاغية والحيل اللفظية والتهويمات/ التهويلات اللغوية الفارغة، على أن قصائد نثر كثيرة فيها ما لا يمكن تحمله من كل ذاك، أيضاً!.قصيدة النثر هي امتحان الفكرة للغة.

يطربني سعيد عقل لكن أنسي الحاج يحرضني على التساؤل. مثالين لا حصراً. سركون بولص كتب قصائد تفعيلة وقصائد نثر.. لم يخرج عن سياقه الشعري في كليهما. قصيدة النثر فكرة ثورية وكل فكرة ثورية ينضوي تحت لوائها الكثير من الرعاع.

×××××

أجمل النساء امرأة تستدير نحوها الأعناق وإن كانت بلا ماكياج.

جائزة البابطين تعلن الترشح لجوائزها الشعرية وجائزة شبابية تستحدث للمرة الأولى

الكويت / المدى

أعلنت مؤسسة جائزة عبدالعزيز سعود البابطين للإبداع الشعري عن فتح باب الترشح لجوائزها الشعرية للعام المقبل، وقد أضافت إليها هذه المرة جائزتين خاصتين بالشعراء من جيل الشباب، ممن تقل أعمارهم عن الخامسة والثلاثين.

وقال رئيس مجلس الأمناء الشاعر عبدالعزيز سعود البابطين إن المؤسسة ارتأت تحفيز الجيل الشاب ليأخذ فرصته بشكل مستقل عن الأجيال التي سبقته، وذلك كي يحصل على مساحة أوسع من المشاركة والفوز، وأضاف البابطين: تمنح الجائزة الشبابية لأفضل ديوان شعر (وقيمتها عشرة آلاف دولار) وجائزة أفضل قصيدة (وقيمتها خمسة آلاف دولار) على أن يكون العمل منشورًا في نشرة ورقية.

وفي ما يخص الجائزة العامة التي يعلن عنها سنوياً، عدد البابطين فروع هذه الجائزة وهي كالآتي:

جائزة الإبداع في مجال نقد الشعر: وقيمتها أربعون ألف دولار، وتمنح لأحد نقاد الشعر أو دارسيه المتميزين ممن قدموا في دراساتهم إضافة مهمة في تحليل النصوص الشعرية، أو رؤية جديدة لظاهرة شعرية محددة قائمة على أسس علمية. على أن يحدد المتقدم عنوانًا واحدًا من مؤلفاته يرشحه لنيل الجائزة. ويشترط في المؤلَّفات المرشحة أن لا تكون من رسائل الماجستير أو الدكتوراه، وأن لا يكون قد مضى على صدور أحدثها أكثر من عشر سنوات.

ثم جائزة أفضل ديوان شعر: وقيمتها عشرون ألف دولار وتمنح لصاحب أفضل ديوان شعر صدر خلال خمس سنوات و يتقدم المتسابق بديوان واحد فقط على أن يكون هذا الديوان منشوراً. وجائزة أفضل قصيدة: وقيمتها عشرة آلاف دولار تمنح لصاحب أفضل قصيدة منشورة بكاملها في إحدى المجلات الأدبية أو الصحف أو الدواوين الشعرية، أو في كتاب مستقل خلال عامين ينتهيان، بحيث يتقدم المتسابق بقصيدة واحدة فقط.

وأكمل البابطين: أما الجائزة التكريمية للإبداع الشعري: وقيمتها خمسون ألف دولار فهي تمنح لشاعر أسهم في إثراء حركة الشعر العربي، وهي جائزة لا تخضع للتحكيم بل لآلية خاصة يضعها ويشرف على تنفيذها رئيس مجلس الأمناء، والمخولون بالترشيح هم أعضاء مجلس أمناء المؤسسة فقط

وقال البابطين: يقبل النتاج المقدم باللغة العربية الفصحى فقط. كما يتقدم المتسابق إلى فرع واحد من فروع الجائزة فقط. ولا يقبل النتاج الذي يشترك فيه أكثر من شخص واحد.

وأشار البابطين إلى أن آخر موعد للتقدم إلى فروع الجوائز هو نهاية يوم ٢٠١٦/١٢/٣١م. وتعلن النتائج في النصف الثاني من عام ٢٠١٧، وتوزع الجوائز في حفل عام يقام في شهر أكتوبر\تشرين الاول من العام نفسه.

حملة الإشارة.. هذا هو الشاعر العراقي في دورتها الثالثة

متابعة/ زينب المشاط

محاولةً للإشارة إلى الإبداع العراقي ، والقلم العراقي ، أقامت حملة " الإشارة – هذا هو الشاعر العراقي " وبالتعاون مع نادي الشعر في الاتحاد العام للأدباء والكتاب العراقيين حملة إحتفالها السنوي بمشاركة واسعة لعدد من مُتصدري المشهد الشعري العراقي وذلك صباح يوم السبت الماضي في قاعة الجواهري في مقر الاتحاد .

إفتتحت الحفل الشاعرة ليلى الخفاجي بمقولة ستيف جوبز قائلة " لا يهم أن أكون الأكثر ثراء أو صاحب القبر الأفخم في المدفن ، ما يهمني حقاً هو أن أذهب إلى فراش النوم وفي داخلي إحساس بأنني أنجزت شيئاً بديعاً ."

وأضافت الخفاجي " أننا نحتفل اليوم بالذكرى الثالثة لإنجاز مشروع الإشارة لهذا هو الشاعر العراقي ، فهذا المشروع هادف ، ويعمل على دعم الشعراء والمبدعين العراقيين ، فنحن هنا سنكتفي للأشارة لهم وتسليط الضوء على منجزهم تاركين التقييم للقارئ والمتلقي ."

وأكدت الخفاجي أن " أن هذه الحملة ستكون تقليدا دائما ومستمرا للإشارة للمبدع العراقي ، وخصوصاً أؤلئك القادمين من حضارات انسانية قديمة فهم يستحقون هذا السعي البسيط منا بكل تجرد منهم ونكران ذات."

في حين أشار المشرف العام على الحملة الدكتور سعد ياسين يوسف قائلاً " حملة الإشارة هي مبادرة بدأت بفكرة تزامنت مع تأسيس بغداد عاصمة الثقافة العربية ، فأردنا من خلالها أن نسلط الضوء على الشاعر العراقي الذي أهملته المؤسسة الحكومية ، فهنالك الكثير من الشعراء والمبدعين في داخل العراق وأخرون بالمنفى أهملوا من قبل هذه المؤسسة ."

وأضاف ياسين قائلاً " بموازاة هذا الإهمال الذي شهده المبدع العراقي ، أردنا أن نحتفي بالشاعر العراقي بطريقتنا ومودتنا وحبنا للأدب الراسخ ، لهذا إنطلقت هذه المبادرة والحملة للإحتفاء بالشعراء ."

وتحدث ياسين عن ردود الأفعال التي نجمت عن إنطلاق هذه الحملة قائلاً " هنالك الكثير من ردود الأفعال والتصريحات والتعليقات التي صدرت من بعض نخب الادب والشعر العراقي أمثال البروفسور عبد الرضاعلي الذي وصفها قائلا " أن هذه الحملة إتسعت بفضل مشاركة الشعراء المجيدين والشاعرات المجيدات ، ولهذا إتسعت الحملة وهي الآن جادة لأن يكون توسعها المستقبلي شاملاً لكل شعراء العراق " ."

وأضاف ياسين متحدثاً عن لسان عدد من الشعراء والأدباء الذين صرحوا ببعض التصريحات الخاصة بالحملة قائلاً " كما ذكر الشاعر عيسى حسن الياسري أنه لم يجاف حقيقة ما يشعر به ، فأن الاحتفاء به بهذه الحملة منحه أجنحة حلق بها في فضاءات الأدب الغامرة ورفعت عن كاهله أحزان الغربة وغمرته بخيوط شمس العراق ." وأستمر ياسين بقراءات أراء الشعراء والأدباء قائلاً " كما ذكر الشاعر سلمان داوّد محمد " لم أنس حفاوتكم ومحبتكم وأنتم تشيدون بمنجزي في هذا الحفل ."

وأكد ياسين " لقد قدم لنا العديد من الشعراء شكرا وإمتناناً لكل من شارك بهذه الحملة ومن دعمها ، حيث غمروني بحبهم وعطائهم وأنا ممتن لهم لمشاركتهم ودعمهم ، وهذا ما جعل الحملة مميزة بمن شارك فيها ."

كما شهدت الإحتفالية قراءات نقدية من قبل د. علي حداد لمجموعة قصائد مختارة للناقد عدنان أبو أندلس ، وقراءة للناقد عباس باني المالكي لكتاب من يطرق باب الضوء للشاعرة رفيف الفارس.

التاسع من نيسان بين سنوات الجمر... سنوات الحرية ١ - ٢

لاشك ان قراءة الواقع العراقي بعد ثلاث عشرة سنة من انهيار النظام السياسي السابق وبدءا من مرحلة الاحتلال الخارجي ومن ثم مرحلة تشكيل الدولة الوطنية الجديدة، تفترض وعيا نقديا يتلمس معطيات ما تحمله هذه المرحلة من نتائج وتداعيات، فضلا عن مقاربة البواعث الحقيقية وراء الانهيار الدراماتيكي السريع للنموذج الاستعلائي المغلق للدولة القديمة، لأن معرفة الأسباب تشكل المقدمة الأساسية للتعرّف على ماجرى، وعلى هوية(الحاكميات) الجديدة التي عاش العراق تحت مهيناتها وصراعاتها وتخندقها، فهي صورة مُركّبة للجماعات السياسية، ولقواها التي تحصنت طائفيا وقوميا وحزبيا..

□ علي حسن الفواز

إن الكشف عن مجريات انهيار الدولة بفعل القوى الخارجية، يعني الكشف عن الإخفاقات العميقة للدولة الحزبية/ الدولة العائلية، وهشاشة قاعدتها السياسية العاطلة عن استيعاب المتغيرات السياسية الحادة، على المستوى الدولي والإقليمي والداخلي، والتي وضعت وجود الاحتلال الخارجي بتعقيداته العسكرية وتداعياته الأمنية والمجتمعية وأسئلته المريبة شماعة للتغافل عن أصل الصراعات القديمة المسببة لفشل الدولة، وكذلك التغافل عن الصراعات العميقة التي افتعلها النظام السياسي السابق بالضد من مصالح اقليمية ودولية، والتي انعكست سلبا على الواقع العراقي، وعلى مفاهيم التعاون العربي المشترك، وعلى توصيف مفاهيم الأمة والدولة والهوية، وعلى حساسيات العقل السياسي العربي في التعاطي مع خطورة هذه التداعيات، تلك التي ظلت قرينة بمحنة السلطة العربية، وطبيعة حاكميتها ومصادر قوتها وعلاقاتها، والتي تجلت في معطيات كشفت عن خواء الواقع وهشاشته، وعن خواء تلك الدولة وجماعاتها وهشاشاتهم، إذ إن هذا الواقع العربي ومنذ أحداث حرب الخليج الأولى عام ١٩٨٠ وجد مدوناته ووقائعه أمام أزمات تاريخية وأخلاقية وثقافية فيها الكثير من الغلو والتغويل والتخندق الطائفي، مثلما تعالقت أزمته مع مظاهر أولية لصعود مدّ الاسلام السياسي، والذي تحوّل الى مؤسسات فقهية، والى مرجعيات للتكفير والتأثيم، ولتكريس صورة ثابتة وراسخة في النظر الشرعي لـ(جينالوجيا) العقل الفقهي والعقل السياسي والعقل السلطوي العربي.

هذه المعطيات المؤسِسة انعكست في سيرورات أزمات هذا العقل، وعبر تمظهرات الصراع داخل الفضاء العربي ذاته(صراع بين الانظمة العربية)و(صراع مع العالم)و(صراعات ثقافية تكشف عن فشل الهوية العربية في اثبات قوتها وحضورها)الصراع بين الجماعات الهوياتية والطائفية والإثنية..

الحرب الطائفية وأزمة العقل العربي..

أزمة العقل العربي هي أكثر الأزمات تداعياً في هذه المرحلة، فهي المسؤولة على رثاثة الحوار، وعطالة برامج التنمية والإصلاح والتنوير، حدّ أنها وجدت عبر مظاهر الإسلام السياسي والحملات الإيمانية، والغلو المتطرف مجالا لفرض نوع من الحاكمية، بوصفها القوة الرادعة لمظاهر الاستعمار الجديد، ولإيقاف تداعيات سقوط الأنظمة السياسة الديكتاتورية، والتي يقف النظام السياسي العراقي السابق في مقدمتها..

أزمة هذا العقل الثقافي والديني والقومي فرضت شروطا نكوصية على توصيف الفاعلية الثقافية، وعلى كل حركات الإصلاح والتنوير، فلا نجد في تمثلاتها أي نقد حقيقي للاستبداد، بل أنها دافعت عنه، وكرست صورته النمطية كمثال للقوة القومية الحمائية، وأفقدت التغيير في الواقع العراقي الجديد أهميته وجدواه، بوصفه نكوصا، وتدميرا لروح الأمة كما يتصورها القوميون العرب، وبالتالي تم اختصار النظر الى المشكلة العراقية على انها مشكلة ترتبط بمواجهة مع (الاستعمار الجديد) ومع أطروحات مواجهة العولمة، والفوضى الخلاقة وصراع الحضارات وغيرها من التعويمات الثقافية، وبعيدا عن أي توصيف لعلاقة هذا النظام بالاستبداد والقهر وأنموذج السلطة الديكتاتورية، وحتى عزلها عن التوصيف الثقافي لمفهوم الاحتلال والعلاقة مع الولايات المتحدة والغرب، لأن الاحتلال بمعناه السياسي والاقتصادي كان قائما في المنطقة العربية منذ عشرات السنين عبر وجود القواعد العسكرية، والمعاهدات الحمائية مع الولايات المتحدة، ولم تثر هذه الأمور المشكلات عند عديد الأنظمة العربية، لكنه بدا أكثر خطورة ورعبا مع الأزمة العراقية، ومع معطياتها ونتائجها، والتي تمخضت عن إسقاط النظام السياسي بالقوة العسكرية، فضلا عن أن القوى الخارجية- الأمريكية والاوربية- تحكمت كثيرا بمصالح تلك البلدان وتدخلت في سياساتها الداخلية والخارجية، ومارست خلالها ادوارا خطيرة في رسم معالم الطريق السياسي لترسيم حدود المصالح والصراعات، بدءا من الصراع العربي الاسرائيلي وصولا الى الصراعات الاخرى التي جاءت بقوة منذ سبعينات القرن الماضي مثل مشكلة الصراع الارتيري الاثيوبي، ازمة الصراع اليمني اليمني، ازمة جنوب السودان، ازمة الصحراء الغربية، ازمة الخليج المفتوحة على احتمالات الحرب دائما، ازمة دارفور وأزمة انفصال جنوب السودان، وصولا الى أحداث الربيع العربي وسقوط العديد من الانظمة في الفوضى والصراعات الأهلية. فضلا عن تاريخ طويلا من الصراعات والحساسيات السياسية هنا اوهناك، والتي انعكست حساباتها ومرجعياتها على فشل كل مؤتمرات القمة العربية منذ السبعينات والى اليوم.

مسلسل الفشل العربي في التعاطي مع اشكالات معقدة ظل على الدوام بحاجة الى بدائل معقدة، وبحاجة الى استحضار أعداء جاهزين خارج اللعبة العربية التقليدية، وخارج التوصيف الجاهز للعدو القديم(الاستعمار- الصهيونية) إذ برز العدو المقترح والجاهز عبر إيران، وعبر التوجهات والعقوبات التي فرضتها أمريكا والغرب بسبب سياساتها التسليحية، أو طبيعة برنامجها النووي، والاتهام الجاهز بتدخلاتها في الشؤون العربية الداخلية ودعم الجماعات المتطرفة. لاسيما وأن توصيف العدو(العربي او الاجنبي) كان يخضع دائما الى شروط وخيارات وحسابات تفرضها القوى الكبرى، وحساسيات الدول الاقليمية التي تعيش أيضا أوضاعا سياسية وأمنية وحقوقية صعبة.

المشكلة العراقية مابعد التغيير في التاسع من نيسان ٢٠٠٣ فجرت كل مخزون اللاوعي العربي/ الإسلاموي، مخزون التفكير المأزوم والعقد التاريخية والطائفية، فذات الاعداء الذين حرضوا اميركا ضد صدام حسين في حروب الخليج لحسابات معينة هم ذاتهم الان يمارسون لعبة الحنين الى نظام غارب بمواصفاته الطائفية والقومانية، ويشجعون كل القوى السياسية والعسكرية التي كانت تدور في فلكه لاستعادة دورها وزمام المبادرة في مواجهة الدولة الجديدة وتجربتها الديمقراطية بأية طريقة كانت، حتى ولو كانت على حساب الدماء العراقية وقتل الاف الابرياء من الناس والتنسيق مع قوى الارهاب الدولي والعربي لتبني مثل هذه السياسة.

هذه الدولة الجديدة بدت خارج القياس التقليدي للمزاج العربي وللسياسة التقليدية، فهي وضعت العقل العربي أمام أوهامه التاريخية، مثلما وضعت الحاكمية العربية أمام هشاشة أنموذجها الطائفي والفقهي، وهو ماتبدى عبر طبيعة المواقف التي باتت تتبناها السياسات العربية الرسمية، والمجامع الفقهية العربية والاسلاموية، منذ عام ٢٠٠٦ بعد تفجيرات سامراء وبدء الصراع الأهلي الدامي، وصولا الى ظهور داعش وبدعم عربي وإقليمي، والذي احتل أكثر من مدينة عراقية، مثل الموصل وصلاح الدين عام ٢٠١٤ ومحافظة الانبار عام ٢٠١٥

> هذه الدولة الجديدة بدت خارج القياس التقليدي للمزاج العربي وللسياسة التقليدية، فهي وضعت العقل العربي أمام أوهامه التاريخية، مثلما وضعت الحاكمية العربية أمام هشاشة أنموذجها الطائفي والفقهي، وهو ماتبدى عبر طبيعة المواقف التي باتت تتبناها السياسات العربية الرسمية، والمجامع الفقهية العربية والاسلاموية، منذ عام ٢٠٠٦ بعد تفجيرات سامراء وبدء الصراع الأهلي الدامي

الشخصية العربية

تحليل سيكوبوتك للفكر والسلوك

□ د.قاسم حسين صالح

| القسم الأول |

نرى، نحن السيكولوجيين، أن شخصية الإنسان (تفكيره وسلوكه) تسهم في تكوينها ثلاث "مؤسسات" هي : الأسرة والمدرسة والسلطة. وفيما يلي توصيف موجز لدور هذه المصادر في تشكيل شخصية المواطن العربي، لتكشف لنا عن أحد أهم أسباب الصراع السياسي والتخلف الثقافي الذي تعيشه المجتمعات العربية..ونحن عنه غافلون.

اولا : الأسرة

يولد الطفل العربي في حضن وبيت يشكّلان لديه توجها نحو التفكير الخرافي وشخصية فيها اختلالات سلوكية،إذ يخلص من يستعرض الدراسات النفسية والاجتماعية الى نتائج "مخيفة" في مقدمها أن الأسرة العربية متهمة في أن أساليب تنشئتها للطفل العربي تقوم على : العقاب الجسدي والترهيب والتهديد والقمع السلطوي، وأنها تركّز على مبدأ الحماية والطاعة والخوف من الأخطار،على وفق رأي الباحث بركات. فيما يرى الباحث مصطفى حجازي أن الطفل العربي يعيش في عالم من العنف المفروض في داخل الأسرة، الذي يجسّد اعتباطية السلطة الأبوية. ويدعم رأيهما باحثان بقولهما :إن الأسرة العربية تعاني من السلطة الأبوية الصارمة،تتمثل في قهر الأبناء ووأد حرية الرأي.

وترى باحثتان من قطر عربي آخر أن الهدف الرئيس للتنشئة الاجتماعية في المجتمعات العربية يتمثل في : خلق الذات التواصلية التي يؤدي تحقيقها الى تعزيز علاقات السلطة الأبوية.

ويخلص الباحث (وطفة) الى أن الآباء في إطار الأسر العربية المتسلطة يستخدمون القمع النفسي بالازدراء والاحتقار والسخرية والتهكم وتوجيه الألفاظ النابية، وكذلك القمع الجسدي بالضرب والحرمان والسجن والمنع. وفي المعنى نفسه توصل الباحث (شرابي) الى أن التنشئة العربية تنمّي أساليب التخجيل والتهكم والتبخيس وخلق الإحساس بالدونية والنقص. فيما يرى الباحث (علي زيعور) أن الأم العربية تلجأ الى التخويف بالأب والحيوانات والجن والعفاريت كي ينام الطفل أو يطيع أو يهدأ. ومن ثم ينتقل التخويف الى التهديد بالضرب...وأن العصا والحيوان والشيطان أدوات قمع للطفل ومثيرات للرعب تؤدي في النهاية الى قتل روح النقد والإبداع واغتيال روح الحرية في نفوس الناشئة.

وفي بحث عن تأثير وسائل تربية الطفل في العائلة البرجوازية الحضرية، يرى الباحث (شرابي) أن الأب يضطهد الصبي فيما تسحق الأم شخصيته عن طريق الإفراط في حمايته. أما البنت فتدفعها العائلة منذ طفولتها المبكرة الى الشعور بأنها عبء وغير مرغوب فيها. وان هذا الإفراط في الحماية وهذه السلطوية في العقاب يؤديان الى شعور الأبناء بالعجز والاتكالية والتهرّب من المسؤولية. وأن نظام العائلة عندنا – على ما فيه من حسنات كاحترام الكبار وحماية أفراد العائلة بعضهم بعضا في الملمات – يقوم على التنابذ والخلاف أكثر مما يقوم على التعاون والوئام،وأن الغيرة والحسد يسودان علاقات أفراد العائلة أكثر مما تسودها المحبّة والتسامح،وأن أولادنا يتعلمون منذ الصغر كيف يجري اغتياب الأصدقاء والأقرباء، ومن أين تؤكل الكتف، وأنهم في تنافسهم على محبة الأم وعطفها يتعلمون بشكل تلقائي كراهية الأشقاء وعدّهم منافسين يجب التحسّب لهم.

وأفادت دراسة (الدمرداش)التي أجراها في مصر بأن الأمهات المصريات يعتمدن الأسلوب التقليدي القديم في تربية الأطفال المتمثل بأسلوب الشدّة.. وأن الأم المصرية تنظر الى حرية الطفل في التعبير والمناقشة بوصفها جرأة شديدة لا يسمحن بها. وأفادت دراسة أجرتها جامعة الإسكندرية بأن أحد الأركان الأساسية للتنشئة الاجتماعية يتمحور في مبدأ تطبيع الطفل العربي مع الأوضاع والخضوع للكبار، سواء أكان ذلك عن طريق التسلط أم طريق الرعاية الزائدة.

وهنالك من يذهب ابعد فيعزو ليس فقط اخفاقات الفرد العربي في أمور شخصية من قبيل الاعتقاد بالخرافة والتفكير السلفي،بل حتى النكسات الكبيرة التي أصابت الأمة العربية، وتحديدا نكسة الخامس من حزيران عام ٦٧، يعزوها الى أساليب تنشئة ورعاية الأسرة العربية لأطفالها، على ما يرى الباحث شرابي.

ويخلص الباحثون محمد عماد إسماعيل ورشدي فام منصور ونجيب اسكندر في مصر، وقاسم عزّاق وحسناء الحمزاوي في تونس الى أن أساليب التنشئة الأسرية العربية تسعى الى أن تخلق الطاعة والأدب عند الطفل عن طريق العقاب البدني، ثم خلق المخاوف لديه عن طريق كائنات خرافية. فيما توصل كاتب هذا الموضوع في دراسته لأساليب تنشئة الأمهات في بغداد وقرية عراقية قريبة من مدينة الفلوجة الى شيوع معتقدات خاطئة وخرافية عندهن، من بينها مثلا :

•ذبح خروف أو عجل فِجران دم يؤدي الى طرد الشر.

•وضع السكين التي يقطع بها الحبل السّري تحت فراش الطفل لمدة أربعين يوما، تحمي الطفل وأمه من الشر والحسد.

•تعليق خضرمة أو شذرة، أو قطعة من الذهب على شكل هلال بشعر رأس الطفل، تقيه من عين الحسود وتساقط الشعر.

•رمي الحبل السّري في حوش الحلال يجعل الطفل مستقبلا ميسور الحال، ورميه في ساحة المدرسة يجعله يتولع بالدراسة.

تعليق

إن الأسرة العربية بوصفها الحاضنة الأولى للعقل العربي، تعيش اختزالات واستلابات اجتماعية واقتصادية وسياسية وثقافية ونفسية، تضطرها اللجوء الى العرّافين والسحرة والدجالين والمسيئين لاستخدام الدين، للتخفيف من حالتها المأزقية.

ومع أن الأم العربية تغذّي أطفالها حليبا طيبا من صدرها..مدفأ بحنانها، إلا أنها تغذّي عقولهم بأفكار خرافية يصعب عليهم التخلص منها حتى لو صاروا راشدين.والمشكلة أن من يتولى السلطة منهم،او يوصلوه اليها،يعمد الى توظيف تلك الخرافات والمعتقدات المتخلفة بما يخدمه سياسيا ويستغلهم ماديا وهم عنه راضون!.

رسائل جديدة إلى مقتدى الصدر (١)

أين ثورتك على التحالف الوطني ؟

□ غالب حسن الشابندر

كنت ومنذ اليوم الاول من بدء احتجاجك الجماهيري، الذي بدا تظاهرة شعبية صاخبة في ساحة التحرير، وانتقل الى شبه تمرد على ابواب الخضراء، قد قلت كلمتي الصريحة، بأن التظاهر حق، ومطلوب، وهو خير أداة للضغط ، ولكن ان تكون الجهة المقصودة في الضغط الحكومة او المنطقة الخضراء فذلك ما كنت أراه خطأ، وقد حددت الجهة هنا في كلمة صريحة، لقد قلت ان هذه التظاهرة، التمرد، يجب ان يكون على ابواب التحالف الوطني، حزب الدعوة، بما فيه حزب خضير الخزاعي الذي خلقه مزاج الاستاذ خضير ، والمجلس الاعلى، وحزب الفضيلة ، وحركة الاصلاح، وكل مكوناته التي اثبتت عدم اخلاصها للشعب العراقي، وفي المقدمة لشيعة العراق ..

التمرد الصدري، ثورة تيارالاحرار، وكل القوى الخيرة التي تجاوبت مع مطالب التيار، ونداء السيد مقتدى الصدر، كان من الواجب ان يكون على ابواب المقرات الرئيسية لهذه القوى التي خانت مكونها .

كان الواجب على السيد مقتدى الصدر ان يعي بأن هذا التحالف بمثابة سلسلة من خيانات مفجعة بحق شيعة العراق قبل غيرهم، فهذا التحالف وبصرف النظر عن التفاصيل: .

أولا: خانَ النجف الأشرف، واعطى لقيادة الشيعة الروحية ظهره، بل كان مجمل مسيرته السياسية بمثابة تحد للنجف، حتى اضطرت النجف ان تغلق ابوابها بوجه رجالاته الاول، وقادته الكبار، احتجاجا وتذمرا، لقد جلب التحالف الضرر على المرجعية النجفية بكل ما يعنيه الضرر من معنى، وبالتالي، كان التحالف بمجمله عبارة عن خنجر مسموم في قلب النجف .

ثانيا: إن هذا التحالف / الشر، تسيّد بكوادره الحزبية والعائلية على مفاصل حقوق الشيعة في الدولة، فجميع مفاصل الدولة القوية، الجوهرية، تحت قبضة حزب الدعوة والمجلس والفضيلة وبدر والاصلاح وغيرهم، حيث حذفوا كل طاقة محايدة، وحولوا كيان الدولة الى كابينات حزبية وأسرية وعائلية، اي ان التحالف هو للتحالف وليس للقواعد الشيعية، فإن لهذه القواعد الموت على جبهات القتال، والفقر، والترمل، واليتم، والتشرد، بيوت الطين، والصفيح، الغرف المظلمة، الشوارع الآسنة، فالتحالف الوطني عبارة عن (دكاكين) دعوتية ومجلسية واصلاحية وبدرية وفضيلية، والحبل على الجرار .

ثالثا: إن اكثر من مكون من مكونات هذا التحالف / الشر، وبعد ان انتهت الانتخابات البرلمانية بفوزه، تنكر للذين صوتوا له، وسرّح العاملين في دوائره، بل حرمهم حتى من حقوقهم المشروعة، فهناك العشرات من هؤلاء طردوا وفصلوا من دون صرف مستحقاتهم، ما يعكس اخلاقية استحواذية وانتهازية، وفيما يكون الحزب او المؤسسة تتآمر على كوادرها، وتشردهم، بعد فوز ديناصوراتها ورموزها (المتقدمة)، كيف يمكن وهذه الحال ان تخلص للملايين من جائعي ومعوزي وفقراء "طائفتها والمكون الذي تدعي تمثيله في العملية السياسية "!

رابعا: إن قيادات هذا التحالف وبسبب صراعهم على المغانم والمكاسب ساهمت،وأي مساهمة، في تمزيق شيعة العراق، فإن صراع الديكة، ومقتسمي الكعكة ، ينعكس سلبا بطبيعة الحال على جماهير المكوّن، وهذا ما حصل ويحصل، وبناء على ذلك يكون التحالف، بدعوته، ومجلسه، وفضيلته، وبدره، وكل مكوناته من اسباب بل من اهم اسباب تصدع الكيان الشيعي في العراق، فهؤلاء يجب ان تحاسبهم الجماهير الشيعية، بل وتقدمهم لمحاكم ثورية، لانهم طعنوا بشرف الشيعة من سبب قصي، يكتشفه بسهولة صاحب الخبرة في قراءة التاريخ، وتقصي الحقائق حتى جذورها الاولى .

خامسا: تسبب هذا التحالف في خلق تفاوت طبقي مقيت داخل الكيان الشيعي، فاولاد المسؤولين والقيادات المتقدمة في احزاب وفئات ومكونات هذا التحالف / الشر، تمكنوا من المواقع ذات المرتب الخيالي، كما مسكوا بكل موارد القوت، ومنافذ التمكين الاقتصادي والمالي في العراق، فيما كان حظ الشيعي العادي، اما الوظيفة الدنيا، او القتل (في سبيل الله)، او الهجرة، فهذا التحالف مؤسسة بغيضة، احتكارية، استغلالية، بشعة، انه مجموعة من الكبار المتخمين بقوت الشيعة في نطاق الشعب العراقي، مافيا، هناك تفاهم ضمني بين مكونات هذه المافيا، رغم الصراع الخارجي بينها، نعم، انه صراع حقيقي، ولكن في ظل اتفاق صامت، قوامه، لا للتغيير الذي من شإنه الإجهاز على هذه المكاسب الحرام ...

انه تحالف الشر بكل معنى الكلمة .

ان (ثورة) مقتدى الصدر كان الواجب ان تكون على التحالف، ليس على ابواب المنطقة الخضراء، بل على ابواب قصور ومقرات مكونات هذا التحالف، فهناك يكمن البلاء، وهناك يكمن الشيطان ...

ولكن ما علاقة كل ذلك بالتيار الصدري ؟

يتبع

خالد الطباع لـ(المدى): تعجبني أعمال الفنان الكبير قاسم الملاك

□ بيروت/غفران حداد

خالد الطباع ممثل ومدير انتاج سوري مبدع يعد واحدا من ابرز نجوم الدراما الشباب في سوريا ادى عشرات الاعمال الدرامية تمثيلا و ادارة انتاج فمن اعماله كممثل الذي ترك بصمة كبيرة في سوريا وايران والعالم العربي المسلسل التاريخي "باب المراد، كما كان من أبطال خماسية الجزام من مسلسل" الخطايا"، ومسلسل "مذنبون أبرياء" للمخرج أحمد سويداني. وغيرها الكثير "أضواء المدى" اتصلت بالنجم خالد الطباع وحاورته عن بعض من مشواره الفني واعجابه برموز الفن العراقي في سياق اللقاء الآتي.

● ماالجديد الفني للفنان خالد على الصعيد الانتاجي كمدير أنتاج؟

أقوم الآن بتصوير أفلام وثائقية تلقي الضوء على الطبيعة في سواحل البرازيل وهذه الأفلام من انتاج ناشيونال جيوغرافيك وتنفيذ شركة عربية

● هل لك أن تخبرنا عن بداياتك الفنية كيف كانت مع عالم الفن؟

بدأت التمثيل في مسلسل ياشاري الهم عام ٢٠٠٣ مع الراحل الكبير طلحت حمدي ومن ثم ابتعدت عن التمثيل لفترة طويلة وبدأت العمل في فريق الانتاج وكانت بداياتي في هذا المجال في مسلسل "جرن الشاويش" وبرنامج شاعر الشعراء انتاج تلفزيون New tv اللبنانية

● قدمت دورا في مسلسل باب المراد التاريخي ترك بصمة لدى الجمهور العراقي في بلاد الرافدين بشخصية الهرش هل لك ان تحدثنا عن هذه التجربة؟.

كانت هذه التجربة من التجارب المميزة لخصوصيتها وكان مسلسل باب المراد باكورة أعمال الدراما السورية في طهران جمهورية ايران الاسلامية العمل كان من اخراج : الاستاذ فهد ميري ومن تأليف محمود عبد الكريم ومدير الانتاج رامي عبيدو وكانت تجربة مميزة جدا بجميع تفاصيلها ولم أكن أدري أن شخصية الهرش ستترك بصمة لدى جمهور الرافدين وانا سعيد جدا بهذه النتيجة التي حصلت عليها بعد العمل وأنا من محبي الشعب العراقي الشقيق

● ماهي الأدوار التي تفضلها وتحب أن تجسدها على الصعيد المهني كممثل؟

أحب تجسيد الأدوار المركبة والجدلية خاصة العمل بطابع بوليسي او اجرامي ومن وحي هذا قمت بالمشاركة كضيف في عمل الأكشن الأول في سوريا (مذنبون أبرياء) اخراج أحمد سويداني من أنتاج الصديق باسل خليل بالاضافة إلى مشاركتي ببطولة خماسية الجزام بمسلسل الخطايا اخراج طارق سواح وهذه الأدوار هي الادوار المفضلة لدي

● رأيك في اعمال الدوبلاج للأعمال التركية والمكسيكية واللهجة العامية بدلا من اللغة الفصحى؟ وأين صوتك الجميل منها اليوم؟

ظاهرة دوبلاج للأعمال غير العربية ظاهرة حضارية ينتج عنها تبادل خبرات وتقنيات وثقافات بين الدراما في جميع أنحاء العالم وقد ساهمت اللهجة السورية بانتشار الدراما المدبلجة في الوطن العربي وخاصة الدراما التركية أما على الصعيد الشخصي فأنا لا أحب الدبلجة لأنها تعتمد على صوت الفنان وتلغي حضوره على صعيد المثال شخصية مراد علم دار في مسلسل وادي الذئاب انتشرت انتشارا كبيرا في الوطن العربي بصوت شادي مقرش دون معرفة صاحب الصوت الذي كان وراء نجاح الشخصية وبالتالي ضاعت هوية الفنان المدبلج وهناك امثلة كثيرة على ذلك

● رأيك في الدراما السورية وخاصة اليوم؟ وهل تعتقد ان الدراما السورية تعالج المواضيع التي تطرحها؟

نظرا للوضع العام في سوريا والحرب الشعواء عليها فإن الدراما السورية ضمن هذه الحرب وتحارب ايضا فإن انتاج الدراما السورية انخفض بشكل ملحوظ ومع ذلك الدراما السورية حافظت على مكانتها في الوطن العربي لخصوصية مواضيعها وطرق معالجتها ونجومها المبدعين

● لو عرض عليك دور باللهجة العرقية هل ستؤديه رغم صعوبة اللهجة؟

بكل سرور فأنا كما ذكرت سابقا محب للشعب العراقي جدا ويوجد بين الشعبين السوري والعراقي روابط ثقافية واجتماعية مشتركة "وأحبكم كلش"

● من يعجبك من الفنانين العراقيين على صعيدي التمثيل والغناء؟

على صعيد الغناء القيصر كاظم الساهر وامير الرومانسية ماجد المهندس وعلى صعيد التمثيل الفنان الكبير قاسم الملاك

● لو عاد بك الزمن إلى الوراء هل ستختار الفن ام ستتخذ مهنة أخرى لك؟

الفن لا يختار الفن يولد مع الشخص.فإما أن يكون موهوبا او لا وأنا من محبي الفن بكل أشكاله والفن هو غذاء الروح

● ماهي هواياتك التي تحب أن تمارسها في اوقات الفراغ؟

يوجد لدي هواية احبها واحب ان انميها وهي الغناء وكان لي تجربة في هذا المجال بطرح أغنية بعنوان جارة بيت كلماتي وألحاني وغنائي

● كلمة اخيرة للجمهور العراقي والعربي من خلال جريدة المدى؟

تحية خاصة مني ومن أرض سوريا وثقافة سوريا للجمهور العراقي والجمهور العربي بالعموم والدراما السورية" باقية وتتمدد " وشكر خاص لجريدة" المدى.

تمويل الطلاق.. نشاط جديدة للتخلص من الشريك

نيويورك / أ ف ي

تمويل الطلاق نشاط جديد ينتشر في بعض الدول الغربية، ويهدف بشكل أساسي إلى منح قروض للأزواج الراغبين بالانفصال، وذلك لتغطية تكاليف المحامين الذين يسعون إلى تسويات تحد من الخسائر المالية لموكليهم.

وإن كان الزواج مكلفا، فإن الطلاق ليس أقل تكلفة، إذ تكثر تكاليف المحامين والمستشارين الماليين والمحاسبين. هذه الخبرات قد تكون ضرورية لمساعدة الراغبين في الطلاق و الحصول على تسوية مادية عادلة نهاية المعركة القضائية. وبطبيعة الحال يعجز الكثيرون عن تحمل الأعباء المالية المترتبة على هذه الإجراءات، ما يعني أنهم قد يجدون أنفسهم مجبرين على الاستسلام والقبول بتسوية مالية أقل بكثير مما هو حقهم القانوني.

وقد أدى هذا الأمر إلى انتشار مؤسسات تقوم بتمويل المنازعات القانونية على الأصول المالية من خلال منح القروض لأحد الطرفين. وباتت هذه القروض عملة رائجة مؤخرا، خاصةً عندما يتوقع طالب القرض الحصول على أصول تفوق قيمتها ثلاثة أضعاف قيمة القرض.

وتقدم شركة نوفيتاس لونز البريطانية على سبيل المثال، قروضاً لألف وخمسمائة شخص أغلبهم من النساء، يرغبون في الحصول على الطلاق، مقابل فائدة سنوية تبلغ ١٨ في المئة.

بينما تمنح مؤسسة بريندون لايل الأميركية، قروض طلاق بمعدل نحو ٣٠٠ ألف دولار للقرض الواحد، مقابل فائدة لا تزيد على ١٦ في المئة.

وتمنح هذه القروض بناءً على تقييم لحجم التسوية المرتقبة عند الطلاق، وتُسدد عند التسوية وليس عبر أقساط شهرية. إلا أنها لا تخلو من المخاطر بالنسبة للشركة المستثمرة. وأكبر هذه المخاطر هي المصالحة بين الزوجين.

لذا غالباً ما تفضل شركات التمويل منح هذا النوع من القروض لقضايا الطلاق التي طال وجودها في المحاكم وتعمقت فيها النزاعات.

المخابرات البريطانية "تنضم" إلى هاري بوتر

لندن / سكاي نيوز

رغم انشغالها عادة بالشؤون عالية السرية التي تخص الأمن القومي للبلاد، إلا أن ذلك لم يمنع هيئة المعلومات والاستخبارات الحكومية البريطانية من البحث في أمر تسريب محتمل لأحد أجزاء سلسلة هاري بوتر.

وكشف الناشر نايغل نيوتن عن تلقيه اتصالا هاتفيا غير متوقع قبل وقت قصير من نشر أحد أجزاء سلسلة جيه. كيه رولينغ الشهيرة في الوقت الذي كان فيه الملايين من القراء حول العالم يترقبون صدور الكتاب، وفق ما نقلت "رويترز". وقال نيوتن في مقابلة مع محطة "إيه.بي.سي" الإذاعية الأسترالية أثارت اهتماما كبيرا في بريطانيا يوم الأحد "أتذكر أن هيئة المعلومات والاستخبارات الحكومية البريطانية اتصلت بي، وقالت 'لقد تعقبنا نسخة مبكرة من الكتاب عبر الانترنت". بينما قال متحدث باسم الهيئة "نحن لا نعلق على إجراءاتنا الدفاعية ضد فنون الظلام"، مشيرا إلى اسم مادة كانت تدرس في مدرسة " هو غو و ر تس " للسحر والشعوذة التي يتعلم الطلاب فيها الدفاع عن أنفسهم ضد سحرة الظلام كما هو معروف لعشاق السلسلة.

دبي تخطط لبناء برج على طراز جنائن بابل المعلقة

دبي / أ ش أ

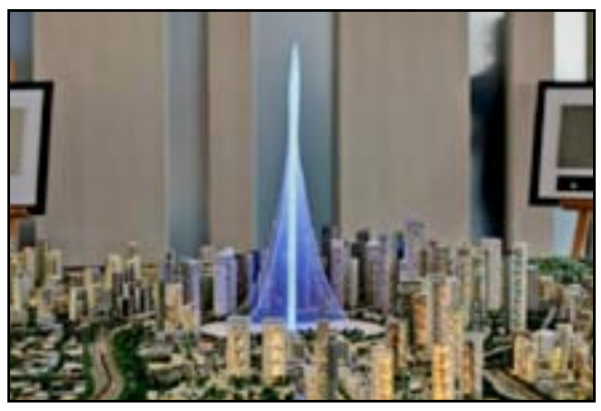

تخطط مدينة دبي الإماراتية، لبناء برج على شكل حدائق بابل المعلقة وسيكون أطول من «برج خليفة»، الأعلى فى العالم والبالغ ارتفاعه ٨٢٨ مترا. وقال رئيس مجلس إدارة شركة "إعمار" العقارية محمد العبار - وفق ما نقلته صحيفة (الغارديان) البريطانية على موقعها الإلكتروني - إن تكلفة البرج الجديد ستقارب مليار دولار.. مشيرا إلى أن الارتفاع الدقيق سيعلن عنه بعد إنجاز البرج، وأوضح أن الشركة ترغب في أن يكون إنجاز البرج الجديد «هدية للمدينة قبل عام ٢٠٢٠»، الذي تستضيف فيه دبي معرض «إكسبو» الدولي والذي يجذب عددا ضخما من الزوار. وأضاف العبار أن البرج الجديد من تصميم المعماري الأسباني السويسري سانتياجو كالاترافا فالس، وسيضم منصات للزوار تطل على المدينة، وسيضم من ١٨ إلى ٢٠ طابقا باستخدامات متعددة، إضافة إلى فندق ومطاعم. ووصف العبار المبنى الجديد بأنه "معلم أنيق" سيضيف قيمة إلى المشاريع التي تنفذها الشركة في خور دبي. وقال إن الكثير يريد أن تطل شقته على منظر ما أثناء عملية الشراء.. موضحا أن البرج سيكون ذا تصميم نحيل و«يحاكي في شكله تصميم المئذنة»، على أن يرتبط هيكله بـ«أرضية المشروع عبر كوابل قوية مستوحاة من شكل أوراق الزنبق». واكتسبت دبي صيتا عالميا بأبراجها العالية وناطحات السحاب السكنية والتجارية، والتي تطغى على أفقها منذ أكثر من عقد. جدير بالذكر أن شركة المملكة العربية السعودية القابضة من المقرر أن تنشئ برجا في جدة يتوقع أن يتجاوز برج خليفة حيث يصل ارتفاعه إلى أكثر من كيلو متر في السماء.

برامج قناة المدى الفضائية لهذا اليوم

من الاحد الى الخميس ١٠:٠٠ ويعاد ٠١:٠٠
صباحك غير

من السبت الى الخميس ١٤:ويعاد من الاحد الى الجمعة ٠٨:٠٠
فعاليات معرض اربيل الدولي

تعرض يوميا الساعة ١٥:٠٠
نشرة اخبار الظهيرة

من الاحد الى الخميس ١٨:٠٠ ويعاد من الاثنين الى الجمعة ١٣:٠٠
ناس وحكومة

يوم الثلاثاء ١٩:٠٠وتعاد الاربعاء ١٢:٠٠
نبض الناس

تعرض يوميا الساعة ٢٠:٠٠ وتعاد ٠٠:٠٠
نشرة اخبار المساء

يوميا ٢١:٠٠ وتعاد يوميا ١٧:٠٠
رسالة المعرض

من الاحد الى الخميس ٢٢:٠٠ ويعاد من الاثنين الى الجمعه ١٦:٠٠
لقاء استاديوم

يعرض من السبت الى الخميس ٢٢:٠٠ ويعاد من الاحد الى الجمعة ٠٧:٠٠
احزان مريم

10 حدث في مثل هذا اليوم

مؤتمر ساحة السباع عام 1948

في عشرينيات القرن الماضي بدأت الحركة الطلابية في العراق حراكها الفكري والاجتماعي ، فقد كان تحرك الطلاب للدفاع عن الحرية الفكرية في قضية أنيس النصولي عام ١٩٢٦ وقضية زيارة الداعية الصهيوني الفريد موند عام ١٩٢٨ البواكير المهمة لتاريخ الحركة الطلابية في العراق .

ولم تمض سوى عدة أسابيع على وثبة كانون الثاني ١٩٤٨ وما أفرزته من نتائج مهمة ،عدها الكثيرون نجاحا باهرا للحركة الوطنية ، ولا ريب ان للطلاب الدور الأكبر في هذا النجاح ، حتى كان الوقت مناسبا لانبثاق حركة طلابية منظمة تقود هذه الشريحة الواسعة من أبناء الشعب في التحديات المقبلة . وفي مثل هذا اليوم من عام ١٩٤٨ احتشد جمع غفير من الطلبة في ساحة السباع ببغداد ، وسط حضور نحو مئتي مندوب يمثلون اغلب طلاب المعاهد والكليات والمدارس الإعدادية والثانوية وتحت شعار (في سبيل حياة طلابية حرة من اجل مستقبل أفضل) ، وأعلن عن عقد المؤتمر التأسيسي الأول للطلاب العراقيين وضمن منهاجه ونظامه الداخلي مضامين ديمقراطية ومهنية . ومنذ ذلك اليوم بدأ العمل الطلابي المنظم الذي اعتمد البرنامج المذكور . ومن الجميل ذكره ان اجتماع ساحة السباع جرى بحماية عدد من العمال المنضويين للحركة الثورية التقدمية في العراق ، وبمشاركة شاعر العرب محمد مهدي الجواهري الذي ألقى رائعته :

يوم الشهيد تحية وسلام
بك والنضال تؤرخ الأعوام

انبثق عن هذا مؤتمر ساحة السباع اتحاد الطلبة العام

شارك بفعالية كبيرة في الأحداث الثورية التالية في عام ١٩٥٢ وعام ١٩٥٦ . وبعد ثورة تموز عقد مؤتمره العام في شباط ١٩٥٩ ، وأصبح له مقعد رئيس في المنظمات الطلابية العالمية وفي مقدمتها اتحاد الطلاب العالمي .

بقي اتحاد الطلبة العام منظمة وطنية كبيرة انجبت الكثير من المناضلين الذين قدموا الحركة الوطنية خدمات جليلة .

ومنذ انبثاق مؤتمر السباع عام ١٩٤٨ اتجهت انظار السلطات الى الحركة الطلابية واعتبرتها محركاً رئيساً للمعارضة الوطنية

حظك هذا اليوم

الحمل (٢١ آذار - ١٩ نيسان)

تتزود بنشاط كبير وتقوى ثقتك بنفسك تكون الأجواء داعمة لإلهامك وحدسك ومن المستحسن ان تتقدم بجرأة وثبات انها فترة ايجابية واحذر من الأوهام: ابقَ صامداً في قراراتك ومخلصاً لآراء مجموعتك.

الثور (٢٠ نيسان- ٢٠ أيار)

من ناحية العمل: كن حذراً في الصفقات التجارية! لا تبالغ بالمغامرة باختطاف عقد أو توقيع. من الناحية العاطفية :إذا كنت ما زلت وحيداً، ستتردّد كثيراً للبدء بالزواج.

الجوزاء (٢١ ايار - ٢١ حزيران)

حاذر الجدال والمشاحنات ومخالفة التعليمات انها فترة متوترة تظهر خلالها المتاعب والأعطال والمنافسات القوية لا تشوه سمعتك فستواجه خطر السقوط أو الحادث اللذين قد يكونان جديّين.

السرطان (٢٢حزيران- ٢٢ تموز)

ستقوم بمحاولة لتقوّي محيط عائلتك؛ لعمل ذلك، لن تتردّد في إثارة مناقشات حميمة وفي إعطاء الكلمة إلى كلّ شخص لكي يحلّ بعض المشاكل الأساسية.

الاسد (٢٣ تموز - ٢٢ آب)

اليوم هناك ميل إلى الخلافات الزوجية؛ فكر قبل أن تتصرّف أو تتكلم. ستتمتع بالطاقة الطبيعية الممتازة، وجسمك سيحارب بشكل فعّال ضدّ الهجمات المكروبية والفيروسية؛ على أية حال.

العذراء (٢٣ اب - ٢٢ أيلول)

أبعد كلّ ما تشك بأنه ممرض؛ أجبر نفسك على الابتسام! المناخ العائلي غير مريح؛ حاول أن تكون أكثر تواجداً من أجل الأقرب والأغلى على قلبك. ابتعد عن ضغوط العمل حاليا او تجاهلها كي لا تقع فريسة الضغط النفسي وينعكس ذلك سلبا على من هم حولك

الميزان (٢٣ ايلول- ٢٣ تشرين ١)

إنّ النجوم تعمل بجدّ لإلهامك للقيام بالتغييرات، فليست لديك مشكلة. فإذا كان هناك شخص محظوظ اليوم ، فهو أنت. تابع نشاطك بشكل معتاد وتقبل نقد الآخرين واقتراحاتهم ثم قرر انت ما تجده مناسبا

العقرب (٢٤تشرين١ -٢٢ تشرين٢)

أنت في مزاج ملائم لعمل شاقّ جداً، لن تعرف الكسل. كن مطمئنا بأنّ جهودك لن تذهب سدى ، وستقطف قريبا ثمار أعمالك الجليلة . لذا لا تيأس من عدم ظهور نتائج مباشرة وكن ايجابيا في التعاطي مع كل ما هو مناسب لك.

القوس(٢٣ تشرين٢ - ٢١ كانون١)

كن متأكداً أن الحياة ستأتي بما ستأتي به ، مهما فعلت لذا لا ترهق نفسك بطلب المستحيل واعلم ان لكل شخص استطاعته التي يمكن ان يقدر عليها . من الناحية العاطفية ، حب جديد قد يطرق باب قلبك ، فلا توصد الباب اليوم و كن متأهبا لأي لقاء

الجدي (٢٢ كانون١-١٩كانون٢)

ليس من الضروري أن تبذل جهداً كبيراً من أجل أي شخص لأنك قد تقع في مشاكل انت في غنى عنها من اجل أشخاص ليسوا اهلا لذلك ، كن مستعداً للتغييرات المفاجئة التي قد تطرأ على حياتك العاطفية قد لا تكون التغييرات التي تريدها و لكن هذا هو الحال

الدلو (٢٠ كانون٢ - ١٨ شباط)

لديك فرصة فريدة لحلّ بعض قضايا الماضي ، قلب الموضوع على كافة الأوجه قبل اتخاذ القرار . ركود عاطفي يجتاحك اليوم ، لا تقلق فلن يطول الأمر حتى يعاود البركان ثورته . الحب القادم سيكون جامحا فلا تحاول تقييده وانما جاره كي تتمتع بالرومانسية

الحوت (١٩ شباط - ٢٠ آذار)

لابد وان يكافئ الحظ جهودك ومثابرتك وذلك يومي الخميس والجمعة لا تتراجع بل تابع حتى تحقق الهدف المنشود قد تتسلم منصبا رفيعا او تغير اتجاها ولا يمكنك إلا الاستسلام لما يمليه عليك قلبك ومشاعرك ستفرض نفسها عليك وعلى من حولك .

Editor-in-Chief
Fakhri Karim
General Political daily
12 April 2016

Follow Us

http://www.almadapaper.net Email: info@almadapaper.net

كاريكاتير بسام فرج

صباح

كريم العراقي يختتم معرض أربيل للكتاب

الشاعر العراقي المعروف كريم العراقي يقام له حفل توقيع ديوانه " كثر الحديث " مع عدد من القراءات الشعرية وذلك في يوم الجمعة المقبل الخامس عشر من الشهر الجاري في معرض أربيل الدولي للكتاب وستتخلل الفعالية قراءات شعرية وموسيقى .

■ **شفيق المهدي**

مدير عام دائرة الفنون التشكيلية، أعلن عن إقامة المعرض التشكيلي السنوي في دورته الثانية والأربعين الخاص بالصورة الفوتوغرافية الذي نظمته الجمعية العراقية للتصوير الفوتوغرافي في قاعة كولبنكيان وذلك صباح يوم السبت المقبل .

■ **إبراهيم الحيدري**

الباحث والاكاديمي ، تُضيّفه مؤسسة الحوار الانساني في لندن في أمسية ثقافية للحديث عن منجزه الثقافي والأكاديمي وذلك مساء يوم غد الاربعاء ، وستتضمن الامسية تضييف عدد من المثقفين العراقيين للحديث عن سيرة الدكتور .

بالعربي

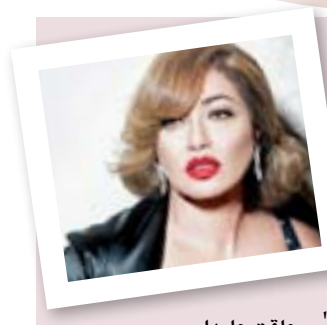

■ هنأت الفنانة ليلى علوي، النجم يحيى الفخراني، ، بمناسبة عيد ميلاده، مؤكدة أنه لا توجد كلمات تصف قيمته وإبداعه وعبقريته. ونشرت ليلى علوي صورة مجمعة لشخصيات قدمها الفخراني، عبر صفحته الرسمية بموقع التواصل الاجتماعي "فيس بوك"، وعلقت عليها قائلة: "الفنان المبدع وصديقي الدائم أستاذي كل سنة وأنت طيب وعيد سعيد يا أحلى يحيى الفخراني في العالم.. مهما قلت لايوجد ما يعبر عن قيمتك وإبداعك وعبقريتك".

■ طرح أول بوستر لمسلسل «فوق مستوى الشبهات»، حيث تتصدر يسرا البوستر، بينما تستعد الشركة لطرح بوسترات جماعية تضم باقي أبطال المسلسل وعلى رأسهم شيرين رضا.
المسلسل الذي كان يحمل اسم «خيط حرير» يعرض في رمضان المقبل، أحداثه حول رحمة التي تظهر بشكل طيب، لكنها تسبب المشاكل للجميع وتلحق بهم الأذى.

■ تعاقدت الفنانة إلهام شاهين على بطولة مسلسل «قطر الندى»، الذي ستخوض به موسم دراما رمضان لعام ٢٠١٧. وبدأت إلهام شاهين بالفعل التحضيرات له في الوقت الحالي، على أن تبدأ التصوير بعد انتهاء شهر رمضان القادم.
وقالت إلهام شاهين: «لا أريد الحديث عن تفاصيل دوري بهذا المسلسل، ولكنه ينتمي إلى الأعمال الاجتماعية الرومانسية».

■ قال الفنان الكوميدي محمد سعد، إنه لن يقدم موسمًا جديدا من برنامجه "وش السعد"، وقرر الاكتفاء بموسم واحد من البرنامج بشكل نهائي، وأرجع الأسباب إلى إرهاقه الشديد بسبب الحلقات التي يقدمها أسبوعيا، وأضاف: "أنا بحترم جمهورى، وحاولت أسعدهم طوال الفترة دي، لكن لن أكمل". وأوضح الفنان الشهير بـ"اللمبي" ، أنه يستعد حاليا، للتحضير لفيلمه السينمائي الجديد

الغناء يستحوذ على اهتمام الممثّلين الأتراك

□ **انقرة / يو بي أي**

جاء قبل أيام قليلة إعلان النجمة ميرفي بولغور خوض تجربة الغناء مفاجئًا، حيث لم يسبق لبولغور الغناء من قبل، لكنها رغم ذلك أعلنت أنها ستقدم أغنية بصوتها ستطرح ضمن الألبوم الغنائي الذي يحضر له زوجها المطرب مراد دالكاليش ليطرح في الأسواق قريبًا.

أما النجمة التركية سيلين ديميراتار فقد قدمت بصوتها أغنية «ما هي السعادة بدونك» في مسلسلها الناجح «شارع السلام»، وقد حققت مشاهدات كبيرة للغاية على اليوتيوب بالتزامن مع غناء بيرغوزار كوريل للأغنية نفسها في مسلسل «القبضاي»، فيما خاضت النجمة الجميلة توفانا توركاي تجربة الغناء وطرحت أول أغانيها قبل عدّة أيام، وتستعد لتسجيل ألبومها الغنائي الأول قريبًا. وسبق أن أطلقت النجمة الجميلة فخرية إفجان أغنية قامت بغنائها برفقة حبيبها بوراك أوزجيفيت في فيلمهما «العشق يشبهك» بعد أن قدمت عدّة أغان في مسلسلها الأخير «طائر النمنمة» لاقت استحسان الجمهور وإعجابهم الشديد بعذوبة صوت إفجان المميز.

على الجانب الآخر، يبدو أن هذه الموضة لم تشمل النساء فقط، حيث حصل النجم شاتاي أولصوي بعد الأغاني التي قدمها برفقة سيريناي ساريكايا في مسلسلهما الاخير «مد وجزر».

آشلي جود تزور السوريين بمخيم الزعتري

□ **بيروت / أ. ش. أ**

زارت النجمة آشلي جود سفيرة صندوق الأمم المتحدة للسكان من أجل خدمات تنظيم الأسرة، السوريين في مخيم الزعتري بالأردن، وقامت آشلي بمداعبة الأطفال الصغار والتحدث مع ذويهم من أهل المخيم. وحاولت النجمة الأمريكية آشلي جود أن تضفي البهجة والفرحة على الأطفال بالمخيم، حيث قامت باللعب مع الأطفال وجلست على الأرض لتلعب معهم، وظهرت آشلي أثناء زيارتها مرتدية ملابس بسيطة بألوان هادئة ونظارة شمس.

هل تُشفى أنجلينا جولي قبل موعد إلقاء خطابها؟

□ **نيويورك / سكاي نيوز**

يوماً بعد يوم تسوء الحالة الصحية للنجمة العالمية أنجلينا جولي، خاصة أن المرض الذي تعاني منه هو مرض فقدان الشهية الذي يتطلب إرادة قوية للشفاء منه، فهل تستطيع جولي الوقف على قدمها مرة أخرى قبل موعد إلقاء خطابها؟. ومن المقرر أن تلقي خطابا مهما حول أزمة اللاجئين في العالم، والهجرة وتأثيرها على العالم، وستلقي جولي الخطاب من خلال هيئة الإذاعة البريطانية التي تبث من مسرح راديو بي بي سي، وذلك ١٦ أيار المقبل. من ناحية أخرى لا تزال المواقع تتناقل خبر مرض أنجلينا جولي بعدما فقدت ٣٥ كيلوغرام من وزنها. يذكر أن الممثلة والمخرجة السينمائية الأمريكية أنجلينا جولي البالغة من العمر ٤٠ عاما، هي أم لسبعة أطفال منهم ٤ بالتبني، وتعرضت لعدد من العمليات الجراحية، منها عملية استئصال الثدي.

منزل كايت وينسلت للبيع

□ **ميامي / أ ف ب**

نشرت وسائل الإعلام العالمية أن منزل النجمة كايت وينسلت السابق معروضاً للبيع مقابل ٤٠٠ ألف باوند أي ما يعادل ٥٩٦ ألف دولار.

المنزل موجود في قرية جنوب لندن ، اشترت كايت المنزل مع زوجها المخرج جيم ثريبليتون مقابل ٢٠٠ ألف باوند وباعاه عام ٢٠٠١ بعد انفصالهما مقابل ٢٥٠ ألف باود.

العمود الثامن

■ **علي حسين**

ali.H@almadapaper.net

صورة من قصر السلام

عصر أمس شاهدنا صوراً لاجتماع الرئاسات الثلاث مع قادة الكتل السياسية ، ، من أجل مشروع الاصلاح ، اوما سمِّي بحكومة التكنوقراط " الحزبية " ، من يشاهد الصورة ستثار في ذهنه عدد من الاسئلة ابرزها جدار الفصل الطائفي بين المجتمعين – كما في الصورة التي نشرها موقع رئاسة الجمهورية – حيث يشاهد المواطن النهج الذي يمارسه الساسة في مسالة التوازن الطائفي ، الشيعة مقابل السنة ، كل جماعة طائفية تؤيِّد شركاءها في الطائفة ، ولهذا يجب ان يجلس اعضائها متراصون الواحد جنب الاخر ، الاصلاح مع التوازن ، والمحاصصة السياسية مع المنفعة الشخصية .

في المقابل هناك صوراً كثيرة لاحداث مرت خلال الاشهر الماضية ، تظاهرات الشباب في ساحات الوطن ، الاعتصام امام المنطقة الخضراء ، قرار العبادي بالتغيير الحكومي ، موافقة جميع الكتل على وثيقة الاصلاح ، كل هذه الصور كانت امام السادة المجتمعين في قصر السلام ، لكنهم قرروا ان لابديل عن المحاصصة ، وان حكومة التكنوقراط يجب ان تخرج من معطف المحاصصة ، الذي له تاثير السحر ، وهو بالتاكيد لايشبه معطف الكاتب الروسي غوغول الذي يقال ان معظم الادب الروسي خرج منه ، معطفنا غير ، فنحن نحتفظ به للمهمات العسيرة ، نضعه في الدواليب ايام الانتخابات ، ونخرجه في ساحات الوغى للدفاع عن الكراسي

من قرا قصة غوغول الشهيرة ، يتذكر ان احداثها تدور عن موظف فقير اهترأ معطفه القديم ، وكان يسعى للحصول على معطف جديد ، قيه اعاصير الشتاء ، ويوم يحصل عليه بعد معاناة وكد ، يرتديه ليسير في الشوارع متبخترا سعيدا ، لكن ما هي الا لحظات حتى يجد نفسه وجها لوجه امام قطاع الطرق الذين يسرقون منه معطفه ويتركونه عاريا ، مثلما يصر اصحاب معطف المحاصصة ، على سرقة حلم الامان والاستقرار من ملايين العراقيين

فيما كنت اشاهد الصور ، كنت أعود، لا إرادياً، إلى مناخ الاحتجاجات حين علَت انذاك جميع الأصوات تندد بالمحاصصة ، ليس فقط في البرلمان الذي يواصل الاخفاق كل يوم ، وكل ساعة ، وكل ثانية . الآن تبخر كل شيء ، نحن مع صورة تخلوا من الذين خرجوا ينددون بالمحاصصة ، والذريعة واحدة لم تتغيّر ، الحفاظ على العملية السياسية من المخربين والمتامرين.

ايها السادة المجتمعون ، الشعب الذي خرج من اجل طلب الاصلاح ، في حاجة إلى مسؤول عراقي ، لا سني ولا شيعي ، مسؤول يلمّ شمل الناس الخائفين على امنهم ومستقبل ابنائهم ، مسؤول يعيد إليهم ثقتهم في الألفة الوطنية ،الصورة المنشورة هي احتقار لتضحيات العراقيين وازدراء لمطاليبهم ، لا نريد للمأسي ان تتكرر على نحو هزلي كان يقول ماركس الذي غاب احفاده من الصورة .

12 سؤال وسؤال

د.خالد أحمد مصطفى لـ صباح .. أقول لأصحاب القرار : تقشّفكم على الدراما العراقية تجن

□ **بيروت / المدى**

الفنان خالد أحمد مصطفى ، مؤلف ومخرج وممثل قدير يعتبر من جيل الثمانينات ، قدم عشرات الأعمال الدرامية والمسرحية الناجحة على مدى مشواره الفني الطويل لأكثر من ثلاثين عاماً . من أبرز أعماله في الدراما أدواره في مسلسلات "أبو طبر ، أنا والمجنون." ومن أعماله المسرحية كانت له البطولة في عدة أعمال مثل مسرحيات "لعب وهم، ،مولد فكرة، شبيك لبيك، صمت البحر، كان هناك وطن.

"أخيرة المدى" حاورت الفنان القدير د.خالد أحمد مصطفى باثني عشر سؤالاً وسؤال:

× **الدكتور خالد أحمد مصطفى ، من أنت في جملة؟**

إنسان قبل كل شيء.

× **هل لديك موهبة لم تكتشف؟**

نعم ... التزلج على الجليد ... الرسم ... ولدي عدد من اللوحات ....

× **تاريخ لا يمكنك نسيانه ؟**

كثيرة ... ولكن أقساها عليّ كانت ليلة دخول الامريكان الى بغداد ...

× **مرحلة فنية تعدها مهمة في حياتك؟**

لكل مرحلة أهميتها المتوازية ... إبتداءً من الطفولة ومشاركتي في أهم برنامج تمثيلي وهو (افتح يا سمسم) مرورا بقبولي في كلية الفنون الجميلة – قسم الفنون المسرحية –عام ١٩٨٤ وتقديمي العديد من الأعمال المسرحية.

× **مسلسل درامي وعمل مسرحي قدمتهما وقريبان لروحك؟**

ربما كان "أبو طبر" هو الأقرب تلفزيونيا، أحببت شخصية العميد زهير تماما وتلبستها ، مسرحيا ... كثيرة هي الأعمال التي كانت قريبة جدا مني ... "سفينة آدم" لعلي عبد النبي وياسين إسماعيل.

× **حضرتك مخرج وممثل ومقدم برامج فأين تجد نفسك اكثر ، ولماذا ؟**

أجد نفسي في التمثيل ... وقبلها أجدني في التدريس أكثر.

× **متى تعتذر؟**

كلما أخطأت .... أنا إنسان ... و الإنسان خطّاء ... ومن الرجولة أن تعترف بأخطائك وأن تعتذر عنها .

× **عمل درامي تابعته وعالق في ذاكرتك؟**

" الحسناء و الوحش" كعمل أجنبي، "رأفت الهجان" كعمل عربي ... " تحت موس الحلاق" و " الذئب و عيون المدينة " وغيرها الكثير ... ما زالت عالقة في الذاكرة.

× **جملة تقولها لأصحاب القرار بشأن التقشف الذي فرض على الدراما العراقية.**

تقشفكم على الدراما هذا تجن ... وقتل للدراما العراقية والتي تشكل واحدة من رائدات الدراما بالمنطقة.

× **آخر كتاب قرأته؟**

أعيد قراءة كتاب مارتن هيدجر "الكينونة والزمان".

× **أمنية لم تحققها في عالم الفن الى اليوم؟**

الوصول إلى نجومية هوليوود.

× **أفضل اختراع اخترعه الانسان برأيك؟**

لم يكتشف بعد .... ذاك الاختراع الذي يعلمنا "الحب".

×روحك الداخلية تشبه ماذا من الطبيعة؟

تشبه الربيع .. هي تواقة للحياة الأجمل.

مصرف المنصور للإستثمار
MANSOUR BANK

يُعلن عن حاجته الى خدمات مهندس مدني ذي خبرة عملية لا تقل عن عشر سنوات و بدوام جزئي (ثلاثة ايام في الاسبوع) و يَطلب من الراغبين في العمل تقديم طلباتهم مع السيرة الذاتية الى المصرف على العنوان الالكتروني info@mansourbank.com
لغاية ٢٠١٦/٤/٢٨

برعاية رئيس إقليم كردستان مسعود بارزاني
به چاودێری ڕێزدار مەسعوود بارزانی سەرۆکی هەرێمی کوردستان

للاعلام والثقافة والفنون
Media Culture & Arts

معرض أربيل الدولي للكتاب 11

كتابك زادك

ملحق خاص يصدر عن مؤسسة المدى للإعلام والثقافة والفنون بمناسبة معرض اربيل الدولي للكتاب الحادي عشر

العدد (3622) السنة الثالثة عشرة الثلاثاء (12) نيسان 2016

info@almadabookfair-arbel.com

www.erbilbookfair.com

2
زها حديد وتوهجات عمارتها في معرض أربيل للكتاب

4
مختصون يناقشون مستقبل الإصلاح في العراق

6
سروة عبد الواحد: صراحتي الإعلامية انعكست على عملي السياسي

زهـــا حـديـد
وتوهجات عمارتها في معرض أربيل للكتاب

أربيل/ حسين رشيد

زها حديد التي ادهشت العالم بتصاميمها التي حملت بصمتها الخاصة في اهم مدن العالم حتى باتت علامة فارقة في الهندسة والإعمار، حيث عملت على ابتكار تصاميم حصرية في عالم الموضة والفن. كما ابتكرت العديد من الأعمال الهندسية المذهلة التي تتميز عن المشاريع الأخرى المألوفة. فقد برعت في مزج تصاميمها مع إطار المكان الذي تتواجد فيه، بحيث يتمازج الاثنان معاً بدلاً من أن يكون كل منهما منفرداً.

زها حديد التي ادهشت العالم بكل ذلك عادت وادهشت الجميع بموتها المفاجئ الذي شكل صدمة عالمية كبرى. معرض اربيل الدولي للكتاب خصص امسية احتفائية حوارية بمنجز حديد المعماري استُهلت بالحديث عن بعض مراحل حياتها . حيث تحدث د. بيان سالم عبيد النعمان مبينا: ان زها حديد احدثت طفرة في مجال العمارة العالمية وهندسة المكان. ذاكرا ابرز ما قيل بحقها من قبل كبار علماء العمارة ، حيث قال البروفسور خورخي سلفيتي(تمثل اعمال زها حديد الجدل المقنع بامتياز العمارة في انتاج الفضاء، اثبات راسخ بأن العمارة فن رفيع لن تنضب جداوله) . كما قال عنها البروفسور بل ليسي (لقد خلقت زها حديد وطورت مفردات معمارية وضعت حدودا جديدة لفن العمارة في العالم).

ظاهراتية حديد

المهندس المعماري والاكاديمي د. موفق الطائي ، ابدى اسفه على رحيل حديد مشيرا الى عدد من مراحل حياتها وكيف اجبرت على هجرة الوطن وسط ظروف صعبة جدا. مبينا إن كثيرين ممن وقفوا ضدها وحاربوها في الإعلام والعمل اخذوا يتباكون اليوم عليها وعلى تأريخها وأعمالها التي اذهلت العالم بجمالها وروعتها.

وأكد الطائي على ظاهراتية زها حديد لتوفر كل شروطها خاصة التوافق بين العقل والعاطفة وكيفية التوازن بينهما. لافتا الى نشأتها في بيت سياسي عراقي بارز منتج للافكار الوطنية هو والدها محمد حديد ، فقبل ان يكون وزيراً سابقا كان مساعداً لرئيس الجبهة الوطنية الجادرجي. عادا بيتهم منجماً للفكر.

امرأة بعدة مدارس

أضاف الطائي: ان زها حديد شكلت عدة مدارس في امرأة واحدة، مبينا: انها أكثر بايولوجية من البايولوجيين وأكثر تشكيلا من التشكيليين وأكثر تفكيكا من التفكيكيين، فهي ظاهرة كبيرة استطاعت أن تصمم هندستها بمقاييس رياضية دقيقة اذهلت العالم بأسره.وتطرق المعماري ايضا الى بيتهم في منطقة بارك السعدون وكيف استولى عليه البعض ، علما انه ملك الأمانة. منوها: حين أرادت الأمانة إعماره رفضت زها واصرت على إعماره وفق هندسة خاصة ، لكن القدر كان بالمرصاد.

ثلاث مراحل

ولأن زها حديد تدعو للفخر والتباهي ، فقد بين د.م محمود خياط في حديثه : انه لفخر كبير لنا كمهندسين ان تقوم مؤسسة المدى بدعوتنا لمظاهرة ثقافية كهذه نتتحدث فيها عن شخصية عراقية تركت بصمتها على الخريطة العالمية. مضيفا: اما فيما يخص الحديث عن المعمارية زها حديد فقد جمعتني بها ثلاث نقاط الاولى: في الابتدائية حيث كان ابناء عمومتها زملاء لي ، والثانية عندما كنت طالبا في الدراسات العليا اطلعت على احد الكتب الذي يتحدث عن مجموعة مهندسين كان من بينهم اسم زها حديد معرفة بـ(البريطانية التي ولدت في العراق). مشيرا: الى ان الثالثة عندما تم انتخابي في عضوية الهيئة التي تختار الشركة التي ستنفذ تصميم مبنى البرلمان العراقي ، حيث كانت شركتها مرشحة من بين الشركات الثلاث للفوز بعقد التصميم للمبنى فهذه النقاط الثلاثة هي من جمعتني باسم الراحلة في مناسبات مختلفة.

واسترسل خياط في حديثه : ان ما اوجدته حديد من تصاميم معمارية هندسية اذهل العالم ولم يأت بضربة حظ او مصادفة، فمن يشرح تصاميمها سيجد الاثارة والدقة في رسم الخطوط والمنحنيات. موضحا: ان بعض تصاميمها سبق الهندسة والمعمار، وهذا ما اكده الكثير من المختصين بالشأن المعماري والجمالي.

اجتياز عصر الحداثة

لكن د. حامد تركي ذكر: عندما اتحدث عن مثل هكذا اسم كزها حديد اجد نفسي ضعيفا جدا. فهذه السيدة التي كان لجنسها حافز كبير في ابداعها. منوها: هي من ارادت وضع اسم نسوي بين عمالقة المبدعين في العالم. لافتا الى انها تمكنت من اجتياز عصر الحداثة لتصبح في مكان يطلق عليه "ما بعد الحداثة."

واشار تركي الى انها اكتشف ذلك المكان عبر اثبات نظريات جديدة تتعلق باستخدام الزاوية الحادة بدل القائمة في مختلف اعمالها. موضحا: ان البيئات المتنوعة التي عاشت فيها الراحلة ساهمت في تكوين شخصيتها الابداعية. متطرقا الى الدقة الفنية والحرفية في الكثير من اعمالها التي تنوعت بين ملاعب رياضية وقاعات موسيقية ومسارح وصالات اوبرا ومقرات سياسية لحكومات وبرلمانات.

المهندس د. صلاح الدين ياسين ارتأى ان يكون مختلفا عن زملائه المشاركين فقد عرض فلما يحتوي على ابرز اعمال الراحلة وقدم شرحا علميا مفصلا عن تلك الاعمال ومماهية كل عمل ومكانه والفترة التي نفذ فيها ومن اشرف عليه.

المداخلات

المعماري خسرو الجاف اشار الى نقتطين ، الاولى : كما يقول التاريخ ان في كل مئة عام يظهر مجدد في العمارة بدءا من العصر العثماني وصولا الى يومنا هذا فزها حديد تعتبر مجددة لهذه المئة عام. والثانية: لم تخرج السفارة العراقية في لندن بحفل تشييعها او تكلف نفسها بإرسال من يمثلها كما وصلني من بعض الاصدقاء الذين حضروا حفل التأبين على الرغم من ان الراحلة كانت تقول دائما انا (عراقية) لكن تلك الكلمة لم تشفع لها في شيء. مداخلة اخرى كانت للمهندس بياج احمد بين فيها ان الخطوط التي تستخدم في اعمال زها حديد وكيفية ربطها بشكل خفي تضفي جمالية على هندسة وتشييد البناية او النصب او الملعب الرياضي، مشيرا الى الضجة التي افتعلها البعض حول شكل ملعب قطري صممته حديد بكل براعة ودقة. اما الناشطة النسوية احلام شيخان فقد اشارت الى الاهمال المتعمد من قبل السلطات لتغييب بصمة عماراتية لزها حديد في العاصمة بغداد ، مشيرة الى مشروع تصميم البنك المركزي العراقي الجديد وتأخر بنائه لأسباب غير معلومة.

دور نشر سورية تتحدى الإرهاب بمشاركتها في معرض أربيل للكتاب

اربيل / المدى

من يتجول بين أروقة معرض اربيل الدولي للكتاب يشاهد حضورا مميزا لعدد من دور النشر السورية التي اصرت على التواجد في النسخة الحادية عشرة لمعرض الكتاب على الرغم من الاحداث الجارية في بلدهم. كون تلك المشاركة هي بمثابة رسالة الى العالم اجمع بأن المعرفة والعلم لا يزالان يسيران الحياة في سوريا والعراق، علم الرغم مما يجري في هذين البلدين، كما قال "قيس عقل" مدير المبيعات في دار رسلان السورية، التي تشارك في فعاليات المعرض للمرة التاسعة على التوالي. وعن انطباعه عن هذه الدورة التي تجاوزت نصف المدة المخصصة لها قال عقل: ان مدينة اربيل تشهد حركة ثقافية كبيرة ساهمت في اقبال اعداد غفيرة من الزائرين على المعرض منذ اليوم الاول لانطلاق فعالياته. مشددا: هذا ما لم نلاحظه في بقية المعارض التي يكون فيها الحضور ضعيفا في أيام المعرض الاولى.

واضاف عقل: ان الازمة المالية التي عصفت بالبلد اثرت على مستوى المبيعات بالنسبة للافراد والمؤسسات التي تهتم بالكتاب على حد سواء. مستدركا: لكن لا يزال المواطن في هذه المدينة حريصا على اقتناء الكتب والمطبوعات على الرغم من الظرف الذي يعيشه.

دار نينوى السورية للنشر والتوزيع هي الاخرى عكفت على التواجد للمرة الخامسة على التوالي في فعاليات المعرض للكتاب بعد ان حققت نجاحا في المشاركات السابقة، وعن اهمية التواجد في هذه الدورة قال هيثم الغزالي مدير الدار: ان لهذا التواجد بين اروقة المعرض طعما خاصا فبالإضافة الى انه تحد كبير يواجهنا كدور نشر سورية، الأ اننا اصررنا على التواجد في هذا المحفل الثقافي الكبير من اجل ان يعلم الجميع بأن الحركة الثقافية والمعرفية في سورية لن تموت على الرغم من قوة آلة الدمار وبشاعة الافكار الهدامة التي تدعو الى التطرف والغاء الاخر.

بعد ان تحدث الكثير من اصحاب دور النشر السورية المشاركة في دورات معرض اربيل للكتاب السابقة عن اهمية المعرض شدّني حديثهم للمشاركة في هذه الدورة على الرغم من الوضع الصعب الذي يعيشه العراق اضافة الى وضع سوريا غير الطبيعي.

مديرة دار الامل الجديد امل عصمان قالت: ان العراق وسوريا لا يزالان منبعين للفكر والمعرفة على الرغم من الظروف التي تجري في هذين البلدين. منوهة: قد لا يعلم البعض بأن هنالك معارك تجري على بعد اميال من المكان الذي يقام فيه المعرض وهذا الامر بحد ذاته رسالة للجميع بأن في العراق يد تبني واخرى تحارب الجهل بالفكر والعلم والمعرفة. وعن امكانية تكرار تواجدها في الدورة المقبلة قالت عصمان: ان هذه المشاركة هي الاولى ولن تكون الاخيرة بعد الصورة الحية التي وصلت الي بكون المعرض من افضل المعارض في المنطقة تنظيما و حضورا و تسويقا للإصدارات وهذا ما يدفع جميع دور النشر الى الحج صوب اربيل التي اصبحت قبلة للمعرفة والثقافة ، على حد وصفها.

اصدارات

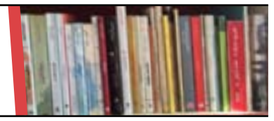

بمشاركة الأمم المتحدة ..

مختصــون يناقشــون مســتقبل الإصــلاح فــي العــراق

اربيل / علي البيدر

ضمن فعاليات اليوم السادس لمعرض اربيل الدولي للكتاب ، اقيمت ندوة حوارية حول الاصلاح السياسي ومستقبل العراق شارك فيها كل من د. جورج بوسطن ، نائب ممثل الامين العام لـلامم المتحدة، د. فارس كمال نظمي، ود. هوشيار مظفر، والناشط المدني والسياسي جاسم الحلفي. قدم الندوة وادارها الاعلامي حامد السيد الذي استهلها: ان مفردة الاصلاح بدأت تظهر في الشأن السياسي العراقي صيف ٢٠١٥ وازدادت قوتها مع ارتفاع درجات الحرارة التي رافقتها أزمة في التيار الكهربائي. مردفا: الامر الذي جعل المرجعية تكلف رئيس الوزراء حيدر العبادي بالقيام بحملة اصلاحات من شأنها ان تسهم في إسكات الشارع العراقي. مستدركا: لكن العبادي تأخر في اجراء تلك الاصلاحات الامر الى جعل المرجعية تسحب نفسها من العملية السياسية بأكملها بعد ان بحّ صوتها ، كما قال ممثلها في كربلاء.

واضاف السيد: وسط ذلك دخل مقتدى الصدر الى الساحة التي باتت شبه خالية ليحل محل المرجعية مطالبا بالاصلاح بعد ان هتف التيار المدني بنفس الشيء قبل مطالبة الصدر هذه بما يقارب العام. مبينا : الاحتجاجات الاخيرة قرب المنطقة الخضراء شكلت قلقا للكثيرين ما دفع البعض للتساؤل : ماذا يريد المعتصمون. ولايوجد مفهوم واضح للإصلاح .

مستقبل الإصلاح

نائب ممثل الامين العام لـلامم المتحدة في العراق جورج بوسطن اوضح في حديثه ان مستقبل الاصلاح في العراق مجهول وليس فقط غامضا كما نرى. مضيفا: ان الامم المتحدة هي رفيقة لكل العراقيين ولن تتركهم وهي حاضرة في جميع أزمات البلد. لافتا: ان البلد يخرج اقوى بعد كل أزمة.

واضاف بوسطن: علينا ان لا ننسى الانجازات التي تحققت في المرحلة السابقة ، كما اننا نشاهد اليوم مفارقة ايجابية ان تكون هنالك مظاهرات سلمية تتمتع بدعم حكومي. لافتا الى ان ما يجري في العراق هو عمل عراقي ١٠٠ ٪ . مردفا: نرى ان الاصلاح ضرورة قاطعة لابد منها ونؤيد وندعم جميع عمليات الاصلاح.

وبشأن ما اذا كانت الاصلاحات ستختزل السلطة لجهة معينة، قال بوسطن: على العكس تماما الحكومة تتجه بالاتجاه الصحيح. مضيفا: في الامس سمعت حديثا لرئيس الوزراء يدعو الى التفاؤل وسوف يتم بناء مؤسسات الدولة على اساس الشفافية والنزاهة. وحتما سنمد يد العون والمساعدة اذا ما احتاجت الحكومة ذلك.

صناعة الأزمات والخداع

اما الباحث والكاتب الاكاديمي د. فارس كمال نظمي فقد اكد ان السلطة الموجودة في العراق بعد ٢٠٠٣ بحكم بنيتها كانت قادرة على الخداع والتضليل السياسي ، لذلك نجدها تمتلك القدرة على المناورة وصناعة الأزمات فكلما خرجت من أزمة دخلت في اخرى. من اجل ان تبقى لأطول مدة ممكنة على رأس تلك السلطة.

اضاف نظمي : ان سبب هذه المطالبات بالاصلاح يعود الى اربع عتبات : الاولى عتبة الاقتصاد ، فهو مقوّض اضافة الى انتشار الفقر عبر نهب المال العام. والثانية عتبة الأمن المفقود وسيطرة المليشيات وانتاج التطرف الديني الذي اخذ حيزا كبيرا. مشيرا الى ان العتبة الثالثة هي النفسية وهدر كرامة الانسان ، فلم يعد هنالك سقف وطني من اجل ان يحتمي به المواطن من الضرر السياسي والديني. اما الرابعة فهي ان كل ما ذكر ساهم في اختراق حاجز الشرعية بعد ان عجزت تلك الشرعية عن ايجاد الحلول فهي ميتة بنظر المواطن العراقي.

الحل الوطني

اما فيما يخص الاحتمالات التي يمكن ان يؤول اليها الوضع العراقي الحالي ، فقد ذكر نظمي ان هنالك خمسة احتمالات واردة في المشهد السياسي العراقي: الانقلاب السياسي او الانقلاب العسكري او التمرد الشعبي او الاصلاح السياسي او تكوين ارادة مجتمعية تعمل على تقارب قيادات معينة لغرض تشكيل لوبي وطني لتحقيق الاصلاح المرجو ... والاخير يحتاج الى تفعيل للخروج من الأزمة الحالية... مؤكدا على اهمية الحل الوطني العابر لكل الانتماءات والحواجز التي يمكن ان يضعه البعض من السياسة في طريق عجلة الاصلاح المطالب به بقوة.

التظاهرات الإصلاحية

اما الناشط السياسي والمدني جاسم الحلفي ، وقبل ان يتحدث عن التظاهرات الاسبوعية التي يشارك فيها بفعالية ، فقد اجاب عن سؤال حول مطالبات الاصلاح ومحاولة تجريد احزاب السلطة من الاستحقاق الانتخابي عبر ما يسمى بالتكنوقراط ، مجيبا: ان خلفية الأزمة في العراق هي بنية النظام السياسي التي وفرت بيئة للارهاب والفساد وللذين يحتمون بالهويات الفرعية. مضيفا: عندما انطلقت الاحتجاجات كانت تطالب بالخدمات التي اضر بها الفساد الذي يتمركز في معظم مفاصل المؤسسات الحكومية لذلك كما قال السيد الصدر ان العملية بحاجة الى تغيير شامل (شلع قلع).

مطالب الدولة المدنية

واشار الحلفي: ان لدى المواطن العراقي رؤية تشاؤمية بصعوبة الاصلاح لكن هنالك ثلاث نقاط مهمة يمكن تحقيقها من اجل ايجاد هذا الاصلاح تتمثل ١- اصلاح النظام السياسي، ٢- محاسبة الفاسدين ٣- تقديم الخدمات. مشددا: ان هذا جل ما يريده المطالبون بالاصلاح. منوها الى نقاط مهمة في الاحتجاجات التي تحصل اليوم تتمثل برفع العلم العراقي فقط اضافة الى التأييد الشعبي وسلمية التظاهرات كذلك المطالبات المشروعة للمتظاهرين.

استرسل الحلفي: اما مطلب الدولة المدنية الذي يتم ترديده بكثرة، في اغلب المحافظات، فهو ليس رفضا للدين، كما يحلو لمناهضي المظاهرات تصويره، ولا من يرفعه يعتقد ان الدولة الحالية هي دولة دينية. موضحا: انما هو رد فعل على المشاريع الطائفية التي قسمت الشعب العراقي إلى ولاءات فرعية، وطوائف وأضعفت نسيج الشعب العراقي وأوهنت قواه. مؤكدا: ان مطلب الدولة المدنية يعني فيما يعنيه دولة المواطنة المتساوية في الحقوق والواجبات، دولة المؤسسات الدستورية، دولة القانون والعدالة والإنصاف.

استغلال الوقت

اما د. هوشيار مظفر فقد اجاب عن سؤال مدير الجلسة هل يمكن إدارة أزمة مثل هذه التي تضرب البلد؟. بالقول: علينا ان نتخذ المنهج الغربي في الاصلاح والذي يتمثل بالاصلاح عملا وليس قولا ، على ان يكون ذلك الاصلاح في التفكير والاداء. مبينا: ان العملية السياسية في العراق اليوم هجينة ومستوردة وخير دليل على ذلك النتائج التي وصل اليها البلد. التي جعلت الاغلبية الصامتة تصرخ مطالبة بالاصلاح.

اضاف مظفر: ان حجم الخراب الذي تسببت به الاحزاب الحاكمة اعطى اشارة الى الجميع بضرورة الاصلاح والتغيير من اجل الخروج من الأزمة الحالية التي لو طالت فليس من السهل الخروج منها. مشددا على ضرورة استغلال الوقت والاصلاح بسرعة.

المداخلات والأسئلة:

مداخلة اولى اجاب عنها د. فارس كمال نظمي: الامم المتحدة ساندت نشوء المحاصصة الطائفية في العراق لأسباب عديدة وعليها تصحيح خطئها عبر قيامها بعدة ادوار ايجابية تسهم في بناء الدولة من خلال مشاريع وتشريعات تسهم في الاصلاح.

اما ا.د. قاسم حسين صالح فقد توجه بالسؤال لممثل الامم المتحدة ، هل يمكن للعراق ان يسترد ثرواته المسروقة وما دور الامم المتحدة بذلك؟ اجاب الأخير : لدينا وكالة خاصة لملاحقة مثل هكذا جرائم وسوف نعمل مع العراق من اجل استرداد امواله المسروقة.

سؤال آخر من صالح : هل رأيت تجربة سياسية في العالم اختارت تشكيلتها من خارج الاحزاب؟ عن ذلك ، اجاب ممثل الامم المتحدة متسائلا: هل توجد دولة في العراق الان، لا اقصد شكل الدولة بل سلطة الدولة. مردفا: ان البلد اليوم يعيش فترة مرحلية وعلينا ان نعيد من خلالها الاعتبار لاسم الدولة.

الكاتب والناشط المدني احمد عبد الحسين تساءل : لم يتم التطرق للعاملين الدولي والاقليمي (اميركا ، ايران) في تشكيل الحكومات العراقية المتعاقبة بعد ٢٠٠٣. اما الناشط في شأن الاقليات رجب كاكي فقد عبّر عن قلقه بمداخلة عن تحالف التيار الصدري والقوى المدنية، معلقا على مقدمة مدير الجلسة، مشيرا الى ان بعض ما نحن فيه تتحمله المرجعية الدينية.

اصدارات

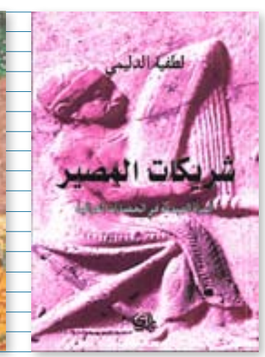

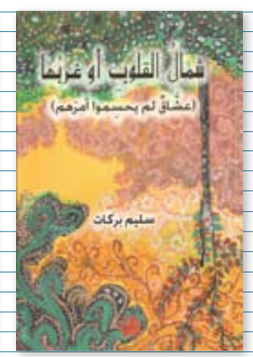

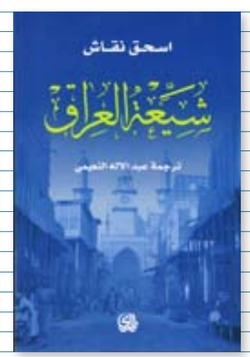

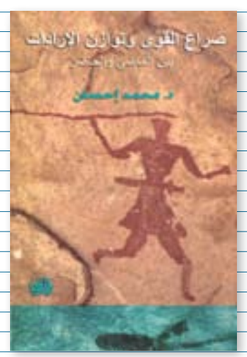

قالوا في الكتاب

جبار الكواز
الشاعر

يشكل الكتاب الورقي المصدر الاساس في المعمورة للبناء الثقافي الابداعي للانسان بالرغم من شيوع ظاهرة الكتب الالكترونية التي لاتكون بمتناول الجميع ممن لا يتقنون التعامل الكترونيا لاسباب مختلفة ويظل للكتاب الورقي سحره الخاص الذي يرتبط روحيا ونفسيا مع القارئ وكلنا نشعر بدفء العلاقة مع النص ورقيا بسبب تاريخ من التعامل الحقيقي معه وكان الكتاب ولما يزل خير رفيق للانسان به تتلاقح التجارب وتحتدم وتتصارع للوصول الى جسر من الفهم المتعارض او التوافق وتشكل المعارض العامة للكتاب احدى الوسائل التي تمكن المتابعين من الحصول على الكتب التي يرغبون فيها دفعة واحدة بدلا من البحث المتعب بين المكتبات اضافة الى ذلك فهي مواسم للتعارف ولممارسة انشطة ابداعية وتفاهمات فكرية وثقافية تستكمل ما يهدف اليه الكتاب ورقا ونصا وتجربة وروحا اتصالية بين المثقفين وما بين الكتاب والمعارض تتشكل معالم الرؤية والرؤيا امام فكر المتابع والمبدع.

جمال جاسم امين
ناقد و شاعر

نحن اليوم في أمس الحاجة لمعارض الكتاب خاصة تلك التي تروج للكتاب العراقي الذي ما يزال محاصرا ، للاسف نقولها ان هناك ازمة تسويق وغياب فادح لقنوات ايصال كتبنا بل ان اغلب المؤلفين يتولون توزيع كتبهم بايديهم وهي طريقة بائسة ضحيتها الكتاب نفسه حيث يضيق افق التداول فلا يتعدى المهرجانات التي تحضرها الوجوه ذاتها في كل مرة بينما الكتاب كي ياخذ مداه يحتاج الى عرض اوسع .. اليوم كتبنا للنخبة وهي نسخ اصدقاء احيانا الامر الذي يدعو الى الاهتمام بمعارض الكتب كتعويض عما يحدث ، وزارة الثقافة تقصيرها واضح في هذا الجانب ولكن لا فائدة من التنبيه والتنويه.

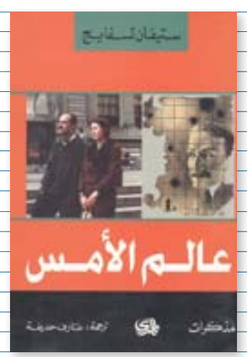

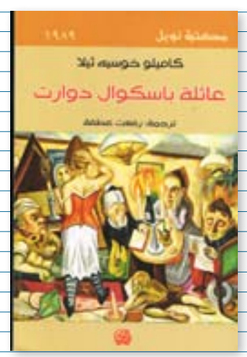

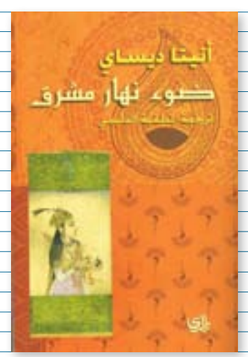

دردشة معرض الكتاب

سروة عبد الواحد: صراحتي الإعلامية انعكست على عملي السياسي

العمل السياسي سرق منها الكثير من الوقت والجهد، مثلما سرقها من مجالها وعملها الإعلامي الذي عاد وانعكس على العمل السياسي مثلما قالت الاعلامية والنائبة عضو لجنة الثقافة والاعلام البرلمانية سروة عبد الواحد التي حضرت اغلب فعاليات ونشاطات وندوات معرض اربيل الدولي للكتاب. معبرة عن فرحها باقامة المعرض في ظل هذه الظروف الصعبة التي يمر به البلد والاقليم وبشكل خاص الاقتصادية. سروة ومن خلال الحديث معها عن المعرض وكيف وجدته قالت: حقيقية فوجئت بدقة التنظيم وروعته، والاقبال الكبير من قبل الناس على الكتاب الورقي الذي يبدو انه سيبقى في المقدمة رغم مايشاع عن الكتاب الالكتروني. فهي حسب تجربتها القرائية التي بدات مع الصحف والمجلات لتنتهي بقراءة اول كتاب عن ليننغراد باللغة الكردية وهي في الصف الرابع العام اذ ظلت رائحة الورق تدور معها، لكنها لم تخف حزنها لأن جل وقتها سرقته السياسة والعمل البرلماني اذ انها لم تكمل قراءة كتاب منذ قرابة شهر بسبب كثرة الانشغالات.

اصرار النساء

عبد الواحد ابدت سرورها بحجم المشاركة النسوية في المعرض سواء أكانت الزائرات اللواتي يتوافدن حتى ساعة غلق المعرض، او العاملات في اروقة المعرض في الادارة والتنظيم والاعلام او المشاركات ضمن دور العرض المشاركة، في ذات الوقت ابدت اعجابها بالمرأة الكردستانية التي حرصت على حضور المعرض رغم كل الظروف التي تعاني منها والازمات السياسية والأمنية التي غالبا ماتكون المراة ضحيتها الاولى.

المصلحة العامة

وبشان النشاطات والفعاليات التي اقيمت في المعرض اثنت النائبة على جهود مؤسسة المدى اولا وكيف تعمل في منطقة الاصلاح وبشتى المجالات، كما اثنت على الندوات والسمنارات التي قدمتها مجموعة من الاكاديميين والمثقفين والإعلاميين حول دور كل فئة في الاصلاح وكيفية اتمامه وسط كم الازمات التي يعاني منه البلد ويعيش بظلها الناس في وضع صعب. في ذات الوقت عدت هذه الفعاليات ساحة مفتوحة لتبادل الرؤى والافكار التي تساعد في بناء مشهد اصلاحي يصب بالمصلحة العامة للبد والناس.

الصراحة السياسية

عملها الإعلامي وطريقة تناول الحدث والتحدث به انعكس على عملها السياسي فهي متهمة بقول الحقيقة في كل شأن ان كان ذلك في اجتماع سياسي او تصريح اعلامي، لكنها سعيدة بتلك التهمة التي وجدت متسعا لها عند الاخرين خاصة وسائل الاعلام التي تبحث عن الاخبار المؤكدة لا المفبركة او المحورة والمزورة. وفي اخر زيارة لها لاحدى العواصم الاجنبية ومشاركتها في فعالية عن الوضع العراقي وازماته وحديثها بكل شفافية عن الوضع والاسباب التي ادت لذلك. بعد الانتهاء من حديثها اخبرها الجميع : "انك اصدق من سمعناه من الساسة العراقيين."

ناشرات يكررن التواجد بين أروقة معرض الكتاب في أربيل

أربيل / علي البيدر

بعد ان دخلت المراة العربية في معتركات الحياة المختلفة بدءا من اشتراكها في مهن الصحة والتعليم وصولا الى تواجدها في ساحات القتال تعضد دور الرجال وتتعامل مع كل ما هو خشن وقاس، تقف اليوم باسقة في محافل الثقافة والمعرفة واضعة بصمتها كنقش فرعوني لايمكن محوه، معلنة تحررها من جميع القيود التي فرضها موروث جامد مكبل بتقاليد وعادات لا تتماشى مع طموح وامكانيات وافكار النساء. "المدى" زارت عددا من الاجنحة التي تدار من قبل سيدات اردن ان يضعن بصمتهن في عالم المعرفة. كما قالت "اسماء حبال" التي تواجدت في اربيل للمرة الثامنة على التوالي بعد النجاحات التي حققتها مؤسستها (انسيكلوجيا) اللبنانية التي تعنى بشؤون العمارة والديكور. للاهتمام البالغ بهذا الجانب من الاصدارات العلمية في العراق عامة واربيل خاصة كونها من المدن التي تسير نحو التطور والابداع في هذا المجال. فيما ترى "امينة صلاح الدين" مديرة دار تموز السورية للنشر والتوزيع ان الصبغة المهمة التي تميز معرض الكتاب في اربيل، هي الاقبال الكبير على اقتناء الاصدارات المختلفة من قبل القارئ العراقي وهذا ما يجعل الدار الناشرة والكاتب يشعرون بالاطمئنان بأن اصداراتهم سوف يطلع عليها القراء. مضيفة: عكس بقية المعارض حيث تقوم مكتبات ومؤسسات حكومية بشراء الكتب من اجل وضعها على رفوفها لغرض اضفاء نوع من الجمالية عليها.

واشارت صلاح الدين الى اهتمام القراء في العراق بمختلف الاختصاصات الادبية والفكرية بل ان الكثير منهم يبحثون عن اصدارات بعيدة عن تخصصهم الفكري فتجد استاذ التاريخ يبحث عن كتاب قانوني والاقتصادي يريد عنوانا لكتاب فلسفي وهكذا.

لم يقتصر التواجد النسوي في معرض اربيل الدولي للكتاب على الناشرات الشاميات، فقد كان للمغاربيات حضور مميز ولافت للانتباه عن طريق جناح الجزائر الذي يضم منشورات تعود لـ(٢٠) دار نشر جزائرية حرصت على التواجد في هذا المحفل الثقافي والمعرفي. وعن اهمية هذا الحضور في سؤال وجهناه لمسؤولة جناح الجزائر في المعرض "جبقة سعيداني" التي قالت: وجود الجناح الجزائري بين اروقة معرض اربيل الدولي للكتاب بات مقرونا بافتتاح دورة جديدة للمعرض ولا يمكن لنا ان نتخلف عن التواجد في هذا المحفل العظيم، كونه البوابة الوحيدة لتسويق اصدارات المؤسسات الجزائرية المهتمة بالنشر والتوزيع الى العراق. متابعة: لذلك نحن حريصون على الحضور بعد النجاح الذي حققه الجناح في الدورات الثلاثة المنصرمة. مضيفة: ان دور النشر الجزائرية ترغب في تكرار تجربتها في الدورات المقبلة وبجناح اوسع وإصدارات اكثر عددا..... الناشرات جميعهن وجهن الشكر لمؤسسة المدى على جهودها الحثيثة لتوفير كل مقومات النجاح لهذه التظاهرة الثقافية والمعرفية.

ضمن فعاليات معرض الكتاب

منظمة القارئ الفعال ... تناقش أهمية القراءة

أربيل / المدى

بما ان القراءة تشكل شخصية الإنسان وتنمي قدراته وتسهم في تحديد ميوله واتجاهاته. وتفتح عليه أفاقا إبداعية وتزرع فيه الهمة العالية، وهي مقياس دقيق من مقاييس الرقي الحضاري و فريضة عقلية لترقية الفكر وضرورة منطقية لخدمة الوطن.. لذلك يجب الاهتمام بالقراءة والتشجيع عليها لكي نحدث تغييرا إيجابيا في المجتمع .. وضمن برنامج المعرض ، اقيمت ندوة عن اهمية القراءة قدمها الاستاذ ابو بكر قادر مصطفى رئيس منظمة "القارئ الفعال" مسلطا الضوء على عدة نقاط منها : لماذا القراءة مهمة في حياتنا؟ مشيرا الى بعض اقوال العلماء والحكماء والمقارنة بيننا وبين الدول المتقدمة وذلك بذكر بعض الاحصائيات. ثم تطرق الى الاسباب التي ادت الى الابتعاد عن القراءة وماهي الاثار السلبية الناجمة عن ذلك . ثم يشير الى الحلول والمقترحات ويختم بالتعريف بمنظمة القارئ الفعال ومشاريعها في كردستان العراق.

اسباب ضعف القراءة

وبيّن مصطفى بعض الاسباب منها ان العملية التربوية لا تولي الاهتمام الكافي بالقراءة والتشجيع عليها. اضافة إلى عدم اهتمام وسائل الاعلام بالقراءة. وعدم وجود مشاريع للمسابقة بين القراء والتشجيع عليها وذلك بمكافأتهم.لافتا إلى ضعف الخلفية الثقافية لدى كثير من المعلمين، وعدم الاهتمام بتنظيم الوقت واقتطاع جزء منها للمطالعة. منوها إلى انشغال الناس بالوسائل الجتماعية الجديدة وخاصة الاجتماعية منها.

الاحصائيات

حسب احصائيات منظمة اليونسكو فإن معدل القراءة في الدول العربية هي ٦ دقائق في السنة بينما الفرد الاوروبي يقرا ٣٨ دقيقة في اليوم الواحد.في الدول العربية يترجم سنويا ٣٣٠ كتابا وهذا يساوي ٢٠٪ مما تترجمه اليونان .تنشر اليابان سنويا ٣٥٠٠٠ عنوان وامريكا ٨٥٠٠٠ عنوان بينما ينشر العالم العربي (٢٢دولة) ١٦٥٠ عنوانا في السنة.

أهداف القراءة

كما تحدث رئيس منظمة القارئ الفعال عن دور القراءة في تنشيط الذهن وتوسيع مدارك القارئ وفتح افاق كبيرة أمامه. مشيرا إلى إن القراءة تشكل شخصية الانسان وتنمي قدراته وتساهم في تحديد ميوله واتجاهاته. كما تفتح عليه افاقا ابداعية وهي خير ادارة للاستشكاف الدائم للمعرفة. لافتا إلى انه مقياس دقيق من مقاييس الرقي الحضاري.

وبشأن أهداف منظمته ذكر ابو بكر: انها تعمل على رفع المستوى الثقافي للشباب وتشجيعهم على الفعالية في الحياة، كذلك الاهتمام بتثقيف المراة والطفل وتنمية قدراتهم ومهارتهم. وتشجيع ودعم برامج التنمية المجتمعية والانسانية. مبينا: كما تسهم في الاهتمام بالفكر التربوي الصحيح وترسيخ الصفات الحميدة والقيم العالية. وتنشيط مجال القراءة والمتابعة في النواحي الجديدة لمشكلات العصر ومتطلبات الواقع.

وعن وسائل تحقيق تلك الاهداف ذكر: اقامة مشاريع قراءة الكتب الاسبوعية والشهرية للطلاب والمعلمين والفئات والقطاعات الاخرى في المجتمع. والمشاركة في توزيع الكتب المفيدة على القراء داخل الاقليم وخارجة. مضيفا: كذلك نقيم مسابقات قراءة وتنظيم ندوات ومحاضرات ومؤتمرات ثقافية وفكرية. كما تم فتح ناد القراء والصالون الثقافي والادبي من اجل أجراء الحوارات وتبادل الافكار.

على هامش معرض الكتاب

سعاد الجزائري تتبرع بإكسسواراتها دعماً للنازحين

أربيل / المدى

لم يكن معرض اربيل الدولي للكتاب مجرد اجنحة لعرض الكتب والاصدارات التي تعود لدور نشر عريقة بل شمل فعاليات وانشطة ثقافية اخرى. ولم يتوقف الامر عند هذا الحد بل كان للجانب الانساني دور في الدورة الحادية عشرة للمعرض عبر مبادرات انسانية مختلفة هي (السوق الخيرية). واحدة من تلك المبادرات اقامتها الاعلامية سعاد الجزائري عبر قيامها ببيع كافة مقتنياتها الشخصية من اكسسوارات وادوات زينة ليعود ريعها لدعم النازحين في المخيمات العراقية. عن فكرة هذا السوق قالت الجزائري: ان هذه الفكرة انطلقت بلندن في تسعينات القرن المنصرم اثناء فترة الحصار على العراق حيث اقمنا مثل هكذا سوق وتمكنا من جمع اموال الى الفقراء في العراق وصلت قيمتها الى اكثر من (٢٥٠) الف دولار من خلال سوق مشابه.

وعن الاقبال وكيف وجدته قالت الجزائري. مجرد ما ان يسمع الشخص بأن ريع تلك الادوات سوف يؤول للنازحين يقدم على شرائها دون الالتفات الى سعرها والذي يكون بخسا قياسا بثمنها الحقيقي. مشيرة الى سؤال البعض ممن اقتنى واشترى الحاجيات عن امكانية التبرع بحاجات مماثلة لهذا السوق. مبينة: انها رحبت بتلك المبادرة الانسانسة. الجزائري عبرت عن سعادتها البالغة حيث يجتاحها شعور لا يوصف حينما ترى مقتنياتها العزيزة على قلبها كما تصفها تتحول الى لقمة لجائع او قطعة قماش لعار وعلاج لمريض ، الامر الذي يضفي غنىً وقدسية على تلك الاكسسوارات.

معرض أربيل الدولي للكتاب 11
يازده مين پيشەنگای نێودەوڵەتی هەولێر بۆ کتێب
كتابك زادك

ملحق خاص يصدر عن
مؤسسة المدى للإعلام والثقافة والفنون بمناسبة
معرض اربيل الدولي للكتاب الحادي عشر

رئيس مجلس الادارة رئيس التحرير
فخري كريم

نائب رئيس التحرير
علي حسين

التصميم
عمار عامر

التصوير
محمود رؤوف

طبعت بمطابع مؤسسة المدى للإعلام والثقافة والفنون

info@almadabookfair-arbel.com
www.erbilbookfair.com

منهاج معرض اربيل

الثلاثاء 12 نيسان 8

٤:٣٠ -٥:٣٠ عروض افلام وجلسة عن السينما

ادارة الجلسة : الناقد السينمائي علاء المفرجي

• المخرج الاستاذ اياد جبار

• المخرج الاستاذ رغيد يوسف

• المخرج الاستاذ ناصر حسن

٥:٣٠ - ٧:٠٠ السياحة في كردستان .. الواقع والآفاق

ادارة الجلسة : الاعلامية خانزاد سعدي علي

• الدكتور كريكار كاردي

• وزيرة البلديات والأشغال والسياحة السيدة نوروز مولود

• الاستاذ نوزاد هادي